١٢ الأنوار ٢٥

AL-ANWAR - Beyrouth 4 Novembre 1969 11e Année No. 3240

بيروت الثلاثاء ٤ تشرين٢ - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٣٩

تهديدات اسرائيلية بعد نجاح محادثات القاهرة

اتفاق تام بين لبنان والفدائيين

عرفات: استكمال بعض التفاصيل سيجري في بيروت



● العماد اميل البستاني والسيد ياسر عرفات في طريقهما الى قاعة الاجتماع بالقاهرة امس ● (صورة من ا.ش.ا)

القاهرة — من سعيد غريب :

اعلن في القاهرة مساء امس ، عن توصل الجانب اللبناني والمنظمات الفدائية الى اتفاق تام حول كافة النقاط التي كانت موضع بحث . يعود العماد اميل البستاني والوفد المرافق له الى بيروت ظهر اليوم . صرح السيد ياسر عرفات في مؤتمر صحفي مفاجيء عقده بعد اعلان الاتفاق ، ان لقاءات بين السلطات اللبنانية والفدائيين ستتم في بيروت قريبا لاستكمال بعض التفاصيل .

وقد عقد الاجتماع الاخير بين الجانبين اللبناني والفلسطيني في القاهرة امس ، واستغرق حوالي ... ساعات .

وعقب انتهاء الاجتماع اذيع البيان التالي :

عقد الوفدان اللبناني برئاسة قائد الجيش اميل البستاني ، والفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اجتماعهما الثاني الساعة العاشرة من صباح الاثنين الموافق ٢ تشرين الثاني ١٩.. وقد حضر الاجتماع ... محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة والفريق ... محمد فوزي وزير الحربية . انطلاقا من روابط الاخوة ... المشترك التي تؤكد ان ... لبنان والثورة الفلسطينية ... وان تتسم دوما بالثقة ... الصراحة والتعاون الايجابي ، لما ... ضمان سيادة لبنان ومصلحة الثورة الفلسطينية واهداف الامة العربية ، جرت محادثات سادها التفاهم والرغبة في ايجاد الحلول ... المشاكل التي تواجه العمل الفلسطيني . هذا ، وقد تم الاتفاق ... كافة النقاط التي كانت موضع بحث .

تصريحات عرفات

ومن جهة ثانية ، عقد السيد ... عرفات مؤتمرا صحفيا في القاهرة مساء امس ، اعلن فيه ، ان لقاءات بين المقاومة والسلطات اللبنانية ستتم قريبا في بيروت لاستكمال بحث بعض التفصيلات الخاصة بتنظيم العلاقة بين منظمات المقاومة ولبنان .

وسئل السيد عرفات عما اذا كان يشعر بارتياح بعد مباحثاته مع ... الجيش اللبناني ، فقال : انني دائما اشعر بارتياح وليس هناك ما يسبب لي الضيق .



● الجانبان اللبناني والفلسطيني اثناء اجتماعهما بحضور السيد محمود رياض والفريق اول محمد فوزي ● (صورة من مكتب «الانوار» بالقاهرة)

ما قبل الاتفاق وما بعده

اعلان التوصل الى اتفاق ، يجيز لنا اجراء تقييم سريع للازمة ونتائجها الراهنة .

اولا : كرست الازمة اربعة حقائق : (١) فشل محاولة تصفية العمل الفدائي (٢) فشل محاولة عزل لبنان عربيا (٣) فشل محاولة قلب نظام الحكم في لبنان (٤) فشل الطقم السياسي اللبناني التقليدي الذي اعلن عجزه وافلاسه بشكل لا يقبل الجدل ولا الغفران .

ثانيا : كرست الازمة ثلاثة مكاسب ايجابية هامة : (١) وعي الشعب اللبناني وحرصه على وحدته الوطنية (٢) تغلب المبدأ القائل بالتنسيق بين الجيش والمقاومة في اطار السلامة اللبنانية . (٣) نجاح الدبلوماسية المصرية ، بتوجيه من الرئيس عبد الناصر ، في اشراك الدول العربية بحل الازمة والوصول الى الاتفاق .

والسؤال الان ، بصرف النظر عن النتائج السلبية والايجابية ، هو : كيف تضمن لهذا الاتفاق خط النجاح والاستمرار ؟

الشرط الاول لنجاح الاتفاق هو في بقائه مكتوما . اذ ليس من مصلحة لبنان ولا من مصلحة المقاومة ان تعلن بنود الاتفاق او تنشر ، فيتمكن الاعداء واصحاب المصلحة في احباطه ، من العمل على نقضه او تكبيد الطرفين ثمنه . وقد تكون المقاومة قادرة على المحافظة على سريته ، اما الحكومة اللبنانية .. فان مشكلتها مع الراي العام اللبناني ليست سهلة .

من هنا يبرز الشرط الثاني لنجاح الاتفاق الا وهو قدرة المسؤولين اللبنانيين على تنفيذه . والثورة في هذا المجال ليست عسكرية فحسب ولا قانونية او دستورية بل انها تتطلب ، اول ما تتطلبه ، الجدية ، وقبل الجدية تتطلب اختيارا واضحا وتهيئا للمشاركة المصيرية . وهذا يعني التزامات دفاعية واقتصادية منها ما يعود على لبنان لوحده القيام بها ، ومنها ما يعود على الدول العربية . وفي مطلق الاحوال فان الجدية تتطلب تبديلا جذريا في عقلية الحكم اللبناني او في وجوهه .

اما الشرط الثالث ، فهو موقف الدول العربية من هذا الاتفاق : هل تكتفي الدول العربية بما فعلت حتى الان ، اي السعي المشكور لوقف اطلاق النار وتقريب وجهات النظر ؟ أم ان هذا الاتفاق اللبناني — الفلسطيني يدخل — او سوف يدخل — في استراتيجية دفاعية عربية واضحة المعالم والاهداف ، يكون للمقاومة الفلسطينية ولكل بلد عربي دوره ومسؤوليته فيها .

وهذا ينقلنا الى الشرط الرابع وهو مدى علاقة الستراتيجية العربية الراهنة — او المحتمل وضعها — بالموقف الدولي وبما تبقى من امكانية الحل السياسي المتارجح بين موسكو وواشنطن .

ان المسافة : بين اجتماع العماد بستاني وياسر عرفات واجتماع سيسكو — دوبرينين ، شاسعة . ولكن نجاح الاتفاق بين لبنان والمقاومة ، مرهون بهذا الخيط الذي يربط بين الاجتماعين رغم بعد المسافات واختلاف الستراتيجيات .

وقد لا يكون بامكان ياسر عرفات ولا بامكان لبنان وضع او فرض اهداف الستراتيجية العربية الشاملة ، او التاثير على مجرى المحادثات الجارية بين موسكو وواشنطن . بل لعلهما ضحيتان لتلك الاوضاع العربية والدولية التي تتجاوزهما .

اما ما يمكن او يجب ان نطالب انفسنا به ، نحن اللبنانيين ، فهو ادراك المسؤولية التي تترتب علينا بعد الاتفاق ، وهي مسؤولية استحقاق الحياة والصمود الفعلي في وجه الاخطار والتحديات التي تجابه مصيرنا .

ان الاتفاق لن ينجح اذا اعتبره الفريقان هدنة او حلا مؤقتا . وبامكان لبنان ان يحوله الى انتصار لبناني والى مكسب عربي كبير اذا استطاع ان يبدا صفحة جديدة من حياته ، اي ان يباشر فورا ، ببناء دولة حديثة وقوى دفاعية قادرة على الردع ، واقتصاد انمائي دفاعي متطور يجعل منه ، فعلا لا قولا ، وطنا ديمقراطيا قادرا لا على تحمل مسؤولية تقرير مصيره فحسب ، بل على ان يصبح نموذجا رائدا للشعوب العربية ، لمصلحته ولمصلحة المقاومة وللمصلحة العربية المشتركة .

باسم الجسر

التزام شامل باتفاق وقف العمليات العسكرية

التزمت القوات اللبنانية والفدائيون التزاما كاملا امس ، باتفاق وقف العمليات العسكرية الذي تم التوصل اليه في القاهرة مساء امس الاول .

وفي منطقة راشيا التي كانت مسرحا لاشتباكات عنيفة ، عاد اهالي القرى الى العمل في حقولهم وقد فتحت المتاجر في بلدة راشيا امس ، وعاد حوالي ٥٠٠ امرأة وطفل الى البلدة بعد ان كانوا قد نزحوا .

وكان الفدائيون لا يزالون في قرية « ينطا » ، وقال احد قادتهم : اننا سنبقى حيث نحن حتى تصلنا تعليمات جديدة من قيادتنا .

وذكر مسؤول في مركز « المصنع » امس : ان سوريا تسمح للجميع بدخول اراضيها من لبنان ، باستثناء اللبنانيين والدبلوماسيين .

(التفاصيل على الصفحة ٣)



● بعد تنفيذ اتفاق وقف الاشتباكات امس ، الفرح يغمر الفدائيين واهالي قرية « ينطا » ●

العدو الاسرائيلي يهدد بشن غارات انتقامية على الاراضي العربية

نقلت وكالات الانباء الاجنبية من القدس المحتلة ، سلسلة تهديدات اسرائيلية بشن عدوان على لبنان . قالت وكالة « يونايتدبرس » : ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية كانت تردد صراحة امس ، ان اسرائيل سترد بضربات انتقامية عنيفة على اية هجمات فدائية تشن عليها من الاراضي اللبنانية .

وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في نبأ لها من القدس المحتلة : ان استشارات على اعلى المستويات بدات امس باشراف غولدا ماير رئيسة حكومة اسرائيل حول التطورات الاخيرة في لبنان ، ولا سيما فيما يتعلق بالانباء التي انبعثت من القاهرة عن توصل الجانبين اللبناني والفلسطيني الى توقيع اتفاقية لوقف اطلاق النار .

واضافت الوكالة : وتقول الاوساط الاسرائيلية المأذونة ، ان رد فعل تل ابيب يتوقف على مضمون الاتفاق الذي تم التوصل اليه في القاهرة خلال المفاوضات الخاصة بحرية العمل الفدائي في لبنان ، او في بعض المناطق اللبنانية على الحدود مع اسرائيل . ذلك ان اسرائيل لا تستطيع ان تقبل بحالة تسمح للفدائيين بالعمل انطلاقا من الاراضي اللبنانية دون ان ترد على ذلك بشكل فعال وحاسم عند وقوع اية استفزازات .

ومن الواضح — كما تزعم الاوساط الاسرائيلية — ان تل ابيب تحتفظ لنفسها باختيار الزمان والمكان للرد على اعمال الفدائيين .

القدس المحتلة — ي ب ، وصف ...



● طائرة « الهليكوبتر » العسكرية اللبنانية التي اطلق عليها النار من رشاشات مضادة للطائرات بعد ظهر امس الاول ، اثناء عودتها من قاعدة القليعات الجوية القريبة من طرابلس . وتبدو الطائرة بعد هبوطها اضطراريا وقد انقلبت على جانبها كما تظهر على هيكلها آثار الرصاص ●

المنظمات الفدائية تنفي علاقتها بنسف خط « التابلاين »

اعلن مصدر مسؤول في قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح امس ، انه لا علاقة لمنظمات الكفاح المسلح بنسف خط انابيب « التابلاين » في الاراضي اللبنانية بعد منتصف ليلة امس الاول .

وكان انفجار قد دمر خط الانابيب التي تمر بقرية « زفتا » بجنوب لبنان ناقلة النفط السعودي الى مصب الزهراني . وتوقعت مصادر الشركة ان يتم اصلاح الخط خلال ٢٤ ساعة .

وفي الصورة اعلاه بعض آليات شركة التابلاين وبعض الفنيين اثناء العمل في اصلاح الخط .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

مهمة صدقة في القاهرة

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس الدكتور نجيب صدقة امين عام وزارة الخارجية اللبنانية . وذكرت مصادر موثوق بها ، ان الدكتور صدقة حمل معه بعض المقترحات الجديدة للوفد المفاوض في القاهرة .

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول:
عزت صافي

تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨
تلفون ٢٨٠٩٦٠ (١٠ خطوط)
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي
وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٥ و٦
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٥٥٠٠٨٣ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

أصداء نتائج محادثات القاهرة في جميع الاوساط السياسية

ترحيب بالاتفاق واشادة بدور الرئيس عبد الناصر
اجماع على حتمية اللقاء مع الكفاح الفلسطيني ودعمه

اعلنت الاوساط النيابية والسياسية، على اختلاف مواقفها واتجاهاتها، الترحيب بالاتفاق الذي وصلت اليه المرحلة الاولى من المحادثات بين الوفد اللبناني ووفد المنظمات الفدائية في القاهرة. اشادت هذه الاوساط بالدور الكبير الذي قامت به الجمهورية العربية المتحدة وبالجهود المخلصة الفعالة التي بذلها الرئيس جمال عبد الناصر لوضع حد نهائي للازمة. وظهر الاجماع كذلك على حتمية اللقاء مع الكفاح الفلسطيني المسلح.

وقد ادلى الوزراء المستقيلون بتصريحات اكدوا فيها ارتياحهم للنتائج التي ظهرت واعرب عدد كبير من النواب عن تفاؤلهم بالمرحلة التي يجري فيها وضع الاتفاق النهائي.

حمادة : نتيجة مفرحة

وصف الرئيس صبري حماده الاتفاق بانه نتيجة مفرحة. وقال: ان رايي لا يختلف عن راي وشعور اي مواطن عربي في لبنان وفي غيره من الدول العربية. فقد اثلج القرار الذي اتخذ في القاهرة بوقف جميع العمليات العسكرية بين لبنان ورجال المقاومة الفلسطينية قلوبنا وطمأن نفوسنا لا سيما واني كنت امل ان نتوصل الى هذه النتيجة المفرحة مع علمي الاكيد بحسن نوايا الدول العربية، وعلى الاخص الجمهورية العربية المتحدة وسيادة الرئيس جمال عبد الناصر.

الجميل : اتفاق شامل

وتمنى الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب ان يكتمل اتفاق وقف اطلاق النار فيصبح اتفاقا شاملا.

واضاف: ما من لبناني وما من انسان الا ويغتبط بحقن الدماء، خاصة بين الاخوان، وعلى موضوع اقول انه كان ثمة خلاف عليه، بل كان حوله سوء تفاهم مدسوس من قبل اخصام العرب واخصام القضية الفلسطينية والفدائية، وما نرجوه من الله، وهذا امر مؤكد، هو ان تاتي كل الاتفاقات على اساس حفظ كرامة الشعب اللبناني، واستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه، ولا اظن ان احدا من اخواننا العرب او من اخواننا الفدائيين الحقيقيين الا ويساعد لبنان للمحافظة على هذه القيم التي تعتبر اغلى من الحياة.

وقال: ان الاخوان الفدائيين الذين نذروا حياتهم لاستعادة وطنهم السليب ليس من المعقول ان يعملوا لضياع وطن اخ لهم، او ان يعبثوا بسيادته وكرامته وعزة شعبه الذي ايدهم منذ الساعات الاولى، كما واني لا اظن ان اي لبناني، ايا كان تفكيره ولاي جهة انتمى، يمكن ان يفرط بسيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه وكرامة شعبه.

فهذه المبادىء الاساسية الجوهرية التي هي اغلى من الحياة لا أظن ان ثمة خلافا عليها لا في الداخل، ولا مع اي دولة من الدول العربية التي تريد مصلحة العرب ومصلحة فلسطين.

واضاف: اننا نشكر الدول العربية والصديقة التي تساعد لبنان في هذه المحنة، وبنوع خاص الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جمال عبد الناصر الذي اظهر في هذه المناسبة حقيقة انه رجل دولة في كل الظروف، واعتقد انه انقذ البلاد العربية من محنة لا تقل خطورة واهمية عن محنة الخامس من حزيران، كما نتمنى ان تقوم جهود عربية مخلصة لمعالجة الوضع في سوريا قبل ان تجرنا الى محن اخرى كالتي جرتنا اليها في السابق.

الياقي : نوايا حسنة

وقال الرئيس الدكتور عبد الله الياقي: بعد سماع هذا الخبر المفرح لا بد لنا من شكر جميع الاطراف المعنية وعلى راسها سيادة الرئيس عبد الناصر وعماد الجيش بستاني والاخ ياسر عرفات للنوايا الحسنة الصادقة التي اظهروها لحقن الدماء العربية. واحب ان انوه بشكل خاص بالوساطة الحبية التي بذلها سيادة الاخ الرئيس جمال عبد الناصر والتي ادت الى ازالة كل اثر لسوء التفاهم بين قيادتي الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية. وهذا ليس بمستغرب لان الرئيس عبد الناصر عودتنا دائما على ان يضع المصلحة العربية العليا فوق كل مصلحة وان يعمل لما فيه خير الامة العربية جمعاء.

عسيران : تصعيد النضال

ورحب الرئيس عادل عسيران بالاتفاق، وقال:

ونتمنى ان نصل الى انهاء هذا الالتباس القائم بيننا وبين اخواننا المناضلين في سبيل اعدل واقدس قضية يؤمن بها كل لبناني ويريد ان يضحي من اجلها بكل غال ونفيس ونرجو ان يتم الاتفاق النهائي حتى يتمكن اخواننا من متابعة نضالهم، وحتى يطمئن هذا البلد الى هدوئه وامنه واستقراره.

واضاف: ويجب ان يعلم الجميع ان لبنان ما كان ولن يكون عقبة في وجه النضال، بل هو عضو مساعد لتصعيد هذا النضال حتى تتحقق الاهداف الكبرى التي قام من اجلها، حقق الله الاماني والهمنا جميعا سواء السبيل.

سالم : شكر للمتحدة

وقال السيد يوسف سالم:

اننا نرحب بهذا الاتفاق خطوة اولى تضع حدا للنزاع بين الاخوة. واننا نتطلع الى خطوات اخرى ايجابية تتحقق قريبا فتزيل الالتباس وتعزز التفاهم والتعاون في سبيل قضية فلسطين التي هي قضيتنا وكان لبنان في طليعة من آمن بها وعمل لخدمتها.

واننا لنشكر الجهود الطيبة التي بذلتها الدول العربية الشقيقة ونخص بالذكر الجمهورية العربية المتحدة ...

ارسلان : تعبئة القوى

واعلن الامير مجيد ارسلان ان اي لبناني، او اي مواطن في البلاد العربية لا يسعه الا ان يبدي ارتياحه مع الابتهاج للنتائج التي اسفرت عنها محادثات القاهرة بين الوفدين اللبناني والفلسطيني.

وذلك ان وقف تبادل الرصاص بين الاشقاء هو دليل على حسن النية والرغبة المشتركة في تعبئة القوى لمواجهة العدو المشترك.

واضاف: اننا مع العمل الفدائي الصحيح الذي يخدم القضية الفلسطينية الحق، ولا شك في ان لبنان باسره مع هذا العمل المقدس وهو يقف ضد استغلال هذا العمل لغايات لا تخدم الهدف الذي يتوجه اليه.

ثم اشاد وزير الدفاع بدور القوات اللبنانية المسلحة خلال الازمة، وقال: لقد اثبتت قواتنا كعادتها في كل ظرف، انضباطيتها ووعيها الوطني التام واستعدادها الدائم للتضحية في سبيل صيانة الوطن وسيادته.

الخوري : مرحلة ايجابية

وقال الشيخ خليل الخوري: مع ثقتي التامة والاكيدة بان كل اتفاق بين الجهات المفاوضة في القاهرة سيتم باحترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه، اود ان اعرب عن ارتياحي لعودة الحياة الى مجاريها بين المخلصين لقضية العرب الاولى الا وهي قضية فلسطين.

واضاف: اما الاحداث المؤلمة التي تعرض لها لبنان فقد دلت على ان هنالك فئة مستغلة لقضايا العرب فكانت الوحدة الوطنية التي شدت اللبنانيين الى بعضهم بعضا سدا منيعا بوجه كل محاولة.

ثم قال: وما يبشر به حقن الدماء العربية الزكية هو الانتقال الى مرحلة ايجابية من التعاون الصادق ضمن استراتيجية عربية شاملة تعي امكاناتنا وطاقاتنا في المعركة المصيرية المشتركة بوجه الاطماع الصهيونية.

صفي الدين : تفاؤل

واشاد السيد محمد صفي الدين بالنية الحسنة التي سادت محادثات القاهرة، وقال:

ان الاتفاق الذي انتهت اليه المحادثات اكد الشعور بالمسؤولية وسمو القصد والهدف لدى جميع الفرقاء، واثبت ان الحوار المخلص المجرد هو الاسلوب الوحيد الذي يجب ان تعالج به جميع القضايا بين الاخوان، خصوصا فيما يتعلق بالقضية الكبرى المقدسة التي نذرنا لها الجهود والقوى.

واضاف: اننا نقدر الجهود المخلصة التي بذلتها الجمهورية العربية المتحدة وعلى راسها الرئيس جمال عبد الناصر من اجل ازالة سوء التفاهم وتوحيد الصف العربي وحشد جميع الطاقات في المعركة المشتركة ضد العدو المشترك.

وقال السيد صفي الدين: ان الاتفاق الذي انتهت اليه المحادثات يجعلنا ننسى الحوادث المؤلمة التي وقعت ونتطلع بتفاؤل واطمئنان الى المرحلة التالية.

معوض : ارتياح ...

وقال السيد رينيه معوض: لقد شعرنا بالارتياح لقرار وقف اطلاق النار بين الجيش والفدائيين لايماننا الكبير بضرورته وحتمية التضامن بين كافة الفئات العربية لمواجهة العدو المشترك.

واضاف: ولا بد لنا في هذا المجال من التوجه بالشكر الى الدول العربية الشقيقة التي بذلت جهودا طيبة في هذا المجال وخاصة الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها الرئيس جمال عبد الناصر.

ابو خاطر : تصفية الجو

وقال السيد جوزف ابو خاطر:

« ان اتفاق القاهرة وان كنا لا نعرف بعد تفاصيله ودقائقه، قد اوجد موجة من الارتياح لما فيه من حقن الدماء العزيزة سواء اهرقت من هذا الجانب او ذاك.

« وان لبنان لم يتردد يوما عن نصرة القضية الفلسطينية، وهو احرص ما يكون على دعم هذه القضية مع المحافظة على امنه وسيادته وسلامة اراضيه وفي ذلك تامين لمصلحة لبنان ومصلحة القضية الفلسطينية نفسها. واني لارجو ان يكون اتفاق القاهرة مقدمة لتصفية الجو بصورة نهائية فيعود الى البلد هدوؤه واستقراره، ويتابع لبنان دوره في خدمة القضية الفلسطينية بالتعاون مع البلدان العربية الشقيقة ».

الدنا : خطوة ضرورية

وقال السيد عثمان الدنا:

لا اغالي اذا قلت بان الارتياح والبشر عما لبنان وكل ارجاء الوطن العربي بمجرد ورود الانباء السارة بوقف القتال بين الاخوة في لبنان.

واضاف: ولا شك بان اتفاق القاهرة هو خطوة اولى كانت ضرورية لاي تفاهم، ولا بد من ان تتبعها خطوات ايجابية اخرى توصلا الى اتفاق كامل من شانه تأمين المصلحة العربية العليا، وتوحيد الجهود وتوفير الدماء الزكية للمعركة المصيرية، كما انه سيحول ولا شك دون اي استغلال على حساب القضية المشتركة.

ثم قال: ان لبنان يابى الا ان يكون في طليعة العاملين لنصرة قضية فلسطين التي هي قضيته، وقد اجمع الراي فيه على دعم النضال الفلسطيني لا من اجل تحرير الارض السليب واعادة الحق الى اصحابه وحسب، وانما كذلك درءا لاخطار اسرائيل واطماعها التوسعية.

« وانها لمناسبة نتوجه فيها بالشكر الى الدول العربية الشقيقة لمساهمتها في التوصل الى هذا الاتفاق وفي طليعتها الجمهورية العربية المتحدة وعلى راسها سيادة الرئيس عبد الناصر ».

الوزان : اخوة صحيحة

واعرب السيد شفيق الوزان عن الارتياح البالغ للاتفاق على وقف العمليات العسكرية بين القوات اللبنانية والفدائيين تمهيدا لاتفاق شامل تتحد فيه القوى لمجابهة العدو المشترك، نرجو الوصول اليه سريعا.

وقال: وانها لمناسبة لنتوجه الى الدول العربية الشقيقة التي بذلت مساعيها الكريمة وفي طليعتها الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها سيادة الرئيس جمال عبد الناصر، حيث تجلت في المساعي المذكورة الاخوة العربية الصحيحة التي نرجو ان تكون الرابط الدائم الذي يشدنا بعضنا الى بعض بما يرص صفوفنا للوقوف بوجه كل المؤامرات ولدعم النضال العربي والفلسطيني على الاخص في هذه المرحلة المصيرية.

تبديد الغيوم

وكان اخر المتكلمين بين الوزراء المستقيلين السيد نسيم مجدلاني الذي قال ان الاتفاق على وقف اطلاق النار بين القوات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية جاء تعبيرا عن اماني جميع اللبنانيين واخوانهم في سائر البلاد العربية. فجميع اللبنانيين والعرب، على اختلاف اتجاهاتهم السياسية، كانوا ينتظرون هذه النتيجة التي توصلت اليها محادثات القاهرة، لتتحول جميع القوى الى مواجهة اسرائيل.

واضاف مجدلاني: ان المعركة مع العدو تتطلب في هذا الظرف تهيئة كل الطاقات والامكانات العربية، الدفاعية منها والاقتصادية، ووضعها في ميادينها الطبيعية، وهذا يتطلب التعاون والتلاحم بين جميع الفرقاء.

وقال اخيرا، اننا نقدر الجهود التي بذلتها الدول الشقيقة، وخصوصا الجمهورية العربية المتحدة في تبديد غيوم الازمة العابرة، ونتطلع بتفاؤل واطمئنان الى المراحل المقبلة.

اده والتشاؤم

اما على الصعيد النيابي فقد اخذ المبادرة السيد ريمون اده عميد الكتلة الوطنية، لا ليرحب بالاتفاق الذي بعث الارتياح والتفاؤل في جميع الاوساط الوطنية، بل ليصف هذا الاتفاق بانه « مجرد هدنة ».

وقال ان هذا الاتفاق يوفر القتل « ولكنه لا يعني شيئا ان لم يقترن باتفاق شامل حول موضوع الخلاف الاساسي بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفدائية، ونحن بانتظار انتهاء المحادثات وعودة الوفد اللبناني من القاهرة ».

اسبر : عمل حكيم

اما نائب الكتلة الوطنية السيد احمد اسبر فقد رحب بالاتفاق، وقال اعتبر ان الذين حملوا على هذا القرار لانه على حد زعمهم لا يجوز ان نظهر امام الراي العام العالمي بان العرب يتقاتلون ويقتلون بعضهم البعض بدلا من ان يقاتلوا اسرائيل هم من ذوي الخيال الواسع، لانهم بذلك يتنكرون للحقيقة التي نحن امامها. لذلك فان قرار وقف اطلاق النار هو عمل حكيم وعاقل لانه وفر علينا مزيدا من الضحايا.

واضاف: ان البعض يعتبر موافقة لبنان على التفاوض مع السيد ياسر عرفات هو انتقاص من كرامته وانا اقول بان ياسر عرفات هو رئيس منظمة معترف بها عربيا ودوليا، والتفاوض معه ليس فيه اي انتقاص من كرامة لبنان.

جبران : اقرار المطالب

وقال السيد فريد جبران: ان اهمية النتائج التي توصل اليها المتفاوضون في القاهرة تكتمل عندما تقرر المطالب التي اجمعت الدول العربية عليها، وهي حرية العمل الفدائي ودعمه.

اما اذا كانت النتائج عكس ذلك فانني ارى ان لبنان سيدخل مرحلة خطرة، لا تكون من مصلحة احد الا مصلحة اسرائيل، لان اسرائيل هي العدو المشترك الذي يهدف الى خلق البلبلة في هذا البلد وخلق المشاكل بين العرب.

وتمنى نائب حزب « الوطنيين الاحرار » السيد محمود عمار ان يتم الاتفاق النهائي التام.

وقال الاب سمعان الدويهي: اننا نرحب بالقرار الذي تم التوصل اليه بين الوفد اللبناني ووفد المنظمات الفدائية، ونتمنى ان لا يكون مقدمة لاهراق دماء زكية جديدة، اما بالنسبة للمفاوضات الجارية في القاهرة فانني لا استطيع ان ابدي رايا بصددها الا بعد ان اطلع على الاسس التي تركزت عليها، وما نطالب به هو ان لا تخرج المفاوضات عن مضمون رسالة رئيس الجمهورية كما اتمنى ان لا يكون الرئيس حلو قد عاد عنها.

شاهين : الدعم الحقيقي

وشكر النائب رفيق شاهين عضو المجلس التنفيذي « للجبهة الديمقراطية » الجهود العربية التي اسهمت وتسهم في حل الازمة اللبنانية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة، والرئيس جمال عبد الناصر للجهود التي بذلت من اجل

— البقية على الصفحة ٤ —

حماده يستقبل سفير الاردن

● استقبل رئيس مجلس النواب السيد صبري حمادة قبل ظهر امس سفير الاردن في لبنان السيد عبدالله الزريقات، في زيارة تهنئة لمناسبة اعادة انتخاب حمادة رئيسا لمجلس النواب. وفي الصورة الرئيس حمادة يتحدث الى السفير الزريقات اثناء الزيارة ● (تصوير دالاتي ونهرا)

فتح ملف تشكيل الحكومة في جو التفاؤل
كرامي ينصح بالتريث حتى ظهور النتائج النهائية

في جو الترحيب بالاتفاق على وقف اطلاق النار بين القوات اللبنانية والفدائيين بدأت الاوساط النيابية تتحدث عن امكانية المباشرة بتشكيل حكومة جديدة للاشراف على تنفيذ الاتفاق وانهاء الازمة.

وفي اللقاء الذي تم امس في منزل الرئيس رشيد كرامي واشترك فيه عدد من الوزراء المستقيلين ونواب « الجبهة الديمقراطية » دار البحث حول هذا الموضوع.

عقبات زالت

وقيل للرئيس رشيد كرامي انه اصبح بالامكان الان بدء المساعي لتاليف الحكومة، خاصة ان اهم العقبات التي كانت تقف في وجه ولادة هذه الحكومة قد زالت بزوال المبررات التي كانت تحمل الرئيس شارل حلو التمسك برسالته المعروفة.

وطلب الى الرئيس كرامي ان يباشر اتصالاته مع بقية اركان الكتل البرلمانية كخطوة عملية لتهيئة « الطبخة الوزارية » بحيث يصل الوفد المفاوض من القاهرة وتكون الحكومة العتيدة جاهزة.

دعوة للتريث

لكن الرئيس كرامي دعا الحاضرين الى التريث قليلا، ريثما ينجلي الوضع، وتظهر نصوص اتفاق القاهرة بوضوح اكثر.

ويرى الرئيس كرامي ان الحكومة الجديدة يجب ان تتشكل على اسس صريحة وواضحة، لا لبس فيها ولا غموض، وهذا لا يتم بالارتجال، بل يجب الانتظار لمعرفة تفاصيل ما جرى في القاهرة، حتى تاتي الحكومة مجسدة للسياسة اللبنانية الجديدة.

وهذا يعني ان كرامي يعتقد بان الحكومة الجديدة لن ترى النور قبل ان يعود الوفد اللبناني المفاوض وقبل ان تتضح الخطوط العريضة لاتفاق حل الازمة بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفدائية.

وعلمت « الانوار » ان تحركات سياسية محلية مريبة بدات تظهر في الافق في محاولة لتجميع صفوف نواب الحلف الثلاثي لطرح الاتفاق الذي تم في القاهرة على بساط المناقشة وابداء الراي فيه من زاوية اخرى.

وقد سارع المخلصون الى وقف هذه التحركات خوفا من ان تؤدي الى عودة الوضع المتازم.

وجرت اتصالات مع الشيخ بيار الجميل للحؤول دون نجاح هذه التحركات، وبالتالي تمهيد الطريق امام اتفاق القاهرة ليحصل على اجماع لبناني، باعتبار ان هذا الاتفاق يحفظ، اول ما يحفظ سيادة لبنان واستقلاله وسلامته.

تفهم كامل

ويمكن القول ان الشيخ بيار الجميل قد ابدى تفهما كاملا للوضع واعلن للذين اتصلوا به امس انه لم يسمح في الماضي بتحويل الازمة الى وضع طائفي، ولن يسمح الان بذلك.

السفير السوفياتي يعرب عن تفهم حكومته للوضع

بحث امس السيد يوسف سالم، وزير الخارجية والمغتربين مع سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد سرفار عظيموف في البيان السوفياتي الاخير المتعلق بالازمة اللبنانية الراهنة وقد اعرب السفير السوفياتي لوزير الخارجية عن تفهم حكومته للوضع في لبنان، وابدى ارتياحه لنتائج المحادثات التي جرت في القاهرة لايجاد حل للازمة اللبنانية.

عودة سفير لبنان في العراق الى مركز عمله

استعجلت وزارة الخارجية عودة السيد فريد حبيب سفير لبنان في العراق الموجود حاليا في بيروت الى مركز عمله في بغداد. وتقرر ان يغادر السفير حبيب بيروت خلال هذا الاسبوع.

تنظيم الدخول والخروج في قاعة مطار بيروت

عرض وزير الاشغال العامة السيد رينه معوض مع رئيس ديوان المديرية العامة للنقل السيد بشاره الرامي التدابير الواجب اتخاذها داخل قاعة مطار بيروت الدولي لتسهيل دخول المواطنين وخروجهم وانجاز معاملاتهم بسرعة وكذلك تنظيم دخول مندوبي وكالات السفر والسياحة والمستقبلين الرسميين الى المدارج وصالون الشرف وذلك بالتعاون مع وزارتي السياحة والخارجية والدوائر المختصة.

اختتام اعمال لجنة خبراء العمل العرب

اختتمت اللجان الفنية لخبراء العمل العرب اجتماعاتها التي عقدت في بيروت بين ٢٥ تشرين الاول و ١ تشرين ثاني.

وقد توزعت الاعمال على اربع لجان فنية دعي الى حضورها خبراء من الدول العربية لدراسة الموضوعات التي قرر المؤتمر الرابع لوزراء العمل العرب تخصيص لجان فنية لبحثها وقد اشترك في المناقشات مندوبون عن الاردن والعراق وليبيا والمغرب والجزائر وتونس والجمهورية العربية المتحدة والسودان والكويت ولبنان. وسترفع اعمال هذه اللجان الى مؤتمر وزراء العمل العرب المقبل المقرر عقده في بيروت من ٥ الى ٨ كانون الثاني المقبل.

نحو اجتماع بالقصر

ذكر ان الرئيس شارل حلو قرر دعوة رؤساء الكتل النيابية الى اجتماع يعقد في القصر، بعد عودة الوفد اللبناني من اجتماعات القاهرة، لاطلاعهم على الخطوط العريضة للاتفاق مع المنظمات الفدائية، واستشارتهم في هذا الموضوع، حفاظا على مصلحة لبنان من جهة، وعلى سرية العمل الفدائي من جهة اخرى.

بعد العودة

اكد الرئيس رشيد كرامي امس بصورة نهائية انه لن يسافر الى القاهرة لحضور الاجتماعات التي تعقد هناك مع قادة المنظمات الفدائية.. وقال كرامي انه لن يزور القصر الجمهوري قبل عودة الوفد اللبناني الى بيروت.

بوادر انفراج

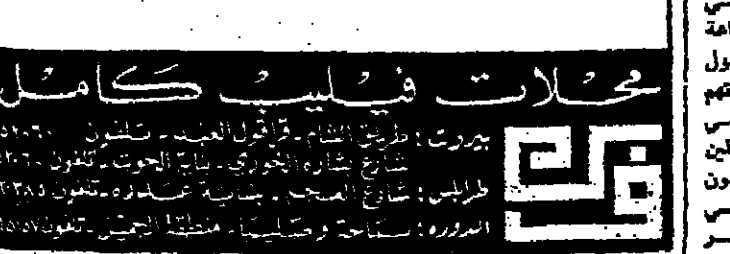
لوحظ ان عددا من الوزراء عادوا الى ممارسة اعمالهم في مكاتبهم.

وقد فسرت هذه الظاهرة بانها نتيجة لنجاح محادثات القاهرة وقرب انفراج الازمة الداخلية.

الحزب الاشتراكي يطالب باطلاق سراح المعتقلين

عقد مجلس ادارة « الحزب التقدمي الاشتراكي » اجتماعا بعد ظهر امس استعرض خلاله الاوضاع الراهنة في البلاد، بعد القرار الذي صدر في القاهرة، عن وقف العمليات العسكرية بين القوات اللبنانية والمنظمات الفدائية.

وقد اعرب المجتمعون عن ارتياحهم لهذا القرار، واكدوا على ضرورة انتهاء المحادثات الجارية بين الوفد اللبناني ووفد المنظمات الفدائية الى اقرار حرية العمل الفدائي ودعمه واطلاق سراح جميع الاشخاص الذين اعتقلتهم السلطة، بسبب موقفهم المؤيد للعمل الفدائي.



الوضع في مختلف المناطق بعد اتفاق وقف الاشتباكات

التزام كامل بوقف العمليات العسكرية في جميع المناطق
الهدوء يشمل المدن ودعوة لاستمرار الاضراب في طرابلس

نفذ في جميع المناطق اللبنانية ليل امس الاول وطول م امس ، اتفاق وقف الاشتباكات بين الجانب اللبناني منظمات المقاومة . اكدت الانباء الواردة من المناطق لتي شهدت عمليات عسكرية ان الالتزام كان تاما باتفاق قف العمليات العسكرية من جانب جميع الفرقاء . انعكس لوقف في مناطق العمليات على الوضع في المدن فكان لهدوء شاملا .

ونكر امس ان قرار وقف مليات العسكرية عمم مساء امس ل على جميع قطاعات قوات الامن في بيروت والمناطق فور صدوره عن السلطات العسكرية العليا . وقد وضع هذا القرار موضع التنفيذ اعتبارا من منتصف ليل امس الاول .

وبالمقابل اصدرت قيادات منظمات المقاومة الفلسطينية الى قواتها العاملة في الاراضي اللبنانية امرا بوقف العمليات العسكرية وعممته عليها جميعا .

وقد صدر الامران الى قوات الامن اللبنانية ، والى قوات المقاومة بناء على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في القاهرة بين الجانبين اللبناني والفلسطيني .



● الفدائيون في شوارع قرية كفر قوق

هدوء شامل

وبالفعل فقد توقفت جميع العمليات العسكرية في كافة المناطق التي كانت مسرحا للعمليات خلال الايام الماضية .

وقد انعكس الوضع في مناطق العمليات ، على الوضع في المدن التي كان يسودها التوتر ، فهدات فيها الحالة تماما ، الى درجة ان المواطنين اعتبروا ان اتفاق وقف اطلاق النار ، هو بشير اتفاق كامل حول القضية الاساسية ، وعلى هذا الاساس كانوا يتبادلون التهاني .

وافادت الانباء الواردة من الشمال ان الهدوء الشامل كان يسود المنطقة طول ليل امس الاول ونهار امس ، ولم تحصل اية اشتباكات بين قوات الامن اللبنانية والفدائيين ، وان الالتزام بقرار وقف اطلاق النار احترم من قبل الفريقين .

واشارت هذه الانباء الى ان الاتفاق لم يغير شيئا بالنسبة للمواقع التي يتمركز فيها كل من الفريقين ، ذلك ان عودة الحالة الى طبيعتها نهائيا مرهون بالاتفاق النهائي الذي ستتوصل اليه مفاوضات القاهرة .

هدوء في طرابلس

وفي طرابلس خيم الهدوء على المدينة طول ليل امس الاول ، ويوم امس نتيجة لاتفاق وقف اطلاق النار . وصباح امس كانت طرابلس تستانف حياتها الطبيعية بعدما فتحت المحلات التجارية ابوابها . الا ان دعوة الى استمرار الاضراب ما لبثت ان عممت على جميع المحلات حوالى الساعة العاشرة والنصف ، فتجاوبت معها بعض المحلات التجارية .

وكانت وجهة نظر الاحزاب التقدمية التي تقف وراء الدعوة الى استمرار الاضراب ، ان اتفاق وقف اطلاق النار ، هو اتفاق مبدئي يبشر بالخير ، وان الاضراب كان ولا يزال وسيلة ضغط سياسي على الدولة لاشعارها بان الجماهير تؤيد العمل الفدائي . وان الاتفاق هو اتفاق وقف عمليات ، بينما تبقى المعضلة الاساسية التي لم تحل بعد وهي اقرار حرية العمل الفدائي وشرعيته .

ويقول الدكتور عبد المجيد الرافعي ان المنظمات الشعبية والاحزاب التقدمية في طرابلس ارتات استمرار الاضراب ، فشكلت لجانا شعبية طافت على المحلات التجارية لدعوتها الى استئناف الاضراب .

واضاف ان هذه الدعوة كانت بحاجة الى دعم لتاكيد صدورها عن المنظمات الشعبية والاحزاب التقدمية ، فاصدرت بيانا تحت شعار :

● الاضراب مستمر .
● الضغوط الشعبية الجماهيرية يجب ان لا تخف .
● الموقف الصامد يجب ان لا يتزعزع .

وقال البيان : ان الاتفاق الذي حدث ، انما كان حول نقطة واحدة واولية ، كان الاتفاق عليها ضروريا كي تبدا المفاوضات الجدية والمثمرة ، وهذا لا يعني ابدا انتهاءها بل بدايتها .

ومضى البيان قائلا : ان ما حدث وما توصل اليه الفرقاء في القاهرة ، يجب ان يشكل حافزا لنا ، لمواصلة نضالنا وصمودنا والاستمرار في ضغطنا الجماهيري على السلطة حتى تتراجع نهائيا عن موقفها وتوافق على الشروط والمطالب المطروحة .

٥ مطالب

وعدد البيان المطالب وهي :

● الاعتراف بحرية العمل الفدائي وشرعيته .
● رفع الحواجز والقيود عن الفلسطينيين لكي يستطيعوا المشاركة في دعم حركة المقاومة .
● محاكمة المسؤولين عن الحوادث التي حصلت .
● عدم ملاحقة المشتركين بتظاهرات العمل الفدائي وكل النشاطات التي قامت بها الهيئات الوطنية لدعم العمل الفدائي وحمايته .
● الحرية الشاملة للعمل الوطني ، بما في ذلك حرية التنظيم والاجتماع والراي وسائر النشاطات الجماهيرية .

وذكرت انباء طرابلس ان المتاريس ما زالت قائمة في الاحياء ، ولكن جو التوتر قد زال عنها ، وكذلك فان قلعة طرابلس ما زالت بايدي الفدائيين . وقد التزم الجميع بقرار وقف اطلاق النار .

الوضع في صيدا

وفي صيدا ، نفذ قرار حظر التجول امس بصورة منتظمة وحازمة ، ففتحت المحال ابوابها من الساعة السادسة حتى الساعة التاسعة صباحا ، ومن الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة مساء . وبرغم القلق الذي سيطر على النفوس بعد حادث اطلاق النار على رجال الدرك في « بوابة الشاكرية » منذ ثلاثة ايام ، فقد اشاع اتفاق القاهرة الطمانينة في نفوس ابناء صيدا .

وقد بدا الهدوء واضحا في المدينة ، وخاصة القديمة ، حيث لا تزال المتاريس قائمة عند بعض المداخل .

وما زالت قوات الامن تتمركز في ساحة النجمة وعلى مدخل سراي الحكومة وفي بعض الشوارع الرئيسية .

اما في مخيم عين الحلوة ، فلا يزال الوضع على حاله ، الا ان حدة التوتر خفت الى درجة كبيرة .

وقالت مصادر محافظة الجنوب ان يوم امس تميز بهدوء في مدينة صيدا ومناطق الجنوب ، ولم تسجل اية حادثة تذكر . وابدى المواطنون ارتياحهم لنجاح مباحثات القاهرة وانصرفوا الى اعمالهم بشكل طبيعي ما عدا صيدا التي لا يزال منع التجول فيها ساريا كالسابق .

● احدى مصفحات الجيش اللبناني في المنطقة الشرقية بعد وقف النار ●

الوضع في منطقة البقاع الغربي

اما في محافظة البقاع فقد كان الوضع في منطقة دير العشائر وراشيا هادئا منذ تطبيق قرار وقف اطلاق النار .

وعلم ان الفدائيين ما زالوا يتمركزون في قرية ينطا وفي التلال المشرفة على قرية « عيحا » في منطقة راشيا وفي كفر قوق ، بينما ما زالت قوات الامن اللبنانية في مواقعها .

واكدت مصادر مطلعة ان قرار وقف العمليات العسكرية وضع موضع التنفيذ منذ منتصف ليل امس الاول في المنطقة الشرقية ، وشهدت المنطقة هدوءا شاملا في مختلف المواقع .

وصباح امس قامت بعثة من سيدات الصليب الاحمر في زحلة بزيارة بلدة راشيا والقرى المجاورة لها ، فزارت رجال الامن في السرايا والمخافر ، كما زارت اصحاب المنازل التي تضررت بفعل الحوادث الاخيرة وقدمت لهم المواد الغذائية والادوية .

الوضع في بيروت

اما في بيروت ، فقد استعادت العاصمة حياتها الطبيعية بسرعة ، وبدت في اوج تفاؤلها بالنتائج الاولية لمفاوضات القاهرة .

وقد شهدت العاصمة امس حركة ناشطة شملت مختلف قطاعاتها . ومع ذلك فقد استمرت قوات الامن بالتمركز عند مفارق الطرق الرئيسية ، بينما كانت الدوريات السيارة تجوب مختلف المناطق .

وبعد ظهر امس سمع اطلاق الرصاص في ضواحي بيروت ، وقد تبين ان الرصاص كان صادرا من مخيم « تل الزعتر » ابتهاجا بقرار وقف اطلاق النار واحتفاء بتخريج دفعة جديدة من ابناء المخيم الذين كانوا يتلقون تدريباتهم العسكرية في الخارج .

وقد اشعلت النيران داخل مخيم « تل الزعتر » ابتهاجا بهذه المناسبة ، في الوقت الذي كانت قوى الامن تراقب الوضع من بعيد .

وقال احد الفدائيين الذين كانوا يحرسون مدخل المخيم ، انه ورفاقه شعروا بارتياح نفسي بعد اعلان اتفاق القاهرة ، الا انهم سيبقون في وضع الاستعداد ريثما يتم التوصل الى اتفاق نهائي .

حلقة دولية حول التعليم المهني تعقد في بيروت

اقترحت الجمعية المسيحية للشابات في لبنان على وزارة التربية الوطنية تنظيم حلقة دولية حول التعليم المهني تشترك فيها وفود تمثل عدة دول اوروبية واميركية لمناقشة الوسائل الحديثة للتعليم المهني .

وقد احالت وزارة التربية الوطنية طلب الجمعية المسيحية للشابات الى اللجنة الوطنية للاونسكو لدرس هذا الموضوع بالاشتراك مع منظمة الاونسكو وتحديد موعد اقامة الحلقة الدولية .

شركات الملاحة ترفع اجور الشحن الى بيروت

في نبا من لندن ، ان شركات الملاحة المنضوية الى مؤتمر مالطا والاسكندرية اعلنت انها فرضت اعتبارا من امس ، زيادة قدرها ٢٠ بالمئة على اجور شحن البضائع من بريطانيا الى بيروت . وقالت الشركات ان هذه الزيادة فرضت بسبب الازدحام في مرفأ بيروت وما ينجم عنه من تهديد بتاخير مستمر للبواخر .

انباء الاتفاق تحرك الوسط الدبلوماسي
صدقه يعود للقاهرة حاملاً تعليمات جديدة

شهدت وزارة الخارجية امس نشاطا دبلوماسيا تركز على النتائج التي اسفرت عنها محادثات القاهرة . اجرى الرئيس شارل حلو اتصالات مع الرئيس رشيد كرامي ، وعاد الدكتور نجيب صدقة الى القاهرة حاملا تعليمات جديدة بصدد اتمام الاتفاق بين الوفد اللبناني ووفد المنظمات الفدائية .

وقد تابع الرئيس حلو امس مشاوراته مع كبار المسؤولين واجرى اتصالات مع الرئيس كرامي الذي كان قد عاد من طرابلس الى منزله في بيروت . وتناولت المشاورات بين الرئيسين حلو وكرامي تفاصيل المحادثات التي تجري في القاهرة .

وشهد منزل الرئيس كرامي قبل ظهر امس نشاطا نيابيا بارزا . وقد توافد اليه عدد من الوزراء والنواب واعربوا عن ارتياحهم لنتائج محادثات القاهرة .

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر استقبل الرئيس كرامي في منزله السيد ابراهيم صبري سفير الجمهورية العربية المتحدة في لبنان وعرض معه المرحلة التي بلغتها المحادثات والبيان الذي صدر في القاهرة . واعرب الرئيس كرامي عن ترحيبه بالبيان وامله في الوصول الى اتفاق كامل بين الجانبين .

السفير السوفياتي بالخارجية

ومن ناحية ثانية شهدت وزارة الخارجية امس نشاطا دبلوماسيا بارزا يتصل بتطورات الازمة اللبنانية ، واستقبل الوزير السيد يوسف سالم سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد عظيموف واستغرقت المقابلة ساعة كاملة جرى البحث خلالها في الازمة والبيان الذي اذاعه الاتحاد السوفياتي في نهاية الاسبوع الماضي والذي اعرب فيه عن اهتمامه باوضاع لبنان .

وقد ابلغ السفير السوفياتي وزير الخارجية ارتياح حكومته لمحادثات القاهرة ونتائجها واعرب عن امله بان يؤدي البيان الذي صدر الى حل الازمة .

مدير صندوق التنمية الكويتي يغادر بيروت

غادر بيروت مساء امس عائدا الى الكويت السيد عبد اللطيف الحمد مدير عام صندوق التنمية الكويتي بعد زيارة الى لبنان استغرقت خمسة ايام اجتمع خلالها الى المسؤولين في البنك المركزي ووزارة المالية ومجلس تنفيذ المشاريع والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني .

وقد تناولت مشاورات مدير صندوق التنمية الكويتي مع المسؤولين القضايا المتصلة بعلاقات الصندوق مع لبنان وبنتائج مؤتمر خبراء المال والادارة العرب الذي كان قد انعقد اخيرا في بيروت .

احالة مشروع الموازنة على لجنة المال النيابية

احال رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده صباح امس على لجنة المال والموازنة النيابية مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٧٠ ، ومشروع قانون قطع حساب موازنة عام ١٩٦٨ مع بعض المشاريع الاخرى لدرسها واقرارها تمهيدا لعرضها على مجلس النواب .

وقد تمنى الرئيس حماده بعد ان وقع على قرار الاحالة على لجنة المال الاسراع في درس واقرار الموازنة والمشاريع التي احيلت معها .

تحديد شروط الاعفاء من ضريبة الاملاك المبنية

اعد مشروع مرسوم يرمي الى تحديد شروط اعفاء بعض الابنية من الضريبة على الاملاك المبنية لمدة اربع سنوات .

وينص مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١١٦١٦ تاريخ ٤ كانون الثاني ٩٦٩ على اعفاء المباني المشيدة بين اول تموز ٩٦٨ و٣٠ حزيران ٩٧٠ من الضريبة على الاملاك المبنية .

نقابة المحررين ترفض حضور مؤتمر رابطة الصحافيين الاوروبيين

تلقى نقيب المحررين نهار الجمعة الماضي دعوة الى المؤتمر الذي تعقده رابطة الصحافيين الاوروبيين في مطلع كانون الاول المقبل في لندن . وقد ابلغ النقيب امانة المنظمة بناء لمعلومات واستقصاءات موثوق بها تلقتها نقابة المحررين رفضه الحضور ، نظرا لمواقف اتخذتها هذه المنظمة واعتبرت عدائية للعرب ، مما يستحيل معه اشتراك صحافيي لبنان في هذا المؤتمر .

نقابة محامي الشمال تدرس نتائج التحقيق بمقتل احد المحامين

كلفت الجمعية العمومية لنقابة محامي الشمال مجلسها بمواصلة الاشراف على التحقيق الذي تجريه السلطات القضائية في حادث مقتل المحامي الاستاذ احمد علم الدين الذي حصل خلال اشتباك وقع بين متظاهرين وقوات الامن يوم الاربعاء الماضي في محلة الميناء .

وقد قرر النقيب الاستاذ عدنان الجسر دعوة المجلس لعقد جلسة خاصة اليوم الثلاثاء لبحث هذا الموضوع وعرض نتائج التحقيق الذي اجري حتى الان في الحادث .

استمرار حملة التبرع بالدم في صيدا

لا تزال فروع الصليب الاحمر تستقبل المتبرعين بدمائهم في بنوك الدم التابعة لها في صيدا وصور وقد تبرع امس طلاب معهد الدراسات الاسلامية في صور بشكل جماعي بدمائهم لبنك الدم .

وقد شكرت رئيسة فرع صور الانسة كوكب قهوجي الطلاب على عاطفتهم الانسانية والوطنية واعلنت عن افتتاح بنك الدم منذ الصباح حتى المساء لاستقبال المتبرعين بدمائهم .

ولا تزال حملة التبرع بالدم في صيدا تجري بشكل منتظم في بنك الدم في عين الحلوة ودعت رئيسة فرع صيدا السيدة سمية جنبلاط المواطنين والطلاب لمزيد من التبرع بالدم .

جواز سفر مصري مفقود

مفقود جواز سفر مصري باسم نجية عبده خطاب رقم ٤٢٤٠٧ . فالرجاء ممن يجده الاتصال بالهاتف رقم ٢٨٠٢٦٠

حديث الصباح

الان .. الامور متروكة لاهل الثقة

طبعا ، لم يكن الاتفاق على وقف اطلاق النار ابن الساعة التي تم فيها اللقاء بين الوفد اللبناني والوفد الفلسطيني . كان نتيجة جهود بذلتها القاهرة خلال اسبوع ، وكان نتيجة نية طيبة في الاعماق لا يمكن ان تفسدها الاحداث مهما ست .

ولولا هذه النية الطيبة . ولا هذه الوطنية التي تطغى على كل ازمة لما كان من الممكن الوصول الى اي اتفاق .

وما دامت النية الطيبة الوطنية هما الاساس فلا خوف من الازمات ، ولذلك كان لا بد من وضع حد لهذه الازمة التي اريد لها ان تتطور لتتحول الى ماساة تضرب الواقع اللبناني ثم تتعداه ..

والان ، نبدا مرحلة اخرى . هي مرحلة تاكيد النية الطيبة ، ليس للقضاء على الازمة نهائيا فحسب ، بل لاستعادة فعالية النضال الفلسطيني في لبنان من جهة ، ولقطع الطريق على « اخوة جنيكر » من جهة اخرى .

وهؤلاء « الاخوة » ليسوا في لبنان فقط ، بل في الخارج ايضا ، وهم وحدهم الخاسرون من الاتفاق .

ولانهم وحدهم الخاسرون فلا نستبعد أن يبدأوا تنفيذ خطط جديد مهيا سلفا لمرحلة ما بعد الاتفاق ولا شك في انهم يجدون وسائل كثيرة واسبابا ومبررات اكثر لتغطية مواقفهم وستائر الادعاء بالغيرة على لبنان او على العمل الفدائي .

من هنا يبدو ان المرحلة التالية لن تكون اقل اهمية من المرحلة التي انتهت ، بل لن تكون اقل حساسية وقابلية للنكسة .

نقول ذلك للتاكيد على خطورة النيات السيئة التي يضمرها المتضررون بالاتفاق وللتشديد على اهمية الدور المطلوب استمراره في تصفية ذيول الازمة .

ولا شك في أن هذا الدور تتوافر له كل امكانات النجاح وسط هذه الحملة من الابتهاج التي قوبل بها الاتفاق من مختلف الجهات الوطنية المخلصة فضلا عن الثقل المعنوي الذي يمثله دور الرئيس جمال عبد الناصر في توحيد الموقف وتوحيد الصفوف .

ولسنا في حاجة الى القول ان المطلوب اولا لاكمال الاتفاق هو تحطيم اي محاولة للتشكيك في امكانية تنفيذ الاتفاق في المستقبل القريب او البعيد .

ذلك ان الاتفاق تم بين جهات ميزتها الالتزام بالشرف العسكري ، والعمل الفدائي يحمل هذا الطابع ويمتاز بهذا الالتزام .

ومعنى ذلك أن لا مجال للمداخلات السياسية ، سواء كانت صادرة عن اوساط محلية او خارجية .

هذه المرة ، الثقة على مقدار من الكثافة في مستوى الاتفاق وفي مستوى القضية المشتركة .

وعلى اساس هذه الثقة ينبغي ان ترفع الايدي السياسية عن القضية التي تداولتها اوساط ليست من اهلها خلال نصف سنة واكثر .

فالازمة ما كانت مهيأة للانفجار لو لم تطرح بذلك الشكل ومع تلك الكمية من الاخطاء التي كادت ان تبلغ بها حدود الماساة او الفاجعة الرهيبة .

عزت صافي

هكذا من الأصل

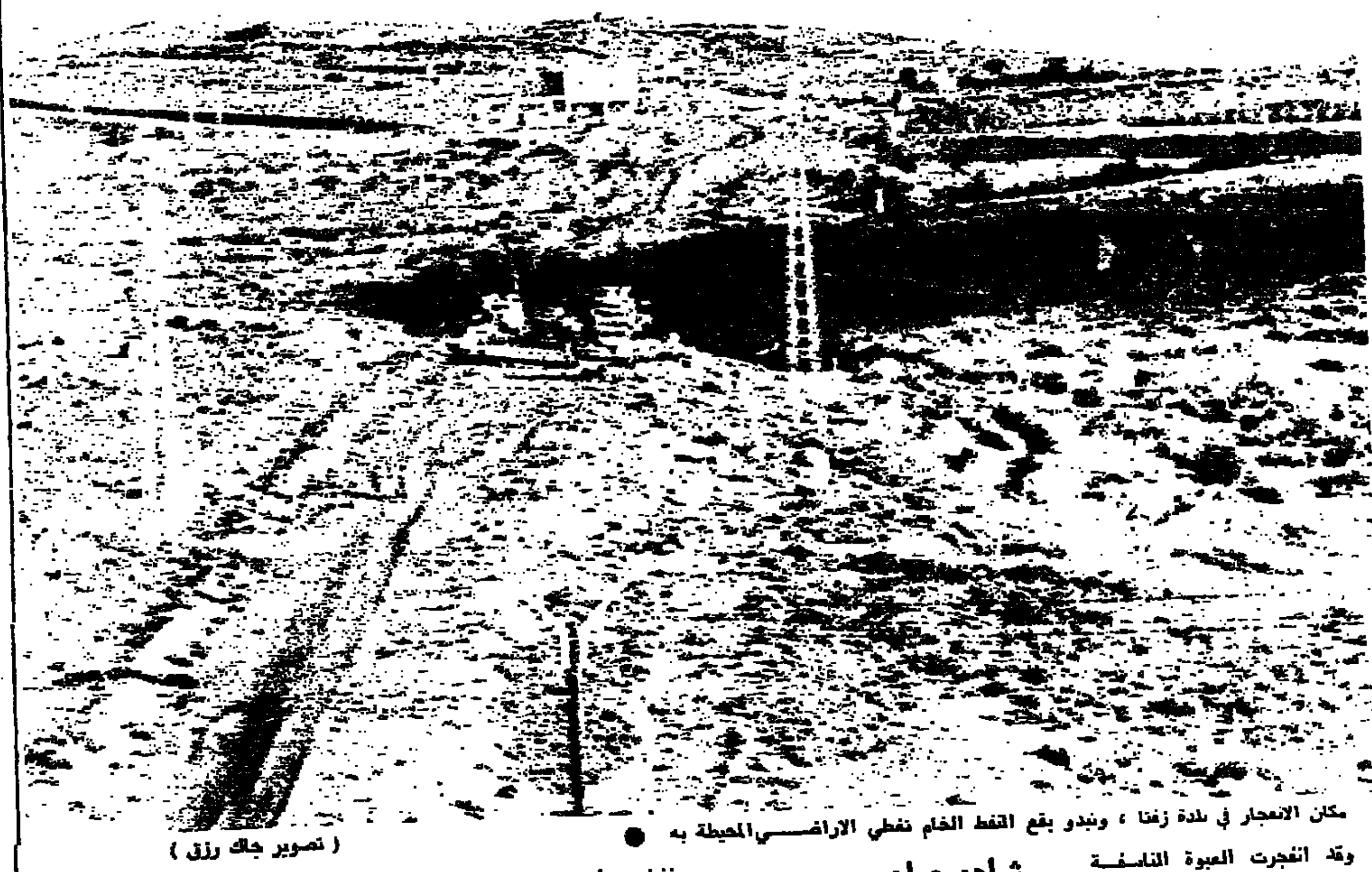
هكذا في الأصل

١٨٠ ألف دولار خسائر "التابلاين" من نسف خط الانابيب

عمليات الضخ في الانابيب تستأنف اليوم بعد ضياع ١٥ ألف برميل نفط

كتب نواف غندور :

دمرت عبوة ناسفة وضعت تحت خط انابيب « التابلاين » قرب بلدة زفتا في الجنوب في الساعة الاولى من يوم امس ، قسما من الانبوب الذي ينقل النفط السعودي الى مصب الزهراني في لبنان ، وامطرت حقول البلدة بحوالي ١٥ الف برميل من البترول الخام . وقال مصدر في شركة « التابلاين » انه من المتوقع ان يستأنف الضخ عبر الانابيب اليوم بعد ان تكون عمليات الاصلاح قد انتهت ، وقدر خسائر الشركة من الانفجار بحوالي ١٨٠ الف دولار .



● مكان الانفجار في بلدة زفتا ، وتبدو بقع النفط الخام تغطي الاراضي المحيطة به ●

(تصوير جاك رزق)

وقد انفجرت العبوة الناسفة التي تزن كيلوغرامين من الديناميت ، في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليل الاحد – الاثنين ، فتدفق النفط الخام ، وتوقف الضخ بسرعة فور ظهور « الخلل » في عدادات المراقبة التابعة للشركة .

ويقع مكان الانفجار في محلة « آكرام » بخراج بلدة زفتا التي تبعد حوالي ١٢ كيلومترا عن مصب الزهراني ، والتي تعتبر أول قرى قضاء النبطية .

وعلى بعد امتار من مكان الانفجار ، حيث يقع « متنفس » لانابيب البترول ، توجد محطة بنزين ، وعلى بعد امتار منها ايضا يقع مخفر الدرك .

شاهد عيان يتحدث عن الانفجار

وقال شاهد عيان من ابناء زفتا ، وهو السيد هاشم الهاشم صاحب محطة البنزين ، انه كان نائما في المحطة عندما مزق صوت انفجار رهيب سكون الليل في تلك الساعة المتأخرة ، فهب من سريره مسرعا ليلتقي مع اهالي البلدة وقد خرجوا من بيوتهم بثياب النوم .

واضاف الشاهد العيان يقول ان تفسيرات شتى برزت عقب حصول الانفجار ، وان الاهلين الذين اصابهم الذعر ازدادوا اضطرابا عندما تناهى الى مسامعهم صوت خفيف ، لم يتميزوه بادىء الامر ، ولكن تبين لهم في النهاية انه صوت البترول المتصاعد من الانبوب المتفجر ، وكأنه صوت شلال .

واهتدى الاهلون الى مكان الانفجار بفعل الصوت والرائحة ، صوت البترول المنهمر ، ورائحته التي تشبه رائحة المازوت ، واسرعوا الى ابلاغ الدرك . وهؤلاء ابلغوا بدورهم المراجع المختصة في السلطة وفي شركة « التابلاين » .

واضاف شاهد العيان ، ان الحادث الحق بعض الاضرار في بلدة زفتا ، وقد تناولت هذه الاضرار التلف الذي لحق بمزروعات البلدة ، والتصدع الذي اصاب زجاج نوافذ بيوتها .

وقف ضخ البترول عبر الانابيب

وفيما كان الدرك يبلغون ادارة الشركة بما حصل ، كانت عدادات المراقبة التابعة للشركة تطلق « صفارات الانذار » . وتم وقف الضخ ، وتوجهت على الاثر فرقة من فنيي الشركة الى مكان الانفجار . وعندما بلغت الساعة الرابعة والنصف صباحا ، كان العمل في اصلاح الانبوب قد بدأ .

وفي هذه الاثناء كانت كروم التين والزيتون التي يمر خط « التابلاين » عبرها ، قد تحولت الى مستنقعات ينعكس نور الشمس على بريق زيتها الخام .

ووضح من الكشف الاولي ان الشخص الذي وضع العبوة الناسفة تحت الانبوب ، مطلع على خط سيره ، وعلى النقاط التي يقترب فيها اكثر الى سطح الارض .

حراسة ترافق اصلاح الخط

وكانت عمليات اصلاح الخط تجري بحماية رجال الامن الذين منعوا الاهالي من الاقتراب وحرصوا ايضا على ابعاد المصورين .

هذا ، وقد اعلن مصدر رسمي في الشركة ، ان الانفجار احدث فجوة في الانبوب تبلغ مساحتها ٦٠ سنتميترا ، وان كمية البترول التي تدفقت تتراوح بين ٥ و ١٦ الف برميل .

وقال الناطق ان خسائر الدول العربية من جراء توقف ضخ النفط عبر « التابلاين » ليوم واحد ، هي ١٠ الاف دولار لكل من لبنان وسوريا والاردن ، و ٧٢ الف دولار للسعودية .





● النفط يتدفق من الانبوب المنسوف والعمال يحاولون وقفه ●

وكان احد خزانات الشركة في الزهراني قد اصيب بقذيفة « بازوكا » في ٢٧ تشرين اول الماضي ، والتهم حريق شب في البترول المتدفق منه حوالي ٥٠٠ برميل يبلغ ثمنها مع كلفة الاضرار حوالي ١٠ الاف دولار .

١٨٠ الف دولار خسائر « التابلاين »

وقدر مصور في الشركة خسائر التابلاين من انفجار انبوب زفتا بـ ١٨٠ الف دولار ، بينها ما يتراوح بين ١٠ الاف و ٢٠ الف دولار ، ثمن النفط .

كما كان خط الانابيب قد نسف في مرتفعات الجولان السورية المحتلة في شهر ايار الماضي ، وتوقف ضخ النفط السعودي ١٠٠ يوم ، وقدرت الخسائر التي نتجت عن ذلك بـ ١٥ مليون دولار .

وفي الوقت الذي تحاول فيه دوائر الامن اللبنانية معرفة المسؤول عن نسف انبوب النفط نفى بلاغ صادر عن قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، وجود اية علاقة للمنظمات الفدائية بهذا الحادث .

هذا ، وتوقعت مصادر شركة « التابلاين » ان يستأنف ضخ البترول اليوم بعد ان تكون اعمال اصلاح الانابيب قد انتهت .

الدنا يشجب تصريح وزير البحرية الامركية

شجب السيد عثمان الدنا ، امس التصريح الذي ادلى به وزير البحرية الامركية عن احتمال انزال قوات بحرية امركية في لبنان متى دعت الحاجة . وقال السيد الدنا ان الشعب اللبناني الذي رفض اكثر من مرة القبول بمبدأ الحماية الاجنبية ، على استعداد للقتال حتى اخر رجل ضد عمليات الانزال الامركية المذكورة لو حصلت . اذ انه مما لا شك فيه ان عمليات الانزال هذه انما يقصد منها حماية اسرائيل وتعطيل فعالية الجبهة العسكرية العربية الشرقية .

ومضى السيد الدنا يقول : كفى امركا ان تنصب من نفسها بوليسا على العالم ، ولتتخذ من انكسارها في كوريا وفيتنام عبرة تعيد لها اتزان تفكيرها الذي فقدته .

الفدائيون في "ينطا" بعد الاتفاق

● فدائي من « فتح » يحتضن طفلا من قرية « ينطا » بعد اعلان اتفاق وقف الاشتباكات امس ●

● الفدائيون على طريق « ينطا » امس ●

مضاعفة الضغط لفتح الحدود السورية أمام حركة الترانزيت من لبنان للبلاد العربية

ما زالت قضية استمرار توقف حركة الترانزيت في لبنان وسوريا تستأثر باهتمام مختلف الهيئات الاقتصادية بعد ان بدأت مضاعفاتها تنعكس على حركة الصادرات اللبنانية .

ومن المقرر أن يدعى مكتب الهيئات الاقتصادية الى عقد اجتماع خلال هذا الاسبوع لدرس التأثيرات والاضرار التي احدثها توقف حركة الترانزيت عبر سوريا ، والتمني على المسؤولين السوريين انهاء هذا الوضع واعادة فتح الحدود السورية أمام حركة الترانزيت على الاقل .

وذكرت مصادر اقتصادية ان موسم الحمضيات سيتعرض لاضرار فادحة ، اذا استمر اقفال الحدود مع سوريا . فموسم الحمضيات أصبح على الابواب ، والقسم الاكبر من انتاج هذا الموسم تستهلكه اسواق البلدان العربية وعلى الاخص السعودية والعراق والكويت .

ويقول مزارعو الحمضيات ، ان اقفال الاسواق العربية في وجه الانتاج اللبناني سيؤدي الى افلاس الكثيرين منهم ، لا سيما وان معظمهم مدينون للمصارف ، وهم يعتمدون على تصريف انتاج الموسم الحالي لتسديد ديونهم .

الا أن الاضرار لم تقتصر على القطاع الزراعي وحده ، فالصناعة ايضا تأثرت من جراء توقف حركة الترانزيت عبر سوريا ، واصيبت بخسائر كبيرة ، باعتبار أن اسواق البلدان العربية تستهلك حوالي ٨٥ بالمئة من صادرات لبنان الصناعية . وكان لبنان يصدر اليها يوميا بحوالي مليون ليرة .

اما اضرار القطاع التجاري ، فقد انحصرت بزيادة اسعار الشحن التي اضطر المصدرون الى دفعها ، بعد أن اخذوا يصدرون قسما من بضائعهم الى البلدان العربية عن طريق البحر او الجو .

وكشفت مصادر اقتصادية مطلعة النقاب امس عن ان عنابر المرفأ لم تعد تتسع لاستيعاب المزيد من البضائع الواردة اليها برسم الترانزيت . وقد ادى هذا الوضع الى عرقلة عمليات تفريغ كثير من البواخر الراسية خارج المرفأ بانتظار دورها وايجاد اماكن تتسع لما تحمله من انتاج .

ترحيب بالاتفاق واشادة بدور الرئيس ناصر — تتم...

تسوية هذه الازمة ، وما نأمله اليوم هو أن تنتهي مباحثات القاهرة الى اتفاق يحفظ للبنان سيادته واستقلاله وسلامة اراضيه وفي الوقت نفسه يعطي الدعم الحقيقي لنضال الشعب الفلسطيني المسلح من أجل استعادة ارضه ووطنه المغتصب .

سعد : الخطر الحقيقي

وقال النائب معروف سعد : نريد أن يدرك اللبنانيون جميعا أن كل الاخطار التي يصورونها لهم من جراء وجود الفدائيين في الجنوب وانطلاقهم منه ، بما في ذلك خطر العدوان والاحتلال الصهيونيين . كل هذه الاخطار تبقى اقل خطرا من انقساماتنا الداخلية والاستمرار في الحياة وسط هذا الجو القلق ، واننا نرجو من كافة المخلصين العقلاء ، وهم كثر والحمد لله في هذا الوطن ، ان يقفوا على الحقيقة التي لا يمكن أن نعيش بدونها وهي ضرورة المشاركة اللبنانية الفعلية مع العرب . فنحن جزء منهم وهم جزء منا ، وان المواجهة المسلحة مع اسرائيل حتمية كحتمية وجودنا . ومتى تحقق هذا المبدأ الاصيل سهل حل كل المتناقضات القائمة الان والتي يغذيها الاستعمار والامبريالية .

واضاف : ان المجال لا يزال مفتوحا امام اللبنانيين لوقفة شريفة ازاء انفسهم أولا واخوانهم العرب بعد ذلك وازاء الفدائيين الابطال وهم سيقفونه بلا ادنى شك برجولة واباء .

شرف الدين : تمهيد مقبول

ووصف النائب جعفر شرف الدين الاتفاق بانه تمهيد مقبول لقرار نهائي وحاسم يضمن للعمل الفدائي حريته ودعمه من جهة ، وللبنان سيادته واستقراره من جهة اخرى .

وقال : وبانتظار البيان المتوقع

لا يسعنا الا ان نحيي الوعي الرائع الذي تمتع به الرأي العام العربي اثناء الازمة ، ونشيد بالوحدة الوطنية التي تجلت عند الشعب اللبناني البطل . هذه الوحدة التي فوتت الفرصة على المتربصين بلبنان الدوائر .

الرفاعي : مبادىء ثابتة

وقال السيد حسن الرفاعي بقدر ما سررت بالنتيجة التي انتهت اليها المساعي الحميدة التي تكرم بالقيام بها قائد الامة العربية الرئيس جمال عبد الناصر بقدر ما حز في نفسي ان استمع الى قرار يقضي بوقف القتال بين اخوة لا يتصور اي عربي انه يمكن ان يحدث بينهما ما حدث ، وارجو ان تؤدي المساعي وبسرعة الى انهاء هذا الحادث وتلافي وقوع مثله في المستقبل ، وفي هذا المجال لا بد من القول بان على اللبنانيين كل اللبنانيين ، ان يعوا ان اتفاقهم حول مبادىء ثابتة لا يجوز ان يكون في المستقبل موضع شك او تشكيك هو وحده الكفيل بتمكين لبنان من القيام بدوره الطبيعي في القضية العربية وبتأكيد وترسيخ وحدته الوطنية التي بدونها لا يمكن له ان يعيش .

العبدالله : هدف واحد

وقال النائب ممدوح العبد الله : اننا نبارك اتفاق وقف العمليات العسكرية بين لبنان والمنظمات الفدائية وهو ان دل على شيء فانه يدل على انه في سبيل الهدف الواحد المشترك الذي لا يمكن للخلافات الجانبية ان تقف حائلا دونه ، لان مثل هذه الخلافات لا يفيد منها سوى العدو ، ونحن متأكدون بان الشعب اللبناني يشارك اخوانه العرب في كل مكان في سبيل تحرير فلسطين وفي سبيل كل قضية عربية مشتركة .

الجانبان اللبناني والفلسطيني يشيدان بدور عبد الناصر

لمراقبون في القاهرة : أحداث لبنان أفادت العمل الفدائي

● مشهد للقاء بين الرئيس عبد الناصر والسيد عرفات ●
(صوره من اثا)



● الرئيس عبد الناصر والسيد عرفات اثناء اجتماعهما في القاهرة مساء امس الاول ●
(صورة من انا)



● العماد اميل البستاني والسيد ياسر عرفات في طريقهما الى قاعة الاجتماعات بالقاهرة ●
(صورة من ا.ش.ا)

ذكرت صحف القاهرة امس ، ان اعضاء الوفدين اللبناني والفلسطيني اجمعوا على ان الدور التاريخي الذي قام به الرئيس عبد الناصر ، انقذ الموقف من تدهور خطير كان لا يمكن تقدير مدى اثاره . وقالت ان كلمات الرئيس عبد الناصر ترددت في كل الاجتماعات التي تمت لتسوية الازمة بكل التقدير والاحترام لحرصه على حماية الثورة العربية من اي تفتت في هذه المرحلة الخطيرة التي يجب ان توجه فيها كل الجهود لمواجهة العدو المشترك .

وقالت « الاهرام » ان اللقاء ...ول الذي عقده الوفدان اللبناني الفلسطيني امس الاول ، حقق ...طوة هامة على طريق التسوية ...رضية للازمة . وقد طلب الطرفان ...ضور الجمهورية العربية المتحدة ...جتماع لكي تكون شاهدا على ...تفاق وتشرف على تطبيق مضمونه ...ا اعد ووضع .

وقالت ان الاجتماع الاول بين ...وفدين استمر ساعتين وربع ...ساعة ، وكان من الممكن ان يطول ...كثر من ذلك . الا ان اضطرار ...زيري الخارجية والحربية المصريين ...لى حضور جلسة مجلس الوزراء ...ى الى رفع الجلسة الى صباح ...مس نظرا لاصرار الوفدين اللبناني الفلسطيني على حضور الوفد ...لمصري الجلسات .

واضافت ان المحادثات غير ...لرسمية استمرت بعد ذلك خلال ...لمادبة التي اقامها سفير لبنان في ...لقاهرة الدكتور حليم ابو عز ...لدين .

خطوة هامة على طريق التسوية

هذا ، وقال جان بيار جولان ...راسل «وكالة الصحافة الفرنسية» ...ي القاهرة ، ان الاجتماع الاول ...لذي عقده العماد اميل البستاني ...ائد الجيش اللبناني والوفد ...لمرافق له مع السيد ياسر عرفات ...اعضاء الوفد الفلسطيني حقق ...طوة هامة لوضع حد للاشتباكات ...لتي بدات قبل ١٢ يوما في لبنان .

ونقل عن اوساط دبلوماسية في ...لقاهرة قولها ان اتفاق وقف ...لعمليات العسكرية يرمي الى ...يئة الجو المناسب لتوقيع اتفاق ...ام بين السلطات اللبنانية والمقاومة ...لفلسطينية يناقش مضمونه في ...لقاهرة .

واضاف المراسل ان المراقبين ...جمعون على القول بان هذا الاتفاق ...لذي اصبح امرا اكيدا يتعدى ...طاق الازمة اللبنانية لانه يضع حدا ...حداث خطيرة كانت تهدد في كل ...حظة بتجاوز الحدود اللبنانية ...بايجاد وضع متدهور بالغ الخطورة ...ي المنطقة . وقد غامر الرئيس عبد ...لناصر الذي كان يدرك دقة ...خطورة الوضع ، برصيده من اجل ...نهاء الازمة .

ويقول المراقبون السياسيون ان ...لاتفاق اللبناني — الفلسطيني سيكون ...بالنسبة الى الفدائيين الذين ترددوا ...كثيرا في قبوله ، نوعا من التكريس ...سيكون له وفق راي المراقبين قيمة ...مزية .

احداث لبنان أفادت المقاومة

واضاف المراسل الفرنسي يقول ...ن المراقبين السياسيين يرون ان ...حداث لبنان افادت المقاومة الفلسطينية كثيرا ، ذلك ان الاتحاد السوفياتي الذي كان حتى الامس القريب يتحفظ في مواقفه حيالها ، قد خرج عن هذا التحفظ واعترف لها بعدد لا يستهان به من الحقوق وبذلك يكون الجانب الفلسطيني قد اصبح جانبا مهما ينبغي اخذه بعين الاعتبار في اية مفاوضات مقبلة تهدف الى تسوية ازمة الشرق الاوسط .

ويؤكد المراقبون السياسيون انه اذا اريد ايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي — الاسرائيلي فينبغي العمل على حل المشكلة الفلسطينية اولا .

ولكن هذه المشكلة هي من الصعوبة بحيث ان الدول الكبرى تتردد في معالجتها بصورة جذرية وعملية فعالة .

وقال المراسل الفرنسي ان احداث لبنان الاخيرة بين الفدائيين والسلطات اللبنانية كشفت بوضوح تبدل ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط بعد حرب حزيران . فالرئيس عبد الناصر اصبح بعد احداث لبنان وسيطا ولكنه دون ان يبدل سياسته ، ظهر كزعيم سياسي معتدل بالنسبة الى الانظمة التقدمية في العالم العربي التي تكاثرت بعد ثورة السودان والانتفاضة الشعبية في ليبيا . ويرى المراقبون في ذلك بداية انزلاق العالم العربي نحو الاتجاه الاكثر تصلبا في الازمة العربية — الاسرائيلية .

ويجمع المراقبون السياسيون على القول بان الرئيس جمال عبد الناصر حقق انتصارا معنويا كبيرا بعد توسطه ونجاحه في حمل الفريقين اللبناني والفلسطيني على الاتفاق على وقف العمليات العسكرية وانهاء الخلافات القائمة بينهما بالطرق السلمية .

وختم المراسل الفرنسي قائلا : والسؤال الذي يتردد الآن هو ما ستكون ردة الفعل الاسرائيلية حيال فتح الجبهة الرابعة على حدودها الشمالية ؟ ويرد الدبلوماسيون على ذلك بالقول انها المؤكد ستكتفي بالقيام بغارات واعمال انتقامية في جنوب لبنان وخاصة في المناطق المخصصة للفدائيين .

موسكو : اميركا مستمرة بتعميق الازمة اللبنانية رغم اتصالات التسوية بالقاهرة

اعلن في موسكو امس ، انه في الوقت الذي تستمر فيه الاتصالات السياسية في القاهرة لحل الازمة في العلاقات بين الحكومة اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين ، تواصل الاوساط المعنية الامركية كالسابق اهتمامها بتعميق الازمة في لبنان كما يستمر التهديد والوعيد والضغط على هذا البلد العربي .

وقالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي التي اوردت ذلك : ان الضوضاء الاستفزازية حول لبنان كشفت مجددا عن جوهر السياسة الامبريالية في الشرق الاوسط ، وهي موجهة نحو نسف وحدة البلدان العربية ، وصرف انتباهها عن المشاكل الملحة ، وزرع الانشقاق في صفوف الشعوب العربية ، وخلق جو ملائم لتحقيق مطامع تل ابيب التوسعية .

مساندة اميركا للعدوان الاسرائيلي

واشارت الصحيفة الى ان جامعة الدول العربية اعتبرت تصريح وزير البحرية الامركي جون تشافي حول احتمال انزال قوات من مشاة البحرية الامركية الى شواطىء لبنان ، بمثابة استمرار لنهج التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب العربية ، وكمساندة علنية للعدوان الاسرائيلي .

وقالت ان سلوك الولايات المتحدة ستجري مناقشته في الجلسة القادمة للجنة وزراء دفاع البلدان العربية .

وقالت « البرافدا » ان سوريا كذبت رسميا مزاعم الدعاية الغربية حول تدخل سوريا المسلح في الاحداث الجارية في لبنان .

موسكو — تاس

عرفات يجتمع مع السفراء العرب في القاهرة

اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة امس بالسفراء العرب في القاهرة واطلعهم على سير المحادثات بين الوفد الفلسطيني والوفد اللبناني . وقد عقد الاجتماع في مقر منظمة التحرير وحضره اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة .

ومن ناحية اخرى ، بحث السيد قائد احمد مسؤول حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد يوسف ابو يوسف ، تطورات قضية فلسطين والموقف في الشرق الاوسط .

وقد جدد مسؤول الحزب للوفد خلال المقابلة التي تمت امس الاول مساندة الجزائر للمقاومة الفلسطينية .

وجدير بالذكر ان الوفد الفلسطيني يزور الجزائر حاليا للتهنئة بالعيد الخامس عشر للثورة الجزائرية .

هذا ، وفي عمان رحب رؤساء الطوائف المسيحية في الاردن بقرار وقف اطلاق النار بين قوات الجيش اللبناني والقوات الفدائية على ارض لبنان ، وناشدوا جميع الاطراف المعنية الالتزام به والتوصل الفوري الى التفاهم التام .

واعرب رؤساء هذه الطوائف في بيان اصدروه على اثر اجتماع عقدوه في عمان ليلة امس الاول عن املهم في ان تثمر الوساطة العربية لخير لبنان والعمل الفدائي والامة العربية .

وزير الري العراقي يقبل دعوة لزيارة فرنسا

قبل الدكتور طه ابراهيم العبدالله وزير الري العراقي دعوة لزيارة فرنسا للبحث مع المسؤولين هناك في زيادة التعاون بين البلدين في شؤون الري .

وذكر في بغداد امس ، ان الدكتور العبدالله سيتوجه الى باريس قريبا على رأس وفد يضم عددا من الاخصائيين والفنيين في وزارته في زيارة تستغرق اسبوعين . بغداد — ر

اشتراك لبنان برالي دورة اوروبا ١٩٦٩

لاول مرة يشترك لبنان في سباق دولي بمثل هذه الاهمية والضخامة هو رالي دورة اوروبا ١٩٦٩ . لبنانيان على متن سيارة اودي نافسا على طرقات المانيا الخطرة كبار المحترفين الغربيين محققين بذلك كسبا دعائيا وسياحيا للبنان.

واشتراك لبنان في هذا السباق لم يكن ممكنا لولا اثنين : وكالة اودي في بيروت وجريدة الاوريان اما اللبنانيان اللذان صمدا بعناد امام التعب والارهاق هما موريس صحناوي وجورج ثابت على اودي رقم ٦٨ . ورافقت السيارة سيارة ثانية اودي ايضا ضمت فريقا من الخبراء والفنيين الميكانيكيين اللبنانيين على رأسهم المهندس الدكتور سمير خلاط .

قامت الاوريان بتنظيم الاشتراك بالسباق لما وكالة اودي في بيروت فقد شرعت ابوابها ولم تتراجع امام اي طلب . فقد قدمت كل ما يمكن ان يطلب منها لتؤمن اشتراك لبنان في هذه الدورة بشكل مشرف .

وقد يتبادر الى الذهن عند السماع بدورة اوروبا ان السباق يجري بكامله في البلدان الاوروبية، والواقع ان زهاء نصف المسافة تمر في منطقة الشرق الاوسط والدول العربية وتبلغ هذه المسافة ١٥ الف كيلومتر موزعة على خمس مراحل كل مرحلة من ٣٠٠٠ كيلومتر يجتازها المتسابقون دفعة واحدة دون توقف واستغرقت ١٤ يوما اي ان على المتبارين ان يقطعوا اكثر من ١٠٠٠ كيلومتر في اليوم الواحد وتعتبر دورة اوروبا لهذا العام واحدة من اصعب الدورات في العالم ولقد ارادها منظمها على هذا النحو وقال :

اريد ان اجعلها اصعب دورة بعد رالي لندن — سيدني وهي على كل حال اصعب من رالي مونت كارلو .

انطلقت السيارات المتبارية من مدينة ايرباخ في المانيا الغربية وكان الضباب كثيفا حتى ان اكثر من عشر مشتركين لم يتمكنوا من الوصول في الوقت المحدد . لكن موريس صحناوي وجورج ثابت وحنا صفطلي وجان بيار غماشي كانوا في الموعد وانطلقوا في الوقت المحدد لهم على متن سيارتين اعترف لهما المتبارون الاخرون بالمتانة والصمود.

وكان الدكتور سمير خلاط قد جهز سيارتي الاودي بالانوار الكاشفة الايضافية التي تستطيع اختراق اشد الضباب كثافة .

وكان اللبنانيون الاربعة يترجلون من السيارتين في اسطمبول في حين لم تتمكن اكثر من خمس سيارات من الصمود امام هذا الامتحان العسير . وقال موريس صحناوي انهما اجتازا بسيارة الاودي قطعة محدودة من الطريق بسرعة ١٥٠ كيلومتر في الساعة ونتيجة لهذه السرعة طارت بهما السيارة حوالي عشرة امتار وخافا من ان تتعطل الا ان الاودي صمدت وصمدا هما ايضا وبصمودهما زاد املهما باحتلال مرتبة مشرفة .

بقي اللبنانيون في اسطمبول ٢٢ ساعة و ١٦ دقيقة كان نصيبهم فيها من الراحة حوالي ٩ ساعات وعندما انطلقوا منها الى المرحلة الثانية وهي مدينة قريبة من العاصمة الايرانية كان عزمهم على الصمود حتى النهاية برغم الصعب والتعب والارهاق اشد من الاول . في هذه المرحلة مقاطع من الطريق يبدو تحقيق السرعة المطلوبة عليها امرا مستحيلا اذ انها في غاية الخطورة واوضاعها تشبه اوضاع الطرق اللبنانية وعلى هذه الطريق الصعبة حدث مع سيارة اودي التي كان على متنها حنا صفطلي وجان بيار غماشي حادث لولا فوقومنانة الاودي وبراعة اللبنانيين لكانت سالت حالتهما وتوقفت هذه السيارة عن المسير .

فوصل باقي المسابقين الى تبريز ثم الى بغداد والكويت واخيرا وصلوا الى بيروت حيث كان للفريق اللبناني الباقي استقبالا حافلا صفقت له الجماهير التي كانت بانتظاره . ومنها الى المانيا حملتهم سيارة الاودي في المراحل الباقية حتى كان الاشتراك اللبناني الاول اشتراكا عمليا حتى النهايه .

ان صمود اللبنانيين الباقيين يشكل بحد ذاته انتصارا متى عرفنا انهم خاضوا هذا الامتحان للمرة الاولى وان في الدورة ابطالا كبارا محترفين منهم الفرنسي غربدو والالماني هرمز وكلهم على سيارات مجهزة خصيصا في المصانع .

● سيارة اودي المشتركة في السباق ●

حملة عربية عنيفة على سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط

تعرضت سياسة بريطانيا الى حملة عنيفة في القاهرة امس بمناسبة حضور وزير الدولة البريطاني جورج طومسون للاحتفال بذكرى وعد بلفور في تل ابيب .

وقالت صحيفة « الاخبار » ان حضور الوزير البريطاني للاحتفال الاسرائيلي كان بمثابة تحية من بريطانيا لسلطات تل ابيب في مناسبة الوعد الذي كان من اكبر الاخطاء البريطانية . ولقد كان يظن ان بريطانيا ادركت اخر الامر ما في هذا الوعد من الخطأ او قصر النظر ، ولكن ما يبدو ان ما يتوقعه الناس شيء وما يستطيع ان يلفقه التأثير الصهيوني في بريطانيا شيء اخر .

خطوة اخرى

وقالت : ان هذه الخطوة تبعتها خطوة اخرى تسير في نفس خط السياسة البريطانية ، مثل اعلان موافقة بريطانيا على تزويد اسرائيل بزوارق دورية سريعة ، والانباء التي تواترت عن قرب تزويدها بصفقة من دبابات « تشيفتين » ، في نفس الوقت الذي تحاول فيه بريطانيا ان تؤكد حرصها على تنفيذ قرار مجلس الامن الذي صاغت هي بنوده .

ومضت تقول : ان بريطانيا ، وهذه سياستها ، تحاول في الواقع ان توحي للعرب بانها حريصة على مصالحهم وعلى تنفيذ قرار مجلس الامن ، وكيف لا تكون حريصة على ذلك وهي صاحبة القرار وواضعة بنوده ؟

طومسون يتحدث عن مشاوراته مع مائير

ومن جهة اخرى ، عقد جورج طومسون الذي يواصل حاليا زيارته الى اسرائيل ، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب قال فيه ان المحادثات التي اجراها مع غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل وابا ايبان وزير خارجيتها ، كانت مفيدة بشكل خاص لانها جرت خلال الازمة بين لبنان والفدائيين وكذلك في الوقت الذي تستعد فيه الدول الاربع الكبرى لاستئناف محادثاتها حول الشرق الاوسط .

ومضى يقول : ان الازمة اللبنانية مسألة تخص العرب في لبنان ويجب ايجاد تسوية لها فيما بينهم وحدهم وكل تدخل خارجي مهما كان نوعه وايا كان مصدره لا يساهم على الاطلاق في تخفيف حدة التوتر ، بل على العكس يزيد في تعقيد الامور .

وقال طومسون انه يفهم طلب اسرائيل الدخول في مفاوضات مباشرة مع الدول العربية ، ولكن هذا الطلب يبدو غير معقول ، وعلى اسرائيل ان تقبل بالتفاهم عن طريق الامم المتحدة .

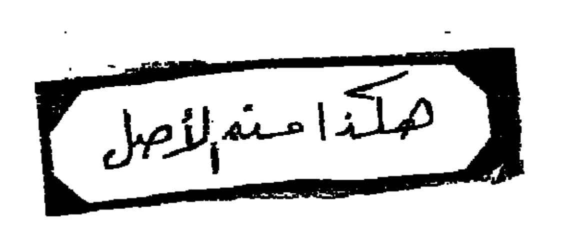
التخوف من النشاط الفدائي

وكشف طومسون عن مدى تخوفه الغرب من تأثير النشاط الفدائي المتصاعد على مستقبل اسرائيل ومصيرها فقال : انني اعتقد ان من الضروري جدا الاسراع في ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط ، بالنظر لتزايد تأثير الفدائيين على الشباب العربي .

وذكر انه مقتنع بان الاتحاد السوفياتي يريد التوصل الى تسوية سلمية للازمة ايضا .

وسئل عن احتمال تزويد بريطانيا لاسرائيل بدبابات من طراز « تشيفتين » فقال : ان حكومتي لم تتعود الحديث علنا عن هذه المواضيع .

القاهرة ، تل ابيب — اشا ، ورف



هكذا عند الأصل

عبد الناصر يرئس اجتماع مجلس الوزراء بالقاهرة



● انعقد مجلس الوزراء في القاهرة مساء امس الاول . وهذه اول جلسة يعقدها المجلس برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر منذ شفاء الرئيس من الوعكة الصحية . وفي الصورة اعلاه يبدو الرئيس عبد الناصر اثناء الجلسة يحيط به السادة :محمد صدقي سليمان، كمال رفعت ، ثروت عكاشة ● (صورة من أ.ش.أ)

تشكيل الوفد الاردني الى اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك

قرر مجلس الوزراء في عمان امس ، تشكيل وفد الاردن الى اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك التي ستبدا في القاهرة يوم السبت القادم من السيدين عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، واحمد طوقان نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، واللواء علي الخياري رئيس اركان القوات الاردنية المسلحة .

ومن المقرر ان يغادر الوفد عمان الى القاهرة يوم الخميس القادم .

اعادة انتخاب بورقيبة رئيسا في تونس

اعلنت وزارة الداخلية التونسية امس ، اعادة انتخاب الرئيس بورقيبة رئيسا للجمهورية لمدة خمس سنوات اخرى .

ونال الرئيس التونسي الذي يبلغ السابعة والستين ولم يكن له اي منافس في الانتخابات ، ما مجموعه ١،٣٦٣،٧٢١ صوتا أو ما نسبته ٩٩،٧٦ بالمئة من الاصوات .

تونس — ر

تظاهرات ضخمة بعمان في ذكرى وعد بلفور

الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير : المقاومة الفلسطينية محاصرة ماديًا ومعنويًا وسياسيًا على الصعيدين العربي والدولي

● المتظاهرون في عمان بمناسبة ذكرى وعد بلفور يوم امس الاول ، يرفعون اللافتات ● (صورة من مراسل « الانوار »)

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي:

رفعت في التظاهرات الشعبية الضخمة التي شهدتها العاصمة الاردنية امس الاول لمناسبة ذكرى وعد بلفور ، لافتات تطالب باطلاق حرية العمل الفدائي في لبنان ، وتحيي صمود الشعب العربي في المناطق المحتلة . كما ارتفعت هتافات تدعو لدعم العمل الفدائي وتامين المساندة اللازمة له .

وبهذه الذكرى المشؤومة ، اذاع السيد كمال ناصر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بيانا هذا نصه :

لقد تجاوزت المؤامرة الامبريالية الصهيونية على الوجود العربي وعد بلفور ، فما وعد بلفور الا الرمز والمنطلق لهذه المؤامرة الضخمة الواسعة التي راحت تتبلور ابعادها مع الزمن فتكشف حقيقة الخطر الرهيب الذي تتعرض له الامة العربية من الخليج الى المحيط .

حقائق توضح صورة المعركة

ولعل الحديث والكلام عن طبيعة هذه المؤامرة وبمناسبة هذه الذكرى المشؤومة ، اصبح من باب الترداد والاجترار ، ولقد يكون من الاجدى والافضل وقبل فوات الاوان في غمرة هذا الصراع المصيري الذي تخوضه امتنا ضد كافة قوى الشر والعدوان التي تواجهها ، ان نثبت بعض الحقائق الموضوعية وان نؤكد بعض القناعات والمفاهيم الاساسية التي من شانها ان تعمق الرؤيا ، وتوضح صورة المعركة في اذهان الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في معركة التحرير الشامل ، وفي المسيرة الشاقة الطويلة التي لا بد ان نخوضها اليوم .

● ان كافة الدلائل تؤكد وتشير الى ان نكسة الخامس من حزيران الدامية ، لم تفعل فعلها الكافي في المجتمع العربي على صعيد القيادات الرسمية ، وما زالت المجابهة العربية تتخبط بين الانفعال والتحفظ وردود الفعل ، وهذا يعني بالضرورة انه ليس هناك استراتيجية واضحة المعالم للتحرير . وبالتالي فان هذه القيادات بمجموعها ليست في مستوى التحدي المطروح على الامة العربية .

● لقد بدات معالم واسس القضية الفلسطينية تضيع من جديد في غمرة التناقضات العربية ومفهومها لمعنى التحرير ، فمن خلال العجز العربي احيانا ومن خلال الانحراف وضغط قوى الاستسلام احيانا اخرى ، بدت القضية وكانها نقطة مساومة وتسويات . وبدا وكان الحذر والخطر من تصفية القضية تصفية نهائية ، اصبح لا يتكل الخطر الحقيقي على الوجود العربي .

حصار عربي ودولي للمقاومة الفلسطينية

● لقد تجلت حركة المقاومة الفلسطينية كرد حاسم على نكسة الخامس من حزيران واجترحت بالرغم عن ضآلة امكانياتها ، وبعض سلبياتها المعجزات في ابقاء شعلة النضال والكفاح ضد العدو المغتصب ، فاقلقت العدو وهيأت السبيل لحرب الاستنزاف ، وشرعت الباب امام حرب التحرير الشعبية ، واكدت وجودها كطليعة ثورية ورأس حربة في معركة المصير العربي الواحد والذي يبدو اليوم وبالدليل القاطع ان حركة المقاومة الفلسطينية محاصرة حصارا ماديا ومعنويا وسياسيا وعلى الصعيدين العربي والدولي بالرغم ان النسب تتفاوت في هذا الحصار فيخضع هذا التفاوت في اكثر الحالات لاستراتيجية وتكتيك القوى المتصارعة في المنطقة بعيدة كل البعد عما تمثله ونريده ونناضل من اجله المقاومة الفلسطينية .

● ان حركة المقاومة الفلسطينية تعي كل الوعي قوى الثورة المضادة التي تستهدف تصفيتها في الداخل والخارج ، وهي في الوقت الذي تعمل فيه على تصعيد القتال في الارض المحتلة ، تعلم ان من ابرز مهامها وواجباتها عرقلة الحلول السياسية الاستسلامية المطروحة وحماية امن الثورة نفسه من الغدر والمحاصرة والتطويق .

حركة المقاومة تعي دورها

● ان حركة المقاومة الفلسطينية تعي ايضا اهمية دورها في تعبئة الطاقات العربية ، وضرورة واهمية التحام وانصهار الطاقات بالكفاح المسلح كسبيل واحد للتحرير . وهي اليوم تستفيد من كافة تجاربها التي تخوضها في مختلف الميادين ، وهي واعية لضرورة اعادة النظر بوسائلها واساليبها في التعامل مع كافة الفئات والهيئات والانظمة ومختلف القوى التي لها اي مساس او تاثير في المعركة المصيرية . كما انها تعي ضرورة تقييم جديد للمعركة وعلى ضوء الاحداث والمفاجآت التي تجري في المنطقة . وهي في الوقت ذاته مصممة ومن اجل مسيرة الثورة ، الى اعادة النظر في طبيعة العلاقات فيما بينها لتعميق وتوثيق اعلى مستويات الوحدة الوطنية لتنعكس على جماهيرها في الداخل والخارج .

ان حركة المقاومة الفلسطينية ، وبمناسبة هذه الذكرى التي تعيد الى الاذهان منطلقات المؤامرة على امتنا العربية ، ومن خلال فهمها لكافة المتناقضات والتيارات التي تعبث بقضية الامة المصيرية ، تدعو اليوم الجماهير العربية الى الالتفاف من حولها لتدعيم صمودها واستمرارها . كما تعتقد انه قد آن الاوان لعقد مؤتمر شعبي يمثل كافة الهيئات الثورية والتقدمية في الوطن العربي ، لتصحيح الاوضاع وتحديد مسيرة المقاومة العربية في التحرير الشامل ، وفضح المتخلفين المترددين اينما كانوا ، حتى تفرز الامور نهائيا ، فتعرف حركة المقاومة بالتحديد من معها ومن يقف ضدها .

تظاهرة في لندن تندد بالصهيونية

قام ١٢٠٠ شخص امس الاول بتظاهرة في شوارع لندن بمناسبة ذكرى وعد بلفور وتوجهوا الى السفارة الاسرائيلية حيث وقعت عدة اصطدامات بينهم وبين رجال البوليس الذين يتولون حراسة مبنى السفارة .

وقد حمل المتظاهرون لافتات كتبوا عليها : « النازية ، الفاشية ، الصهيونية .. شيء واحد » ، كما رددوا هتافات تقول : « فلسطين حرة عربية » ، « النصر للمقاومة الفلسطينية » ، « كفاح حتى النصر »، « تعيش فتح » .

وتفرق المتظاهرون بعد ان رفضوا ارسال وفد عنهم لمقابلة مسؤولي السفارة الاسرائيلية .

سلطات العدو اعتقلت ٤٠ شخصا من عرب التعامرة

صرح الشيخ داود الزير مختار عرب التعامرة الذي وصل اخيرا الى عمان ، بان السلطات الاسرائيلية لا تزال تعتقل ٤٠ شخصا من عرب التعامرة بالضفة الغربية المحتلة من بينهم بعض النساء ، وذلك منذ الحصار الذي فرضته على المنطقة منذ نحو شهرين .

وقال الشيخ داود الزير ان سلطات الاحتلال اعتقلت ابنه الذي يبلغ من العمر عشر سنوات كرهينة ونسفت جميع املاكه . كما نسفت بعض المنازل في شمالي المنطقة .

واضاف ان كل هذه العمليات لم تزد عرب التعامرة الا ارتباطا بارضهم واصرارا على مقاومة الاحتلال حتى تتم التحرير . عمان — اشا

عضو مجلس الثورة الليبي : لن نكتفي بدفع المال بل سندخل المعركة

دعا عضو في مجلس قيادة الثورة الليبي ، الى ضرورة بناء وحدة عربية قوية تضمن استرداد الوطن العربي السليب ودحر دويلة العدوان . وقال :ان الوحدة العربية هي سبيلنا الى تحرير فلسطين ، وان ثورة الفاتح من ايلول هي بداية الطريق نحو فلسطين .. واننا لن نكتفي بدفع المال ، بل سندخل المعركة .

وقال عضو المجلس الذي حضر ليلة امس الاول اسبوع فلسطين في طرابلس الغرب ، ان ثورتي ليبيا والسودان اكدتا ان النضال المستمر للامة العربية لن ينتهي بانتهاء معركة النصر . واضاف ان الثورة في ليبيا جاءت لتغير المفاهيم العربية تجاه القضايا العربية المصيرية ، وان الكلام والشعارات والوعود لن تحرر فلسطين لكن الوحدة العربية هي التي ستحررها .

ليبيا تدخل المعركة

وقال عضو مجلس قيادة الثورة الليبي : اننا عقدنا العزم على ان كل ما تملكه هو تحت تصرف فلسطين ، وان المعركة هي معركة مصير بالنسبة للامة العربية وليس لنا الخيار ، اما ان نقبل الهزيمة واما ان نحمل السلاح رجالا ونساء حتى نحقق النصر . ولن نكتفي بدفع المال بل سندخل المعركة .

واستنكر بشدة وعد بلفور وحمل بريطانيا وامركا مسؤولية مساعدتهما على توطين اليهود في فلسطين العربية تمهيدا للسيطرة على الارض العربية .

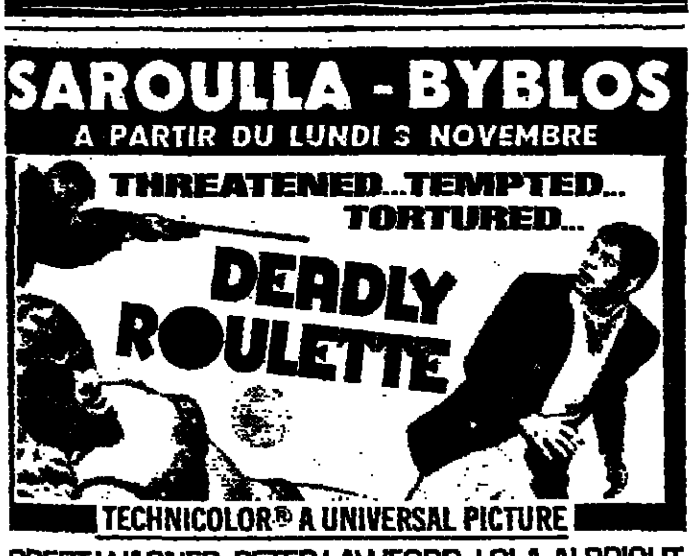
المغربي : لا بد للاستعمار ان يتهاوى

ومن جهة اخرى ، وجه الدكتور محمود المغربي رئيس وزراء ليبيا كلمة امس الاول بمناسبة ذكرى وعد بلفور استنكر فيها جريمة الاستعمار في الارض العربية ، وقال ان هذا الوعد عرف العرب باعدائهم وكشف لهم بوضوح اكثر شراسة الاستعمار وتناقضه الاساسي مع مصالح الشعوب واهدافها النبيلة .

واضاف ان ركائز الاستعمار اصبحت واهية في الارض العربية رغم ما بذل من جهود لتثبيت دعائمه ، ولكن الاستعمار ودعائمه لا بد لها ان تتهاوى تحت الضربات المتلاحقة العنيفة التي تكيلها الشعوب ، ولا بد لكل هذه الركائز من ان تدك .

وقال ان المستعمرين لا يتصرفون حسب المصالح الحقيقية لجماهير الشعوب ، بل حسب مصالح فئة قليلة همها جمع المزيد من ملايين الدولارات دون النظر الى كرامة الشعوب وحقها في تقرير مصيرها .

وقال رئيس وزراء ليبيا ان وعد بلفور ليس ذكرى للبكاء والتحيب ، بل لمزيد من التضحية والعمل والبذل بمزيد من التعاون الوثيق الفعال لتحرير فلسطين العربية ، وان الامة العربية كلها تحتضن المقاومة الفلسطينية ولن تسمح لاي شخص بان يشوه الوجه الرائع الذي تالق في السماء العربية .





شيث سوبلاي اند ترادينغ هاتف ٢٢٣١٧١
رأس بيروت — شارع السادات



سبينس (الجناح) هاتف ٣٠٢٢١٠ الرملة البيضاء



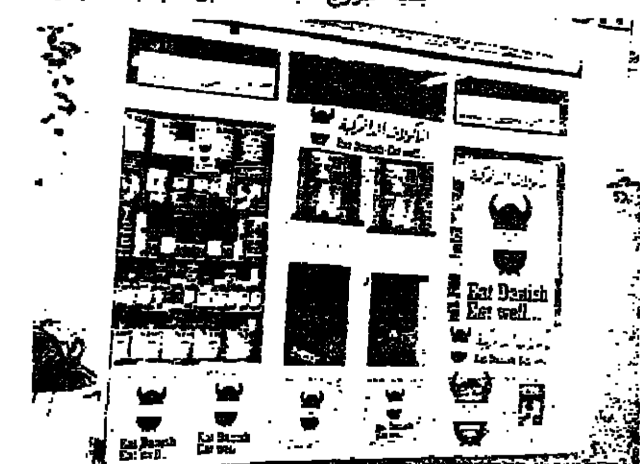
خليل الراعي واخوانه هاتف ٩٨٠٣٢٤ بكفيا



محلات ابو نبيل هاتف ٩٨٠٣٣٤
بناية انطون عميرة (٥٠٠ م من وسط البلدة) — بكفيا



محلات نجار هاتف ٩٨٠٤٦ بكفيا
بناية جورج عبد — مقابل البلدية



محلات ابو طالب هاتف ٢٢٤٧٤١
شارع الحمراء
بناية ابو طالب

وزير الداخلية في الخرطوم يتحدث "للانوار" عن

تجارب ثورة السودان خلال خمسة اشهر

الخرطوم — من مراسل « الانوار » فؤاد عباس :

اعلن الرائد فاروق عثمان حمدالله عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية ان وضع الامن في السودان مطمئن ، على الرغم من المساعي التي بذلتها العناصر المعادية للثورة لحشد قوى المعارضة . وقال ان من الطبيعي ان يكون للثورة اعداء لانها جاءت لتنهي عهدا فاسدا وتقص اجنحة المتنفعين به .

وقد جاء ذلك في حديث ادلى به الرائد حمدالله « للانوار » واجاب خلاله على عدد من الاسئلة التي وجهتها اليه . وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

تجربة ٥ شهور

● ما هي التجربة التي خرجت بها ثورة ايار في السودان بعد انقضاء خمسة اشهر على قيامها .

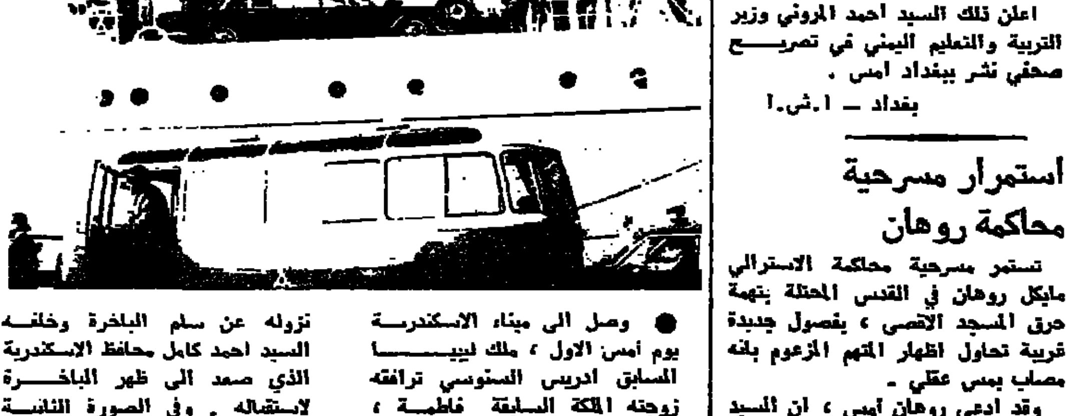
■ اولا نحن لم نخرج بتجربة واحدة ، بل بتجارب كثيرة حافلة ومثيرة . فالثورة التي كانت املا في ضمير شعبنا ، اصبحت بعد بزوغ فجر ايار واقعا محسوسا تحميه جماهير الشعب وتسهر عليه قواتنا المسلحة ورجال البوليس . وليس ذلك غريبا ، فالجماهير تلتف حول من يعبر عن مصالحها . ومن هنا ، كان منطلقنا . ومن ذلك المنطلق كانت تجارب الاشهر المنصرمة .

لقد كان شعارنا وما زال وسيظل مع الجماهير نتعلم منها ونعلمها . وقد تعلمنا ان شعبنا وفي ومخلص لمن يعمل لمصلحته ، وقوي وعنيد وقاس ضد اعدائه . كما تعلمنا انه يمكن معرفة احتياجات الجماهير على الطبيعة بعيدا عن الاخبار والمذكرات والتقارير ، في الحقل مع من يفلح الحقل ، وفي المصنع مع العاملين بالمصانع ، وفي القرية مع ابناء الريف . هناك تلتحم السلطة بالشعب فتلبي احتياجاته وتزيل عنه كل غبن ، وتعلمنا ان نشدد القبضة على اعداء الثورة ونكشفهم للجماهير . وسنواصل السير على هذا الطريق نستوعب من كل تجربة عبرة ومعرفة .

اعداء الثورة

● على ضوء المؤامرات التي كشفتها سلطات الامن ، والتي كانت تستهدف تعويض نظام الحكم الثوري في السودان ، الى اي مدى تمكنت الثورة من القضاء على العناصر المعادية ؟

■ منذ قيام الثورة كنا نعرف ان لها اعداء ، وذلك امر طبيعي . فالثورة قامت لتنهي عهدا فاسدا ، ولذلك العهد سندته من منتفعين وعملاء واصحاب مصالح ، وكان طبيعيا ان يقف هؤلاء جميعا بمناى عن الثورة ، بل ان يقفوا على صعيد المعارضة . وعندما قامت الثورة كان من الضروري اعتقال هؤلاء ، وتم ذلك بالفعل . واننا نعترف باننا لم نقض قضاء تاما بعد على كل العناصر المعادية التي قد تجمع قواها متسترة بالاسلام تارة وبمعاداة الحكم بدعوى شيوعية تارة اخرى ، وبغير ذلك من الاكاذيب ، ولكننا واثقون من قدرتنا على سحق النشاط المعادي والتخريبي .



● الرائد فاروق عثمان حمد الله وزير الداخلية وعضو مجلس قيادة الثورة في السودان ●

الوضع في الجنوب

● ما هي حقيقة وضع الامن في السودان عامة وفي المديريات الجنوبية الثلاث بشكل خاص ؟

■ وضع الامن مطمئن بشكل عام على الرغم من ان العناصر المخربة لجات الى اسلوب تجميع المعارضة ، ولكننا نراقب كل تحرك لاعداء الثورة بحذر وتيقظ . اما الوضع في الجنوب فانه هادىء جدا ، خاصة وان القرار القاضي بمنح الجنوب الحكم الذاتي في نطاق السودان الموحد قوبل بتجاوب كبير من قبل جميع الاوساط ، وتجلى ذلك بعودة اللاجئين من اهل الجنوب الى مواطنهم باعداد واسعة ، وتعاون اشقائنا الجنوبية مع السلطة في كشف العناصر المخربة وتسليمها للحكومة . بل ان عددا منهم خاض معارك ضد المخربين ، كما حدث في مديرية اعالي النيل . وفضلا عن ذلك فان عددا كبيرا من قادة التمرد استسلموا للسلطات .

غير انه يجب الا يفهم من هذا ان الامن قد استتب نهائيا ، اذ ان المتآمرين ما زالوا يباشرون نشاطا تخريبيا في الخارج ، وذلك عن طريق العناصر صاحبة المصلحة في التآمر والانفصال ، والتي تجد عونا وتاييدا من قوى خارجية .

تغيير جذري بجهاز الامن

● ما هي التغييرات التي ادخلتها ثورة ايار على جهاز الامن ؟

■ بعد قيام الثورة مست يد التغيير كل مرافق الحياة ، وعلى الاخص جهاز الامن الذي تعرض لثورة جذرية ادت الى تغييره تغييرا كاملا ، الامر الذي جعل هذا الجهاز قادرا على حماية الثورة عن ايمان ووعي كاملين . كما عدلت قوانين البوليس بما يتناسب والظروف الثورية ، ومن ذلك انشاء اقسام للتوعية السياسية للضباط والجنود . ولدينا برامج كثيرة تستهدف خلق جهاز في مستوى الثورة .

● ما هو تصوركم لسودان الغد ، على ضوء اهداف ومبادىء ثورة ٢٥ ايار وتجربة الشهور الخمسة التي انقضت من عمرها ؟

■ نحن نثق بمقدرتنا على خلق سودان اشتراكي حديث يوفر للمواطنين كل ضرورات الحياة من مأكل وعلم وملبس ، كما نطمع بان يصبح السودان في عهده الجديد سندا لكل حركات التحرر في العالم .

ونحن لا نتصور سودان الغد بالاحلام ، لاننا حددنا مسيرتنا بالتخطيط العلمي الذي سيوصلنا الى هدفنا باذن الله .

البكر يحضر احتفال تأبين شهيد

● حضر الرئيس العراقي احمد حسن البكر حفلة التابين الكبرى التي اقامتها القيادة القطرية لحزب البعث في بغداد ، بمناسبة مرور ٤٠ يوما على استشهاد المناضل عبد الوهاب كريم . وفي الصورة يبدو الرئيس البكر ، والى جانبه السيد ميشيل عفلق القائد المؤسس والامين العام لحزب البعث ، واعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب ، وبينهم الدكتور الياس فرح عضو القيادة القومية ، والسيد عبد الله السامرائي وزير الثقافة والاعلام ، والسيد عزت الدوري عضو القيادة القطرية ●

(صورة من مراسل « الانوار » ببغداد)

محاكمة الفدائيين المعتقلين بزوريخ تبدأ هذا الشهر

اعلن امس ان الفدائيين الثلاثة الذين هاجموا طائرة « العال » الاسرائيلية في مطار زوريخ في شباط الماضي ، سيحاكمون بتهمة القتل عمدا في وقت لاحق من هذا الشهر .

وقال الدكتور هانز غان رئيس المحكمة ، ان المحاكمة ستبدأ في وينترهور القريبة من زوريخ في ٢٧ تشرين الثاني الحالي .

والفدائيون الثلاثة هم الآنسة امينة دحبور التي تبلغ الحادية والعشرين ، وابراهيم توفيق الذي يبلغ الثالثة والثلاثين ، ومحمد ابو الهيجاء وهو في الثالثة والعشرين .

زوريخ —

الايرياني يزور بغداد بعد عيد الفطر

يقوم القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني بزيارة رسمية للعراق بعد عيد الفطر المبارك تلبية لدعوة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

اعلن ذلك السيد احمد المروني وزير التربية والتعليم اليمني في تصريح صحفي نشر ببغداد امس .

بغداد — ا.ش.ا

استمرار مسرحية محاكمة روهان

تستمر مسرحية محاكمة الاسترالي مايكل روهان في القدس المحتلة بتهمة حرق المسجد الاقصى ، بفصول جديدة غريبة تحاول اظهار المتهم المزعوم بانه مصاب بمس عقلي .

وقد ادعى روهان امس ، ان السيد المسيح ظهر له وهو يحمل الصليب وقال له : لا تخف ، لا تخف . وحدث ذلك في اورانج باوستراليا عام ١٩٦٦ .

القدس — ر

ملك ليبيا السابق يصل الى الاسكندرية

● وصل الى ميناء الاسكندرية يوم امس الاول ، ملك ليبيا السابق ادريس السنوسي ترافقه زوجته الملكة السابقة فاطمة ، قادمين من اليونان على ظهر الباخرة اليونانية « سنتتنيا » ، للاقامة الدائمة في الجمهورية العربية المتحدة . وفي الصورة الاولى يبدو الملك السابق لدى نزوله عن سلم الباخرة وخلفه السيد احمد كامل محافظ الاسكندرية الذي صعد الى ظهر الباخرة لاستقباله . وفي الصورة الثانية تبدو احدى السيارات التي احضرها معه الملك السابق اثناء الاستعداد لانزالها عن ظهر السفينة الى رصيف الميناء ●

(صورتان من اتش.ا)

اعلانات مبوبة

[illegible]

بالنقاش شقه مخمد نلبيع مناظر خلابة للمراجعة ٢٣٦٨٨٨ .

للأيجار شقق مفروشة ابتداء من ٢٧٥ ل.ل بالشهر تلفون : ٢٥١٨٣٠ .

اطلب « امبكو » وتخلص من النش اختصاصيون لمنع النش عن السطوح والحيطان وخزانات المياه ٣٢٤٢٥٩ .

مواد مانعة للنش والرطوبة

عن سطوح البنايات والحيطان الخارجية كذلك الملاجىء التي تنبع منها المياه في الشتاء تلحيم خزانات المياه من الخارج كل ذلك تحت اشراف مهندسين مختصين كفالة لمدة ٨ سنوات . المراجعة شركة التجارة والتعهدات العامة . التلفون ٢٥٨١٣٤ ص.ب. ٥٥٩٣ .

لمن يرغب في السفر الى المانيا وجميع البلاد العربية وفنزويلا ونيويورك ولاجل تسهيلات معاملات السفر المرجو الاتصال بوكالة « سيلاندير » للسفر والسياحة بناية المعازارية الاولى فوق شركة الكهرباء التلفون ٢٣٤٤٣٥ (١٧ عاما في خدمة المسافرين) .

رشاقتك جمالك ٢٣٩٣٨٩
بدون رجيم ولا أدوية ولا تعب
نضمن وبسرعة تنزيل الوزن
وتجميل الجسم للنساء

نظفوا سجادكم بانفسكم باستعمال شامبو وادوات Betterwear اطلبوها من السوبر ماركت والصيدليات الخ او الوكلاء : ت ٢٩٠٤٢٧ .

لتصليح جميع انواع التلفزيونات اتصلوا بالمصنع المهني
Atelier professionnel
صايغ اخوان . التلفون ٢٢٥٤٩٤ .

التوجيهية المصري

بمدرسة السادات — [illegible] تدرس صباحا وبعد الظهر [illegible] المساء . الكتب مؤمنة و مرسوز اكفاء . تلفون : ٢٩٥٩١٥ .

لا تزال آلة تصوير المستندات بيسار ستار الامريكيه بـ ٢٠٠ ل.ل الواحدة اطلبوها من مريدس تلفون : ٢٩٠٤٢٧

نصيحة
لكل ربة بيت

الاتصال بالهاتف ٢٥٦٥٠٧ مؤسسه « كل انكتسس » حلبي للتخلص من الصراصير والنمل والعث والفئران والجرذان وجميع الحشرات في ساعة واحده مع كفالة ١٢ شهرا .

فرع طرابلس شركه الاتحاد الوطني للتجاره تلفون : ٦٢٢٤٠٥ — ٦٢٢٤٥٢ .

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن وزارة الدفاع الوطني عن حاجتها الى تعيين :

— مهندس نسيج عدد ١ بالتعاقد
— ممرضة قانونية عدد ١٩ بالتعاقد لبيروت وصور وتبنين
— مدرب للتدريب العسكري عدد ١٣ في الملاك « ب » الدائم .
— عامل اختصاصي تدفئة مركزية عدد ٢ في الملاك « ب » الدائم
— عامل اختصاصي معاون (نجار) عدد ١ في الملاك « ب » الدائم .
— محضر في الكيمياء والعلم الجرثومي عدد ١ اجير مؤقت
— عامل اختصاصي بالتبريد ومكيفات الهواء عدد ٢ اجير مؤقت

لبيروت وبقية المناطق بطريقة المباراة المقرر موعدها نهار الجمعة الواقع في ٢٨ — ١١ — ١٩٦٩ في تمام الساعة الثامنة صباحا في النادي العسكري المركزي للمدرب ، وفي المستشفى العسكري المركزي لمحضر في الكيمياء والعلم الجرثومي و [illegible] وفي ثكنة مصالح الجيش للعامل اختصاصي تدفئة مركزية والعامل اختصاصي بالتبريد ومكيفات الهواء ومعاون النجار .

على كل من يرغب الاشتراك في المباراة ان يكون :

— لبناني الجنسية منذ اكثر من عشر سنوات
— قد اتم العشرين من عمره ولم يتجاوز الخمسين للمحضر في الكيمياء وعمال التدفئة والتبريد ومكيفات الهواء
— قد اتمت الثامنة عشرة من عمرها ولم تتجاوز الخمسين للممرضة قانونية
— قد اتم الثامنة عشرة من عمره ولم يتجاوز الثامنة والعشرين للمدرب .
— قد اتم الثامنة عشرة من عمره ولم يتجاوز الاربعين للعامل اختصاصي معاون نجار
— متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية او جنحة شائنة .

حائزا على :

— للممرضة قانونية : شهادة في علم التمريض او شهادة قابلة قانونية من مؤسسة رسمية مع ترخيص من وزارة الصحة العامة لممارسة المهنة .

— للمدرب : [illegible]

— [illegible]

— [illegible] معترف بها رسميا او شهادة تثبت انه مارس المهنة ثلاث سنوات على الاقل في الاختصاص .

— العامل اختصاصي معاون نجار : شهادة مهنية من مدرسة الصنائع او شهادة تثبت انه زاول المهنة مدة ثلاث سنوات على الاقل .

— محضر في الكيمياء والعلم الجرثومي شهادة تثبت انه مارس مهنة محضر في الكيمياء الحيوية والعلم الجرثومي في احدى المؤسسات العامة مدة لا تقل عن ثلاث سنوات او على شهادة محضر مختبر من معهد رسمي .

على الذين يرغبون الاشتراك في المباراة ان يطلعوا يوميا على كافة التعليمات اعتبارا من الساعة ١١٠٣٠ ولغاية الساعة ١٣٠٣٠ لدى قيادة الجيش المنيا — مكتب الملاك المدني .

ان الطلبات والسهادات يجب تسليمها حتى تاريخ ١٩ — ١١ — ١٩٦٩ كحد اقصى لقبولها .

[illegible] — مكتب الملاك المدني

[illegible]

[illegible] ١٩٦٩

[illegible] القائد الاعلى

[illegible] العقيد الركن [illegible] حوري نائب رئيس اركان الجيش [illegible]



هكذا منه الأصل

الاقتصاد

على هامش الندوة المالية "لتشيس مانهاتن بنك" في بيروت

روكفلر يدعو الى الاخذ بالطابع العالمي لمشكلة التنمية ويتجاهل نشاط البنوك الاميركية ودورها في امتصاص الرساميل العربية

في الاسبوع الماضي ، عقدتشيس مانهاتن بنك ، ندوتهالمالية الدولية السنوية التي درج على عقدها منذ السنةالماضية ، مرة كل سنة فيالعاصمة اللبنانية .

وكانت ندوة السنة الحاليةالتي عقدت في ٣٠ تشرينالاول الماضي في فندق السان جورج بعنوان « افاقالاستثمارات المالية فيالسبعينات » أشترك فيها عدد من كبار مدراء البنك ، والقىخلالها السيد دافيد روكفلر ،رئيس مجلس الادارة ، خطابا بعنوان « التحديات الماليةالدولية .. مسألة اولويات »،عرض فيه — من وجهة نظره — لمشاكل التقدم والنمو في العالم.

واذ تعرض « اخبار الاقتصاد » لاهم ما جاء في خطاب السيد روكفلر ، فان هذا لا يعني اقرارا منها بالاخطاء التي وردت فيه ، ولا اعترافا « بصدق الجهود » التي تبذلها المؤسسات المالية الاميركية لتحمل ما يفترض انه اعباؤها في مشكلة التنمية التي باتت عالمية الطابع (راجع الافتتاحية) .. وانما عرض هذه الفقرات مع ما سيتبعه من استعراض لنشاط البنوك الاميركية في لبنان وما يمكن ان يثيره هذا النشاط من ملاحظات ، ما هو الا لتبيان حقيقة واحدة وهي ان ما جاء في خطاب السيد روكفلر ، انما يكرس حقيقة واقعة وهي ان كافة تصرفات المؤسسات المالية الاميركية في كافة انحاء العالم لا تخدم الا الرأسمال الاميركي ومصالح الافراد والجماعات القائمة وراء هذا الرأسمال واداراته .

قال السيد روكفلر :

« ... ان احد الدروس التي تعلمناها في عقد الستينات هو ان مشكلات التنمية لا تصنف الامم غنية وفقيرة ، ولا شمالية وجنوبية لانها ليست الخصائص المميزة للبلدان المعوزة في مقارنتها بالبلدان الوافرة الغنى، بل هي على الاصح دلالة الازمة المشتركة التي تعانيها البشرية في عصرنا . فجيوب التخلف قائمة في مدينة نيويورك بنفس الحدة التي تعرفها لها في افقر بلدان افريقيا ، ولو ان هذه وتلك اختلفت شكلا .

ان الامم ، على درجات مختلفة، تعاني المشكلات المتصلة بنمو المدن : مشكلات عدم كفاية المساكن ، واكتظاظ الشوارع ، وتلوث الهواء والماء ، والعجز في وسائط النقل العامة ، وتزايد الحاجة الى الخدمات الصحية والتعليمية . ومهمة انتزاع الجماعات غير المحظوظة من الفقر ودفعها في خط التقدم العام هي مهمة عالمية بابعادها . وكذلك مشكلات تعزيز الانماء الزراعي ، والتشجيع على المزيد من التوفير وعلى الاستثمار المنتج ، وتوفير المزيد من المهارات القيادية في الاعمال والدوائر الحكومية ،وتامين الفرص الافضل امام نماء الفكر والثقافة . وكل هذه المشكلات تقتضي منا ان نعالجها اذا اردنا ان نضيق الفجوة بين المليار من البشر الذين يعيشون عيشة مرضية نسبيا في بلدان العالم الصناعية وبين المليارين ونصف المليار الذين يعيشون في درك دون مستوى الكفاف بكثير في البلدان السائرة على طريق النمو في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

وفي بلادنا ذاتها سارع كثيرون من كبار رجال الاعمال والمال الى الاعتراف بالمسؤوليات الاجتماعية، والى تصور اساليب مبتكرة للارتفاع الى مستواها .

ولكننا ، في عصر تنامي الوعي الاجتماعي هذا ، نواجه خطرا هو احتمال اغفالنا عالمية مشكلات التنمية ، ومنحنا اولوية مفرطة الانخفاض لتلك الاصقاع التي تعاني من مشكلات الفقر والتنمية ما يجعل الحديث عنه في بلداننا نحن يبدو مبتذلا رخيصا . ولن احاول ان احددلكم مسؤولياتكم الاجتماعية انتم في هذا الجزء من العالم ، ولكني احثكم على ان تهملوا دوركم خارج حدود بلدكم ذاته .

ان في قماش التنمية خيوطا كثيرة مشتركة ، شائعة السمات ، وهذا الواقع يمثل تحديا استثنائيا للقياديين من رجال الاعمال : فما هو السبيل الذي به يستطيع هؤلاء ان يطبقوا معارفهم وقدراتهم الخاصة انجع تطبيق على مشكلات الانماء العالمية ؟ وكيف يستطاع التوفيق بين المسؤولية الاجتماعية وبين مطلب الربح الذي لا غنى عنه ؟

يتراءى لي ان ما لدى رجل الاعمال من معرفة خاصة انما ياتيه من اهتمامه بتعزيز النمو الاقتصادي . وهذا الواجب ينشأ من ان النمو الاقتصادي ليس غاية في ذاته ، بل هو على الاصح وسيلة لا بد منها لبلوغ كل ما في الحياة الطيبة تقريبا من غايات .

وفي العقدين الماضيين ، ولاسيما في الولايات المتحدة وكندا واوروبا الغربية واليابان ، اضفى رجال الاعمال ورجال السياسة على السواء الاولوية الاجتماعية العظمى ، باصرار وثبات ، على ادامة النمو الاقتصادي . وهم اذ فعلوا ذلك كان بعض دواعيهم اليه عزمهم على ان لا يفسحوا المجال ابدا من جديد امام ذلك النوع من الانهيار الاجتماعي الذي وقع في الثلاثينات وانتهى بالحرب العالمية الثانية .

على ان هذا كان له ايضا وجهه الايجابي . فانما استحق النمو اعلى الاولويات لانه يؤمن الموارد اللازمة لتحسين رفاهية المجتمع ولتحسين رفاهية الافراد في الوقت نفسه . يفعل ذلك سواء باتاحته مزيدا من النصفة في توزيع الدخل، او بكونه مصدر خدمات صحية وتعليمية اكثر وافضل ، او مصدر خدمات اجتماعية ومرافق سكن اكثر وافضل ، او بمجرد افساحه المجال امام مزيد من اوقات الراحة . فثمرات النموالاقتصادي لا تؤول الى المتعمين فحسب بل الى كل طبقات المجتمع .

واعتقد اننا احسنا الاختيار اذ منحنا النمو الاولوية ، وان هذه الاولوية تمثل في ذاتها وتمثل في نظر الاخرين قيام رجال الاعمال بايفاء مسؤولية اجتماعية كبرى . ولكن النجاح حمل معه التزاما اوسع . وخلقنا مصادر جديدة ضخمة للثروة قد وسع الوعي الاجتماعي وعمقه في كل مكان ، ومنتقدونا لا يسمحون لنا بان نكتفي بمجرد خلق الثروة ، بل هم يسائلوننا باستمرار عن طريق استخدام هذه الثروة للتغلب على المشاكل البشرية .

ومنتقدونا يقولون اننا اذ جعلنا الاولوية للنمو الاقتصادي اخطانا الاختيار ، وانه كان علينا بدلا من ذلك ان نمحض اهتمامنا الاوفىلتحسين نوع الحياة ولتحقيق توزيع اكثر انصافا للثروة محليا ودوليا معا .

وعلينا نحن كرجال اعمال ان ندحض هذه الانتقادات ، ولكن ان ندحضها ونحن قيام على اقدامنا لا نجثو اذلاء . وفي رأيي ان هؤلاء الناقدين على ضلال كلي في بعض الوجهات الاساسية ، وانهم لو عرفوا بكل الوقائع فربما لطفوا من نبرة نقدهم وركزوه بصورة ادق واغنى بروح البناء على المهمات التي تقتضي الاداء .

كثيرون ، مثلا ، وجدوا في الهبوط على سطح القمر في الصيف الماضي ابرز الامثلة على الضلال في تقدير الاولويات . فانزال انسان على سطح القمر قد كلف نحو ٢٢ مليار دولار على مدى عشر سنوات ، والناقدون يقولون انه كان علينا بدلا من ذلك ان نختار هدفا اجتماعيا او عددا من الاهداف الاجتماعية ننفق عليها هذا المال .

وقبل عشر سنوات لم يكن في بلدي من بديل اجتماعي يلتقي عليه الجميع ويمكن ان ينفق عليه مثل هذا المبلغ الضخم بصورة فعالة خلال مثل هذه الحقبة الطويلة . ولو انه كان في الوسع اذ ذاك اجماع الراي على تأييد مجهود ضخم لاعادة بناء مدننا او لمكافحة الفقر ، اذن لربما كان هنالك اختيار افضل . ولكن هذا لم يكن بالبديل الواقعي في ذلك الحين ، بل كان بديل انزال الانسان على القمر بعض الرفع في مستوى الانفاق الانتهاكي فحسب ، او ربما بعض الزيادة في وقت الراحة .

« ... ان معالجة مشاكلنا الاجتماعية الخاصة تقتضينا بالطبع ان نوليها اهتمامنا العاجل ولكنه تبذير لا طاقة عليه ان نعالج كل مشكلة على حدة . ويقلقني اننا ، كرجال اعمال ، قد لا نولي الا القليل جدا من عنايتنا الاجتماعية في اماكن اخرى من العالم هي بحاجة الى عوننا »

« ... يقلقني ان رجال الاعمال قد يقصرون عن القيام بتلك الرحلات الاستكشافية الجريئة في حقول استثمار جديدة في تلك البلدان هي اشد ما تكون اليها حاجة . ان استعراضا للشركات الخمسمائة الكبرى في الولايات المتحدة ، قامت به مؤخرا مجلة « فورتشن » ، يدل على ان اكثر من نصف هذه الشركات تتوقع ان تزيد نسبة مبيعاتها في الخارج في السنوات القليلة القادمة ، وان ما يقارب النصف يعتزم زيادة ولكن تسعة بالمائة فقط من المجيبين اعربوا عن تفضيلهم للبلدان الاكثر فقرا » .

هذه هي اهم الفقرات والافكار التي تضمنها خطاب روكفلر ..

فهل في نشاط فروع البنوك الاميركية في لبنان — وبينها تشيس مانهاتن بنك نفسه — ما يفيد انها تعمل بوحي من هذه الافكار والاراء .

ان ما يدعو للاسف — على الاقل بالنسبة للسيد روكفلر نفسه — ان نشاط البنوك الاميركية لا يلتزم بهذه الافكار ، وانما هو يناقضها تمام المناقضة . ولعل في استعراض نشاط هذه البنوك سواء بالنسبة لتكوين راسمالها ام لحركة الودائع لديها ام لحجم السندات التجارية والتسليفات التي تقوم بها ، ام لحقيقة الارباح التي تكونها والضرائب التي تدفعها ... ما يكفي لتبيان هذا التناقض :

● روكفلر : مشكلة عالمية ..ودور اميركي ●

الارقام توضح الدور السلبي للمؤسسات المالية الاميركية في لبنان

رأس المال

لم تخصص المصارف الاميركية في لبنان اي مبلغ لرسمالها العامل حتى عام ١٩٦٧ حين الزمها البنك المركزي بتسديد الحد الادنى ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لكل مصرف . وهذا يعني ان مصرفي تشيز منهاتن وفيرست ناشيونال (١٩٥٥) وبنك اوف اميركا ١٩٦٣ لم تخصص اي راسمال لعملها في لبنان حتى عام ١٩٦٧ وبالتالي كانت تعمل في المهنة المصرفيةدون تحمل لاىالتزام او مسؤولية مباشرة .

الودائــع

تصل ودائع البنوك الاميركية في لبنان حوالى ١٤ ٪ من ودائع لبنان . وفق التفصيل التالى :

تشيز مانهاتن :

٩٨،٥٦٨،٢٧٣،٨٤ ل. ل.

فيرست ناسيونال :

١٧١،٨٩٠،٢١٨،٨٠ ل. ل.

اوف اميركا :

١٥٨،٧٦٧،٣٣٦،٠٣ ل. ل.

المجموع لعام ١٩٦٨

٤٢٩،٢٢٥،٩١٨،٦٦ ١٣،٦٢ ٪

المجموع لعام ١٩٦٧

٣٧٢،٨٦٦،٥٠،٩٤٩١ ١٢،٦٧ ٪

المجموع لعام ١٩٦٦

٤٣٥،٤٦٧،٢٣٨،٨٨ ١٤،٨١ ٪

تبين لنا هذه الارقام ان ودائع المصارف الاميركية ما زالت دون ما كانت عليه عام ١٩٦٦ اثر ازمة بنك انترا مباشرة . وهذا امر يثير الاستغراب اذ ان المصارف الاميركية استفادت من الازمة المصرفية ومن تحول بعض الودائع الى البنوك الاجنبية . ومن غير المعقول ان تنقص ودائع المصارف الاميركية خلال عام ١٩٦٧ نحو ٦٢،٦٠٠،٧٢٨،٩٧ ل. ل. اي بنسبة قدرها ١٤،٢٥ :

فما السبب في ذلك ؟

تقوم البنوك الاجنبية (خاصة الاميركية) بفتح حسابات لبعض زبائنها الكبار مباشرة لدى مراكزها الرئيسية في الخارج . وهي بذلك تحقق الهدف الاول لها وهو جمع ودائع المنطقة وتوظيفها في الخارج . هذا بالاضافة الى تهربها من دفع رسم الضمان على الودائع الذي يبلغ ٢ بالالف سنويا .

السندات التجارية

لا تهتم المصارف الاميركية بالسندات التجارية من خصم للكمبيالات وخلافه . ولقد تدنت قيمة السندات المخصومة لدى هذه المصارف من ١٨٤٧ مليون ليرة عام ١٩٦٦ الى ٦٤٦ مليون ليرة عام ١٩٦٧ و ٨٤١ مليون ليرة عام ١٩٦٨ اي ان المصارف الاميركية بعد ازمة انترا تشددت كثيرا في عمليات الخصم وكان لها دور كبير في التضييق على السوق التجاري المحلي . ولا تبلغ نسبة خصم السندات التجارية لدى المصارف الاميركية سوى ١،٣١ ٪ عام ١٩٦٨ بالنسبة لمجموع خصم السندات في لبنان وهذا يبين بوضوح كيف ان المصارفالاميركية تستفيد بحوالى ١٤ ٪ من ودائع لبنان بينما لا تقوم بالخصم بسوى ١،٣ ٪

التسليفات

تغير مضمون بند التسليفات في ميزانيات المصارف في لبنان بناء لطلب مصرف لبنان في ان يشمل بند الصندوق والمصارف النقدية الموجودة لدى المصرف ولدى البنك المركزي والاموال الموجودة لدى المصارف الاخرى . وان يقتصر بند التسليفات فقط على التسليفات التجارية باستثناء المصارف .

وكان قصد البنك المركزي من ذلك ايهام القارىء العادي للميزانيات المصرفية في ان المصارف تحتفظ بقدر عال من السيولة ! مع ان المفروض ان يظهر بند الصندوق بمفرده وان يشتمل فقط على النقدية الموجودة لدى البنك ولدى البنك المركزي . لان ذلك هو خط الدفاع الاولللمصارف من حيث السيولة . ثم يأتي بعد ذلك التسليف سواء الموجود منه لدى المصارف الاخرى ام لدى عملاء المصرف .

بعد هذه الملاحظة الرئيسية عن بند التسليفات نرى ان رقم التسليفات لدى المصارف الاميركية انخفض من ٥٥١٠٩ مليون ليرة عام ١٩٦٦ . وان نسبة هذا التسليف لمجموع تسليفات المصارف في لبنان كانت على التوالي ١٧،٨ ٪ ١٢،١ ٪ و ١٠،٠١ ٪

ان رقم التسليف المرتفع هذا يصب اغلبه في التجارة الخارجية حيث ان الغرض الاول والرئيسي للمصارف الاجنبية بالاضافة الى نقل ودائع المنطقة العربية للخارج هو تشجيع عمليات الاستيراد من البلدان الراسمالية والقيام بدور الوسيط بين الاحتكارات الغربية والمستهلكين العرب في لبنان ودول المنطقة .

الصندوق والمصارف

كما اشرنا في بند التسليفات الى ان تسليفات المصارف ضمت الى بند الصندوق والمصارف وبالتالى نرى ان ارقام هذا البند تطورت كما يلي : من ٩٠٤٩ مليون ليرة عام ١٩٦٦ الى ٢٣٨٠٠ مليون ليرة عام ١٩٦٧ ثم ٢٩٠٤٤ مليون ليرة عام ١٩٦٨ . وهكذا كانت نسبة الصندوق والمصارف لدى البنوك الاميركية بالنسبة لمصارف لبنان ١١،٥ ٪ ، ٢٠،٢ ٪ و ٢٦،٠٤ ٪ على التوالي .

الارباح

لا يسعنا في استعراضنا التحليلي لاوضاع المصارفالاميركية من ان نتوقف قليلا عند موضوع الارباح .

فلقد اظهرت ميزانية بنك اوف اميركا الخاصة بنشاطه في لبنان (اكبر مصرف اميركي في العالم كله) عن خسارة بلغت ٣٥٣٤٦٥٩٤٩١ ل. ل. عام ١٩٦٧ و ٩٦١٤٧٨٠٤٢٧ ل. ل. عام ١٩٦٨ ، ولنا ان نتساءل ونستوضح كيف ان المصرف الاميركي الاول في العالم يخسرهذه الخسارة في لبنان بالرغم من ان ودائعه كانت ١٥٨٤٧ مليون ليرة عام ١٩٦٨ و ١٢١٤٩ مليون ليرة عام ١٩٦٧ هذا مع العلم (مثلا) ان موسكو نارودني بنك » الذي لم تزد ودائعه عام ١٩٦٧ عن ١١ مليون ل. ل. وعام ١٩٦٨ عن ١٢٤٩ مليون ل. ل. ، فان ارباحه بلغت على التوالي ٩٠٠،٠٠٠ ل.ل و ٩٩٠،٠٠٠ ل.ل

جدول رقم — ١ —

ميزانية المصارفالأميركية المجمعة في لبنان

بملايين الليرات اللبنانية

الموجودات	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦
الصندوق والمصارف	٢٩،٠٤٤	٢٣٨٠—	٩٠٤٩
السندات التجارية	٨٠١	٦٠٦	١٨٠٧
التسليفات	٣١،٠٤٣	٢٢٨٠٤	٥٥١٠٩
السندات المالية	٦٤٩	٩٠٣	—
عقارات	١٤٦	١٤٣	—٠٧
حسابات نظامية	٥٤٣	٧٠٥	٧٤٩
النتائج	—٤٩	—٠٤	—
المجموع	٦٢٣٠٥	٥٩١٠٤	٦٧٠٠١
خارج الميزانية	٧٩٤٠٢	٩٢٠٦	٦٢٠—

بملايين الليرات اللبنانية

المطلوبات	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦
الودائع	٤٢٩٠٢	٣٧٢٠٨	(٣٥٠٤(
المصارف والعملاء	١٦٣٠٤٠	١٨٤٠٤	١٩٠٠٧
دائنون مختلفون	١٦٠—	١٦٠٤	٢٨٠—
الحسابات النظاميه	٢٠٣	٦٠٢	٣٠٢
الاموال الاحتياطية	٣٤٢	٢٠٦	٢٠٨
الراسمال	٩٠—	٩٠—	—
النتائج	—١٤	—	—
المجموع	٦٢٣٠٥	٥٩١٠٤	٦٧٠٠١

المصدر : الجريدة الرسميه للاعوام ١٩٦٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٦٨

انخفاض حجم "المساعدات" الاميركية للعالم الثالث

في خطاب القاه عشية الثالث عشر من تشرين الاول (اوكتوبر) الماضي ، امام الكونغرس الاميركي ، قدم الرئيس نيكسون برنامج المساعدات المالية والاقتصادية الاميركية لدول العالم الثالث ، مشيرا الى ان حجم المساعدة الاميركية في السنة المالية المقبلة لن يتجاوز ٢،٧ مليار دولار ، وهو ادنى رقم بلغته المساعدات المذكورة منذ نشاتها .

وقد برر الرئيس نيكسون الانخفاض الحاصل في حجم المساعدة الاميركية للسنة المالية المقبلة بقوله « انها كافية للمحافظة على العلاقات الاقتصادية بين امريكا وبلدان العالم الثالث .

ولم ينس الرئيس الاميركي اعلان ثلاث نقاط يرتكز عليها برنامج المساعدات الجديد ، وهي :

— اولا ، التركز على المساعدات الفنية في ميادين الزراعة والتربية والتخطيط العائلي .

— ثانيا ، انشاء جهاز للاستثمارات الخاصة في بلاد ما وراء البحار لتوجيه الرساميل الخاصة نحو البلاد الثانية .

— ثالثا ، زيادة اسهام الولايات المتحدة الاميركية في مؤسسات المساعدات الدولية المتعددة الاطراف .

ارتفاع حجم المساعدات السويسرية من القطاعين العام والخاص

تشير احصاءات سنة ١٩٦٨ ، الى ان حجم المساعدات الحكومية السويسرية لبلدان العالم الثالث قد ارتفع الى ٨١،٧ مليون فرنك سويسري . وتشير الاحصاءات الى ان حجم هذه المساعدات قد توزع كما يلي :

— ٢٤،٣ مليونا في نطاق التعاون الفني

— ١،٧ مليونا بشكل منح دراسية

— ٩،٥ مليونا مساعدات مالية محضة

— ١٧،٥ مليونا مساعدات غذائية

— ١٨،٧ مليونا مساعدات انسانية مختلفة .

٨١،٧ المجموع

وفي نفس السنة ، ارتفعت قيمة الرساميل السويسرية الخاصة المستثمرة في مشاريع بلدان العالم الثالث الى ١٠١١ مليون فرنك سويسري بينها ٢٦٨ مليونا بشكل استثمارات سويسرية خاصة مباشرة و ٤٨٢ مليونا بصورة تسليفات للتصدير و ١٦١ مليونا بصورة قروض عامة لحكومات هذه البلدان .

شركة الخطوط الجوية الكويتية تحقق ارباحاً

لاول مرة منذ انشائها ، سجلت شركة الخطوط الجويه الكويتية في عملياتها ارباحا بلغت ٦٠٠،٠٠٠ دينار كويتي خلال العام المالي ١٩٦٨ .

وكانت شركة الخطوط الجوية الكويتية تتعرض الى خسارات سنوية متفاوتة تجاوزت في سنة ١٩٦٧ ما قيمته ٢٠٨،٠٠٠ دينار كويتي

وتجدر الاشارة الى ان الشركة الكويتية باتت من شركات الطيران العربية الكبرى ، وذلك بامتلاكها اسطولا مكونا من ١١ طائرة تحط في ٢١ مطارا عربيا واسيويا واوروبيا وافريقيا ، موزعة كما يلي :

٣ طائرات « بوينغ ٧٠٧ س »

٢ طائرتين « ترايدنت »

٢ — طائرتين « كوميت »

٢ طائرتين « كوميت ٤ س »

٢ طائرتين « راس ١١١ » .

ويرئس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية الكويتية السيد فيصل الفليج .

● فيصل الفليج ●

٣ مصارف فرنسية بين اكبر ١٠ مصارف غير اميركية

جاء في التصنيف الذي وضعته مجلته « فورتشن » الاميركية ، ان ثلاثة مصارف فرنسية تدخل ضمن اكبر عشر مؤسسات مالية غير اميركية في العالم .

وقد جرى التصنيف على اساس حجم الودائع في تلك المؤسسات .

وهذه هي اسماء المؤسسات المالية المذكورة بترتيب اهميتها واسماء البلدان التي تنتمي اليها وكميات الودائع فيها بملايين الدولارات :

بنك بركليس (بريطانيا) ١٢٨٤٤ .

ناشيونال وستمنستر بنك (بريطانيا) ٩٣٣١ .

بانك ناسيونال دوباري (فرنسا) ٨١٥٦ .

بانكا ناسيونالي ديل لايورو (ايطاليا) ٧٤١٣ .

رويال بنك اوف كندا (كندا) ٧٣٥٨ .

ميدلاند بنك (بريطانيا) ٧٣٣٧ .

كناديان امبريال بنك اوف كومرس (كندا) ٧٠٥١ .

كريدي ليونيه (فرنسا) ٦٩٥٢ ،

وستدوتشه لاند سبانك غيروسنترال (المانيا) ٦٧٤٢ .

سوسيتيه جنرال (فرنسا) ٦٦٠٩ .

واشارت « فورتشن » الى ان هنالك ثلاثة مصارف امريكية ذات ودائع تتجاوز قيمتها قيمة ودائع بنك باركليس الانكليزي وهي : بنك اوف امريكا (٢١،٥ مليار دولار) وتشيس مانهاتن بنك (١٦،٧ مليار) وذي فيرست ناشيونال سيتي بنك (١٦،٦ مليار) . هذا ويحتل مصرف « لا بنك ناسيونال دي باري » الفرنسي المرتبة السادسة في تصنيف البنوك الاميركية وراء المصارف الثلاثة الانفة الذكر ومؤسسة مانوفاكتشرز هانوفر ترست ومورغان غارانتي ترست .

وتبذل ادارة الخطوط الجوية الكويتية ، جهودا دائمة لزيادة عدد رحلاتها على الخطوط القائمة في نفس الوقت الذي فتحت فيه مفاوضات للسير على خطوط جديدة الى الصومال والسودان والمملكة العربية السعودية والعراق .

فلسطين والاقتصاد اللبناني

من اسوأ المظاهر التي رافقت الازمة بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفدائيه ، اتجاه بعض « المتبرمين » من العمل الفدائي الى التعبير عن احساسهم تجاهه « بتمنين » ابناء فلسطين « اللاجئين » ، بلبنان الذي حمل ٢٥٠ الفا منهم « اكرمهم واطعمهم و ...! ».

وقد كان يمكن المرور بهذا الكلام مرور الكرام ، لو ان صدوره اقتصر على بعض المواطنين الجاهلين .. ولولا انه لم يتعداهم الى بعض « كبار » رجال السياسة المحليين الذين ظهروا به وكانهم اكثر جهلا من المواطن الامي .

ومظهر السوء في هذا الكلام ، لا يقتصر فقط على تجاهل المصير المشترك بين لبنان وفلسطين (وسائر البلاد العربية) المتمثل في روابط التاريخ والثقافة والاقتصاد من جهة ، وفي التحدي الصهيوني القائم على الحدود اللبنانية والطامع بأراضينا ، من جهة اخرى ... وانما السيء ايضا فيه ، انه يتجاهل الدور الواضح الذي لعبه ابناء فلسطين في الانماء والازدهار النسبيين اللذين نعم بهما لبنان في الحقبة الماضية .

فالدور الفلسطيني في الاقتصاد اللبناني — اذا صح التعبير — الذي بدأ عقب النكبة سنة ١٩٤٨ استمر بعدها وما زال قائما حتى اليوم وان تعددت اشكاله واختلفت احجامه .

فمن الاموال والثروات التي حملها بعض « اللاجئين » سنة ١٩٤٨ وقاموا بتوظيفها في مختلف قطاعات الاقتصاد اللبناني ... الى الخبرات والكفاءات التي حملها بعضهم الاخر ممن سبق اللبنانيين الى اكتسابها وتكوينها ، لعبت وتلعب دورا واضحا في تطوير كفاءة الكثير من المؤسسات اللبنانية المختلفة .

ومن الثروات والاموال التي حولها ويحولها الى اهلهم في لبنان ، مختلف العاملين من ابناء فلسطين في امارات ودول الخليج العربي ... الى الدور الذي لعبته اليد العاملة الفلسطينية — الى جانب اليد العاملة السورية — في مد القطاع العقاري بكل ما يتصل به بيد عاملة نشيطة ورخيصة لم تأخذ من درب اليد العاملة اللبنانية شيئا ولم تسرق منها فرصة ...

ومن هذا الدور وذاك وذلك ... الى دور مصاريف وكالة الاغاثة الدولية التي ما كانت لولا النكبة الفلسطينية .. والعربية ..

ان هذه الامثلة على تعدد اشكال واحجام الدور الفلسطيني في انماء الاقتصاد اللبناني وتطوير مؤسساته ، تكفي لاظهار اي كلام لتمنين ابناء فلسطين « بحملنا » لهم ، بمظهر الجهل الذي قد يبرر عند مواطن أمي دون ان يبرر التجاهل عند سياسي متعلم .

واذا كان العمل الفدائي ونشاطه من لبنان ، قد يلحق بعض الاذى بالاقتصاد اللبناني القائم على الخدمات للخارج ، فان معركة المصير اللبناني تجاه التحدي الصهيوني يجب ان تدفعنا ليس في اتجاه التخاذل الذي يؤدي حتما الى خسارة لبنان — فضلا عن اقتصاده — دائما في اتجاه البناء العسكري والاقتصادي بالتفاهم مع كافة اطراف العالم العربي لتوفير النصر في المدى الطويل .

ومن الان الى ان يتم ذلك ، بوسع السلطات اللبنانية اذا احسنت الالتزام بمقتضيات معركة المصير بالتعاون مع المنظمات الفدائية والدول العربية ، ان تعوض بعض الخسارة التي قد تلحق باقتصاد الخدمات ، سواء بالمصاريف التي قد تنجم عن وجود قوات عربية في الاراضي اللبنانية ، ام بطلب المساعدات المالية من الدول العربية الغنية .. وتجربة الاردن في هذا المجال — وفي الميادين الثلاثة — قائمة ومعبرة ..

كريم خليل

الاقتصاد الاردني يتابع نموّه رغم نتائج الحرب وظروفها

الدعم العربي وروح المقاومة يسقطان رهان دايان

تجارة الاستيراد والتصدير تتجه الى دول السوق العربية المشتركة

بعد الخامس من حزيران ، اعلن موشي دايان امام بعض الصحفيين ، انه ينتظر ان يرن جرس الهاتف في مكتبه بين لحظة واخرى ليعلن له قادة العرب في الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا الاستسلام والاذعان لشروطه . واذا كان دايان قد راهن على موقفه بالدمار الذي اصاب الجيوش العربية ... فان كثيرين من مستشاري الحكومة الاسرائيلية وخبرائها كانوا يراهنون في هذا الامر على الصعوبات الاقتصادية الواسعة التي خلقتها الحرب للاقتصادات العربية المتضررة .

الا ان الوقائع والتطورات ، قد اثبتت لقادة العدو ولكافة المراقبين ان رهان دايان لم يكن في محله ، ليس فقط بسبب استعادة الجيوش العربية لقدرتها على القتال وزيادة هذه القدرات ، وانما ايضا بسبب استعادة الاقتصادات العربية في الدول المتضررة من الحرب لنشاطاتها وانطلاقاتها ، وبسبب التعاون العربي الذي ادى الى تمكين الدول المتضررة من الصمود والتعويض عما فقدته من اسباب الحياة ، وفي المثال الاردني كثير من الدلائل .

الخسارة الكبيرة

فقد واصل النشاط الاقتصادي في الاردن تطوراته الاساسية بالرغم من ان العدوان افقد الاردن ثلث اراضيه الزراعية وثلثي محاصيله من الخضروات والفاكهة والمنتجات الزراعية المختلفة ، في الوقت الذي افقده فيه مواقعه السياحية في القدس وغيرها ، والتي كانت تؤمن له ما يزيد عن ٣٥ مليون دولار يصرفها ٥٠٠،٠٠٠ سائح سنويا ، هذا بالاضافة الى الاعباء الجديدة التي خلقتها الحرب والتي تتلخص بتوفير وسائل الحياة لـ ٢٠٠،٠٠٠ نازح جديد .

متابعة النشاط

ولعل في تقرير البنك المركزي الاردني عن النشاط الاقتصادي والمالي لسنة ١٩٦٨ اوضح الدلائل على الصمود الاقتصادي في الاردن وعلى اسباب هذا الصمود المحلية والعربية .

فقد اوضح تقرير البنك المركزي الاردني ان الارقام الاولية تشير الى ان ميزان المدفوعات الاردني لسنة ١٩٦٨ — مقيسا برصيد العمليات الجارية وحركة راس المال لدى القطاع غير النقدي — قد حقق وفرا قدره ١٥،٠٨ مليون دينار . اما رصيد العمليات الجارية منفردا فقد حقق وفرا قدره ١٠،٤١٢ مليون دينار سنة ١٩٦٨ ، وللمرة الاولى منذ عدة سنوات يحصل عجز في ميزان الخدمات قدره ١،٣٢ مليون دينار . وذلك بسبب ازدياد المدفوعات الحكومية زيادة كبيرة ، وما نتج عن عدوان حزيران (يونيو) من تقاعس كبير في كل من الدخل السياحي ، وفي حوالات الاردنيين العاملين في الخارج . وكان من الممكن ان يصل العجز في ميزان الخدمات الى مبلغ اكبر لولا زيادة ارباح استثمارات البنك المركزي التي بلغت ٥،٣٢ مليون دينار ، مقابل ٤،٠٣ مليون دينار سنة ١٩٦٧ .

وحافظ الميزان التجاري على نفس العجز الذي سجله خلال السنة السابقة ، بالرغم من التحسن الذي اصاب الصادرات بنسبة محسوسة ، الا ان الاستيراد زاد زيادة مساوية للزيادة في التصدير ، وبلغ العجز في ميزان البضائع والخدمات ٤٤،٣٦ مليون دينار ، غير ان المساعدات الاجنبية التي بلغت رقما قياسيا سنة ١٩٦٨ غطت هذا العجز ، بل وحققت وفرا في رصيد العمليات الجارية .

المساعدات العربية

ولقد زادت الحوالات دون مقابل زيادة طفيفة عن سنة ١٩٦٧ ، وتنوعت مصادر هذه المساعدات كثيرا ، فهناك المساعدات العربية التي تقررت في مؤتمر الخرطوم ، والمساعدات الاضافية من بعض الدول والامارات العربية . وزادت نفقات وكالة غوث اللاجئين تبعا لتوسع مساعداتها . وهبطت المساعدات الاميركية هبوطا كبيرا ، فلم تتجاوز في سنة ١٩٦٨ مقدار ١،١٩ مليون دينار مقابل ٧،٦٢ مليون دينار سنة ١٩٦٧ .

دايان .. لم يرن الهاتف !

اما بالنسبة للصادرات والواردات الاردنية ، فتشير الاحصاءات الرسمية الى ان مجموع الصادرات خلال سنة ١٩٦٨ (بما في ذلك البضائع المعاد تصديرها) بلغ ١٤،٣٦ مليون دينار ، اي بزيادة قدرها ٢،٨٣ مليون دينار (٢٥،٩ ٪) عن السنة السابقة . واذا ما استبعدت البضائع المعاد تصديرها فان الصادرات المحلية تبلغ ١٢،١٧ مليون دينار . اي بزيادة قدرها ٢١،٩ ٪ بالنسبة للسنة السابقة ، الامر الذي يشير الى ان النشاط التجاري في الاردن قد بدا ينتعش ويتحرر من كبوة حزيران . ومن استعراض التركيب السلعي للصادرات الوطنية المنشأ . نجد ان الصادرات من المواد الغذائية احتلت المكانة الاولى ، حيث بلغت ما نسبته ٤٧،٢ ٪ من المجموع ، تليها صادرات المواد الخام ٢٧،٧ ٪ . ولدى مقارنة صادرات الاردن خلال سنة ١٩٦٨ مع السنة السابقة ، نجد ان الزيادة بلغت ما نسبته ١٨،٨ ٪ في المواد الغذائية ، و ٢٠،٥ ٪ في المواد الخام . وترجع معظم الزيادة في تصدير المواد الخام الى ارتفاع صادرات الفوسفات ، والى حد ما ارتفاع صادرات الاسمنت ، خاصة الى السعودية .

ومن جهة ثانية ، بلغ مجموع الواردات الاردنية خلال سنة ١٩٦٨ حوالي ٥٧،٤٩ مليون دينار اي بزيادة قدرها ٢،٤٤ مليون دينار (٤،٤ ٪) عن السنة السابقة . وقد شكلت السلع الاستهلاكية القسم الاكبر من الواردات ، حيث بلغت ٢٧،٦١ مليون دينار (٤٨،٠ ٪) ، وزادت هذه السلع عما كانت عليه في السنة السابقة بنسبة ١٥،٦ ٪ .

ونعود هذه الزيادة في الدرجة الاولى الى نقص المساعدات العينية . اما السلع الراسمالية فقد بلغت ١٣،٩٢ مليون دينار (٢٤،٢ ٪) وجاءت من بعدها المواد الخام ١٢،٢١ مليون دينار (٢١،٢ ٪) . ومع ان هذين البندين كانا اقل مما بلغاه في السنة السابقة بقليل ، الا ان المستورد منهما خلال النصف الاخير من سنة ١٩٦٨ كان اكثر من مثيله في السنة السابقة ، مما يثبت ان النشاط التجاري اخذ يستعيد مكانته التي كان عليها قبل حرب حزيران .

التجارة عربية

اما بالنسبة للتوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية الاردنية خلال سنة ١٩٦٨ ، فتشير الاحصاءات الرسمية الى ان معظم الزيادة في الصادرات توجهت نحو الدول العربية ، وخاصة دول السوق العربية المشتركة ، كما زادت الصادرات الى يوغسلافيا والهند بسبب زيادة تصدير الفوسفات الى هاتين الدولتين . ومع ان صادرات مادة الفوسفات زاد بشكل خاص الى تشيكوسلوفاكيا والصين في كتلة الدول الاشتراكية فان صادرات الاردن الى هذه الكتلة نقصت بشكل عام . ومن جهة ثانية ، زادت الواردات من الدول العربية والمملكة المتحدة واليابان والبلدان الاشتراكية ، بينما انخفضت الواردات من الولايات المتحدة ويوغسلافيا ودول السوق الاوروبية المشتركة . ويلاحظ بان الواردات من دول السوق العربية المشتركة انخفضت ، بينما ارتفعت الواردات من الدول غير المنضمة الى السوق ، كما هو مبين في الجدول على الصفحة التالية .

حصيلة مالية جيدة

واشار تقرير البنك المركزي الاردني الى ان حصيلة الايرادات المحلية في الاردن استمرت في التطور والازدياد خلال السنوات الماضية ، وقد سايرت في نموها هذا نمو الانتاج القومي الاجمالي ، حتى وقوع حرب حزيران التي ادت الى انخفاض نمو كل من الانتاج القومي والايرادات المحلية على حد سواء . وبسبب احتلال الضفة الغربية حرمت الخزينة من مصدر هام من مصادر الايرادات غير ان ذلك لم يمنع الايرادات المحلية من تسجيل زيادة ملحوظة خلال السنة المعنية ، بالمقارنة مع ما كان متوقعا لها في موازنة سنة ١٩٦٨ . فالارقام الاولية المتوافرة تشير الى ان مجموع الايرادات المحلية لسنة ١٩٦٨ بلغت ٢٧،٨٨ مليون دينار ، اي بزيادة قدرها ٢،٣٩ مليون دينار (٩،٣ ٪) عن السنة السابقة ، وبمقدار ٩،٣٤ مليون دينار (٥٠،٤ ٪) عما كان مقدرا في الموازنة . وتعزى هذه الزيادة النسبية في حصيلة الايرادات الى عوامل عديدة ، منها التحسن في طرق جباية الضرائب والتغير في بعض التشريعات الضريبية . وعلى الاخص ضريبة الجمارك والمكوس ، وزيادة الواردات من السلع .

وتبين الارقام ان الايرادات الضريبية شكلت الجزء الاكبر منها ، اذ بلغت نسبتها ٧٢،٤٧ ٪ ، والباقي (اي ٢٧،٥٣ ٪) ايرادات غير ضريبية . ويلاحظ ان الضرائب في معظمها غير مباشرة (٩٠ ٪) وبالتالي بقيت الضرائب المباشرة لا تشكل اكثر من ١٠ ٪ من مجموع الضرائب .

هذا ، وبلغ مجموع ما تلقاه الاردن خلال سنة ١٩٦٨ من مساعدات مالية للخزينة حوالي ٣٩،٤٩ مليون دينار ، منها ٢،٢٣ مليون دينار مساعدات اميركية (اعتماد خاص) والباقي وقدره ٣٧،٦٠ مليون دينار مساعدات عربية بموجب مقررات مؤتمر الخرطوم . ومن المعلوم ان المساعدات العربية انخفضت عما كان مقدرا لها في موازنة ١٩٦٨ بحوالي ٢،٤٠ مليون دينار وذلك بسبب تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني . وبلغت المساعدات الفنية والاقتصادية التي تلقاها الاردن خلال سنة ١٩٦٨ حوالي ٤،٣٢ مليون دينار ، منها ٤،٢٠ مليون دينار مساعدات اقتصادية وفنية اميركية ، وحوالي ٠،٠٣ مليون دينار مساعدة عن طريق الجامعة العربية .

قروض جديدة

وتم خلال سنة ١٩٦٨ التعاقد على ثلاثة قروض جديدة ، بلغ مجموعها حوالي ١١،٥٥ مليون دينار ، منها ٤،٢٩ مليون دينار من بريطانيا ، وحوالي ٦،٦٠ مليون دينار من المانيا لتمويل مشروع طريق الحطبة — العقبة ، ومبلغ ٠،٦٦ مليون دينار من قرض الحبوب الاميركي . ومن ناحية اخرى ، بلغ المسحوب من اصل القروض المتعاقد عليها حوالي ٥،٤٤ مليون دينار ، اذ سحب من القروض البريطانية مبلغ ٠،٨٣ مليون دينار ، ومن قروض مؤسسة الانماء الدولية حوالي ٠،٣٦ مليون دينار ، وحوالي ١،٠٥ مليون دينار من اصل قروض وكالة الانماء الاميركية بما فيها قرض الحبوب المعقود خلال سنة ١٩٦٦ البالغ ٠،٦٦ مليون دينار . وبالاضافة الى ذلك فقد سحب ما قدره ١،٥١ مليون دينار من القروض الالمانية المعقودة لتمويل مشاريع بناء المستودعات وتوسيع ميناء العقبة ، كما سحب من القروض الكويتية المعقودة لتمويل مشاريع مؤسسة الروافد والفوسفات ما قدره ٠،١٧ مليون دينار . اما القرض السعودي فقد سحب منه ما قدره ٠،١٧ مليون دينار خلال سنة ١٩٦٨ ، بالاضافة الى حوالي ٢،٠ مليون دينار خلال سنة ١٩٦٨ ، بالاضافة الى حوالي ٢،٠٢ مليون دينار سحبت من اصل القرض الدانمركي لمشاريع امانة العاصمة .

تسديد الديون

وسدد خلال سنة ١٩٦٨ حوالي ٠،٤٢ مليون دينار كاقساط من القروض الخارجية ، منها ٠،٣٤ مليون دينار من اصل القروض الكويتية ، و ٠،٠٨ مليون دينار للقروض الاميركية .

اما بالنسبة للنفقات العامة للدولة ، فيلاحظ بانه كان من النتائج المباشرة لحرب حزيران زيادة الانفاق الحكومي في مجالات الاستهلاك والاستثمار على حد سواء . ففي مجال الاستهلاك زادت النفقات الاستهلاكية زيادة ملحوظة خلال فترة ما بعد الحرب ، وقد تركزت هذه الزيادة في نفقات الدفاع الوطني والامن ، ونفقات التعليم والصحة ، ونفقات الطوارىء لاغاثة النازحين من الضفة الغربية .

قناه الغور الشرقية ... يحاول العدو تدميرها دائما

الاتجاهات المتوقعة للاستثمارات الاميركية الخارجية عام ١٩٧٠

ارتفاع نسبة الزيادة في حجم الاستثمارات من ١٢ إلى ١٨ بالمئة

تمويل الاستثمارات من القروض الخارجية ومن الارباح الباهظة

نشرت وزارة التجارة الاميركية تقريرا شاملا حول الاستثمارات خارج الولايات المتحدة ، تناولت فيه بالتحليل توقعات مختلفة عن حجم هذه الاستثمارات في السنة المقبلة وكيفية توزعها . ويستند التقرير في توقعاته الى دراسة اقتصادية ومالية لـ ٥٠٠ شركة اميركية كبيرة تهتم بالتوظيف الصناعي في اوروبا الغربية وكندا .

وبالاستناد الى هذا التقرير يمكن تسجيل الملاحظات والمعطيات التالية :

ان الزيادة المرتقبة في حجم استثمارات فروع الشركات الاميركية في الخارج تبلغ ١٢ بالمئة خلال السنة الحالية ١٩٦٩ ، في حين ان التوقعات تشير الى أن الزيادة المرتقبة في حجم هذه الاستثمارات لسنة ١٩٧٠ تتجاوز ١٨ بالمئة ، علما بان الزيادة نفسها لم تتجاوز في سنة ١٩٦٨ معدل ١ بالمئة .. فتكون الزيادة المرتقبة لعام ١٩٧٠ اعلى مما كان متوقعا في اذار الماضي (اشارت التوقعات يومها الى زيادة ٧ بالمئة فقط) ولكنها تظل اقل من الرقم القياسي الذي سجلته هذه الاستثمارات خلال الفترة ١٩٦٤ — ١٩٦٦ حيث كانت تزداد بمعدل ٢٠ بالمئة سنويا .

وتجدر الاشارة الى ان الزيادة المتوقعة في العام المقبل ستحصل ، حسب ما يشير التقرير ، بالرغم من تمديد الحكومة الاتحادية الاميركية العمل بالقيودات التي فرضتها على الاستثمار في الخارج وخاصة القيودات التي تتناول تمويل الرساميل الاميركية الى خارج الولايات المتحدة الاميركية .

وهذا الواقع الذي تتعرض له التحويلات الاميركية الى الخارج يؤكد أن التوسع في حجم الاستثمارات الاميركية في الخارج سيحافظ على نفسه باعتماد الوسائل التي سبق له ان اعتمدها في السنتين الماضية والحالية ، ، وذلك بتمويل الاستثمار بقروض من الاسواق المالية الدولية ، او باعادة توظيف قسم كبير من الارباح التي تجنيها الاستثمارات الاميركية نفسها في الخارج .

المنطقة	نتائج ١٩٦٨	توقعات ١٩٧٠
أوروبا الغربية	— ١٥ ٪	+ ٢٤ ٪
كندا	— ٥ ٪	+ ١٤ ٪
امريكا اللاتينية	+ ٣٠ ٪	+ ٢ ٪
المناطق الاخرى	+ ١٦ ٪	+ ٢٣ ٪
المجموع :	+ ١ ٪	+ ١٨ ٪

التمويل من الارباح والقروض

ويشير التقرير الى الوسيلة الثانية بقوله ان الارباح التي جنتها الرساميل الاميركية في الخارج قد لعبت دورا هاما في تمويل مشاريع الاستثمارات الاميركية ، الخارجية سنة ١٩٦٩ ، وستلعب دورا هاما ايضا في تمويل التوسع المرتقب في السنة المقبلة . وتبعا لهذا الواقع يتوقع أن تزيد انفاقات فروع الشركات الاميركية الصناعية بمعدل ٧ بالمئة في عام ١٩٦٩ وبمعدل ٢٢ بالمئة في سنة ١٩٧٠ ، الامر الذي يحفظ لهذه الشركات المركز الاول بين كافة المجموعات الصناعية ، بعد أن كانت في سنة ١٩٦٨ تمثل ٤٥ بالمئة من حجم الاستثمارات الاميركية الخارجية المباشرة ، والتي كانت تقدر في مجموعها بـ ٩،٢٥ مليار دولار .

ارباح البترول

وفيما خص فروع الشركات البترولية ، يذكر تقرير وزارة التجارة الاميركية ان الزيادة التي طرات عليها عام ١٩٦٨ تبلغ ١٠ بالمئة ، وان هذه الزيادة ستكون في عام ١٩٦٩ بمعدل ١٧ بالمئة ، ولكنها لن تزيد في عام ١٩٧٠ باكثر من ١٤ بالمئة .

أما شركات الاستثمار التعديني فان الزيادة في حجم استثماراتها عام ١٩٦٩ ستحافظ على النسبة التي كانت لها في سنة ١٩٦٨ (١٢ بالمئة) لتنخفض عام ١٩٧٠ الى ٢ بالمئة فقط ، وذلك بسبب التطورات السياسية التي وقعت في البيرو والتشيلي والتي لا تنمي شهية الرساميل الاميركية بل تنمي قلقها ومخاوفها .

التوزيع الجغرافي

اما التوزيع الجغرافي للزيادة و الاستثمارات سنة ١٩٧٠ ، مقارنا بسنة ١٩٦٨ ، فان تقرير وزارة التجارة الاميركية يذكره كما يلي :

الدور المزدوج

ولعله من المفيد الاشارة الى ان نظرة خبراء الاقتصاد والمال خارج الولايات المتحدة الاميركية الى هذه الاستثمارات تختلف باختلاف الزاوية التي ينظر منها اليها . ففي حين أن بعض الخبراء يرون فيها مجالا لتحسينات ايجابية في اقتصاد البلاد التي تقدم فيها ، فان الكثيرين من الخبراء ، خاصة في دول العالم الثالث ينظرون الى شرورها ومساوئها ويحذرون من قبولها ويطالبون بفرض قيود مشابهة عليها .

خبر من كل بلد

الاسكا :

مبالغة مقصودة

ذكر السيد هايدر ، الرئيس السابق لمجلس ادارة « شركة ستاندار داويل اوف نيوجرسي » (اسو) وهي من اكبر شركات البترول الاميركية ، انه « من المشكوك فيه ان يكون حقل خليج بردهيد ، من اكبر حقول البترول في اميركا الشمالية . وانه من الواضح الان ان احتياطي الحقل المذكور لا يشكل سوى استهلاك عامين للولايات المتحدة ، حسب معدلات الاستهلاك الحالية .

وقد شدد السيد هايدر في التصريح الذي ذكر فيه هذا الكلام ، على ضرورة عدم المبالغة في اهمية اكتشافات الاسكا .

ذكرت « رسالة البترول العربي» انه لاسباب تكتيكية اقدمت شركات البترول الاميركية والبريطانية على تضخيم اكتشافات الاسكا البترولية مصورة اياها بانها البديل الافضل لبترول البلاد العربية رغم الفارق الكبير في الكلفة الاقتصادية للاثنين ، وبالطبع فان محاولات التضليل هذه من جانب الشركات الاجنبية لم يكتب لها النجاح بفضل الوعي البترولي المتزايد .

سوريا :

معهد للبترول

قررت الجمهورية العربية السورية انشاء معهد لتخريج فنيين مدربين في صناعة النفط . وسيكون مركز هذا المعهد مدينة حمص ، ويمكن ان تنشا له فروع في انحاء اخرى من سوريا .

وفهم من مضمون القرار السوري ان مدة الهندسة في المعهد ستكون عامين ، مع اشتراط انهاء الدراسة الثانوية للراغبين في الالتحاق به .

وتشمل مواضيع الدراسة اعمال التنقيب والحفر والتطوير والنقل والتكرير والاعمال البتروكيماوية .

ايران :

من الباب للشباك

تعهد شاه ايران في مقابلة تلفزيونية في واشنطن ، انه اذا سمحت الولايات المتحدة الاميركية ، باستيراد المزيد من النفط من بلاده فان كل قرش من العائدات الاضافية سينفق في الولايات المتحدة الاميركية نفسها .

وذكرت نشرة « عالم النفط» التي اوردت هذا النبا ، ان الشاه الذي اجرى محادثات مختلفة مع الرئيس نيكسون في اواخر تشرين الاول (اوكتوبر) الماضي اضاف ان على ايران ان تبيع مزيدا من النفط لتتمكن من مواجهة احتياجاتها ، وقال ان ايران لا تريد شراء معدات حربية فقط بل معدات انتاجية ومعدات للموانىء والكهرباء والزراعة .

ليبيا :

الغاء عقد

اصدر مجلس الوزراء الليبي قرارا ببطلان عقد المشاركة بين المؤسسة الليبية العامة للبترول (ليبكو) وشركة شباكو الامركية الموقعة في ١٨ ايار — مايو — ١٩٦٨ .

وقد علل مجلس الوزراء الليبي قراره لعدم خبرة الشركة المذكوره في الاعمال البترولية وعدم تمتعها بالكفاءة المالية والفنية ، وكذلك لان شركة شباكو قامت باعمال الاستكشاف في مناطق العقد دون موافقة السلطات المختصة في « لبكو » وايضا لوجود منازعة بين الشركة المذكورة وشركة اخرى في امركا حول حق الشركة المذكورة في تملك حصة في عقد المشاركة وفي مخالفة ذلك لتعهد « شباكو » في عدم التنازل عن اي حق من حقوقها في العقد .

هكذا عند الأصل

الاقتصاد

بوليفيا تؤمم شركة البترول الاميركية الوحيدة فيها فتثير استياء اميركا

الولايات المتحدة تخاف من انتقال العدوى الى الجيران
وبوليفيا تسير في طريق تحرير مناجمها واقتصادها الوطني

جاء اعلان الجنرال كانديا رئيس بوليفيا الجديد بعد انقلاب ٢٦ ايلول – سبتمبر – الماضي ، تاميم شركة « بوليفيان غولف » البترولية التي هي فرع لشركة غولف اويل الاميركية الكبرى ، ليضيف حلقة جديدة في سلسلة المتاعب التي تواجهها شركات البترول الاميركية تجاه تزايد الوعي في الدول النامية على ضرورة السيطرة على موارد الثروة الوطنية وتوجيهها لخدمة حاجات التنمية في البلاد ، بعد تخليصها من سيطرة المصالح الاجنبية الخاصة .

ففي مثل هذا الوقت من السنة الماضية ، وفي شهر تشرين الاول بالذات ، قام في « البيرو » (اقدم بلد منتج للنفط في اميركا اللاتينية) انقلاب عسكري كان اول قرار اتخذه اعلان بطلان اتفاقية التسوية التي وقعت في ١٢ اب (اغسطس) من العام نفسه والتي كانت تقضي بتنازل البيرو عن ١٤٤ مليون دولار مقابل تنازل الشركة الدولية للنفط وهي فرع « اسو » في البيرو عن ملكية حقل ضخم هو حقل « لابريا وبارينياس » الذي ينتج بمعدل ١٦ الف برميل يومياً ، اي ما يعادل خمس انتاج البيرو الذي يزيد عن ٧٢ برميل يوميا ، ويومها لم يكتف النظام العسكري الجديد في البيرو بالغاء اتفاقية التسوية ، وانما اعقبها باسترداده حقول البترول التي كانت تستغلها « اسو » ومصادرته لجميع ممتلكات الشركة بما في ذلك معامل التكرير ومنشآت نقل وتوزيع الغاز والتحميل والتفريغ على الساحل.

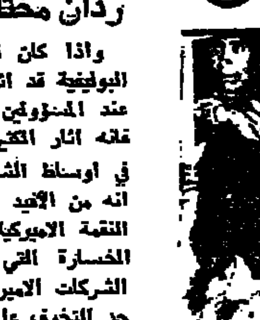
المفاجاة الضخمة

وقد جاء قيام الحكم البوليفي الجديد بتاميم « غولف البوليفية » مفاجاة غير متوقعة لان نظام الحكم نفسه كان يعلن منذ قيامه انه لن يؤمم شركات النفط الاجنبية (غولف اويل هي الوحيدة في بوليفيا) بل سيكتفي باجبارها على دفع مزيد من الريع والضرائب والعائدات للحكومة .

والذي زاد في عنصر المفاجاة ، انها جاءت بعد وقت قصير من اعتراف الحكومة الاميركية بالنظام البوليفي الجديد ، واثناء مفاوضات مع الشركة لزيادة العائدات ، ووسط تهديدات مؤسسات مالية ومصرفية اميركية للنظام الجديد ، بقطع مساعداتها وقروضها عنه ، ان هو اقدم على تاميم الشركة الاميركية .

نمر الحكومة

وبرغم كل هذه الظروف التي لا تساعد على التاميم ، فان الرئيس البوليفي اقدم على وضع « نمر في محرك سيارة حكمه » الذي يعتمد على تاييد العمال والفلاحين والطلبة والموظفين الذين ملاوا شوارع بوليفيا مطالبين باخراج الغولف اويل من بوليفيا وبحياة حرة لبوليفيا ، فكان لا بد له من قرار التاميم ، استجابة لما تعهدت به القوات المسلحة البوليفية بضمان سيادة الامة على موارد البلاد واسترداد الثروات الطبيعية التي تم التخلي عنها لشركات اجنبية على حساب مصالح البلاد . وضرب المؤامرة الاجنبية والمعادية للوطن التي دبرت لاعاقة مسيرة الثورة .



● المتظاهرون في بوليفيا ●

مطالب جديدة

واذ اقدم الحكم العسكري في بوليفيا على التاميم فان هذا الاجراء قد تضمن استعادة الحكومة لكافة الامتيازات التي كانت معطاة للشركة الاجنبية وحجزا على كافة منشآتها وتجهيزاتها وتصاميمها ووسائل النقل التي تمتلكها . الا ان هذا التاميم البوليفي ، وان كان يلحق الضرر بالشركة الاجنبية فانه يختلف عنه في جهة اساسية تتمثل في اقدام الحكومة البوليفية على تشكيل لجنة لتقييم ممتلكات الشركة وتحديد مقدار التعويض الذي يستحق لها وشروطه ومواعيده .

ردان مختلفان

واذا كان قرار الحكومة البوليفية قد اثار النقمة السلبية عند المسؤولين في واشنطن ، فانه اثار الكثير من الارتياح في اوساط الشعب البوليفي . الا انه من الأكيد الاشارة الى ان النقمة الاميركية الناشئة عن الخسارة التي اصابت احدى الشركات الاميركية ، لم تصل الى حد التخوف على مصادر الامدادات الاميركية من البترول لان بوليفيا تاتي في المرتبة الثامنة بين مصادر الامدادات الاميركية وبحجم لا يتجاوز ٢ مليون طن سنويا في حين ان الامدادات الاميركية من فنزويلا تبلغ ٢٠٠ مليون طن سنويا .

وهذا لا يعني بالطبع ان النقمة الاميركية تقف عند هذه الحدود ، لانها في الواقع تتخطاها الى المحاولات الاميركية من عدوى تاميم الشركات البترولية الاميركية التي اصبحت تقليدا يحتذى منذ اقدام المكسيك سنة ١٩٣٨ على اول خطوة تاميم من نوعها في هذا المضمار .

مزيد من التحرر

والمخاوف الاميركية لا تقتصر على انتقال العدوى فقط ، وانما تشمل ايضا التحرك الشعبي الواسع في بوليفيا الذي لم يعد يكتفي بتاميم شركة البترول الاميركية ، وانما هو يطالب تاميم كافة الثروات المعدنية الاخرى المستثمرة من قبل الاميركان ، وتاميم تجارة الاستيراد والمصارف ، واقامة علاقات دبلوماسية مع بلدان المعسكر الاشتراكي . واذا كان الرئيس البوليفي كانديا قد وضع « النمر البترولي » في محرك حكومته ، فانه يجد نفسه مضطرا للرضوخ الى مطالب الشعب « محرك الحكومة » رغم ميل الرئيس البوليفي الى عدم اتخاذ خطوات اخرى قد تثير المزيد من الغضب الاميركي .

مندوب العراق في الاجتماع السنوي للشركات الوطنية لبلدان "اوبك": تعاون الشركات الوطنية وتقوية "اوبك" هدفان متكاملان

بغداد – رسالة خاصة « بأخبار الاقتصاد »

افتتحت في بغداد في الاسبوع الماضي جلسات المؤتمر السنوي الرابع لممثلي شركات النفط الوطنية في الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) . وسيبحث المؤتمر سبل تطوير العلاقات بين الشركات الوطنية وتعاونها وتجنب اخطار المنافسة الضارة فيما بينها . وتشارك في المؤتمر الشركات الوطنية للدول الاعضاء في منظمة (اوبك) . وهي شركة النفط الوطنية العراقية ومؤسسة البترول الليبية والمؤسسة العامة للبترول والمعادن السعودية وشركة النفط الوطنية الكويتية وشركة النفط الاندونيسية وشركة النفط الفنزويلية .. وقد تخلفت شركة النفط الوطنية الايرانية عن حضور جلسة الافتتاح .

● اعضاء وفود الشركات الوطنية في بلدان « اوبك » اثناء اجتماعهم ●

والقى الدكتور شاكر السكرتير العام لمنظمة اوبك كلمة قال فيها :

انه لمن دواعي سروري ان احضر افتتاح الاجتماع الرابع لممثلي منظمة اوبك . واود ان اشكر شركة النفط الوطنية العراقية على هذه الدعوة . وكما تعلمون ان تشكيل المنظمة جاء نتيجة للمشكلة التي واجهت ايران والعراق والكويت والعربية السعودية وفنزويلا قبل تسع سنوات نتيجة تدهور اسعار النفط في الاسواق العالمية .

وكان الهدف الاساسي للمؤسسين هو توحيد سياستهم لمواجهة ذلك الوضع ولحماية مصالحهم الاقتصادية على المدى الطويل كافراد وكمجموعات .

ومنذ ذلك الحين توسعت المنظمة فانضمت اليها (ابو ظبي) والجزائر واندونيسيا وليبيا وقطر نظرا للتعاون المتبادل بين اعضاء المنظمة ونشاطهم المطرد والذي ادى الى انشاء شركات نفط وطنية في ثماني دول هم اعضاء في المنظمة .

واليوم نحن بحاجة لنشاط وتعاون الاعضاء اكثر من قبل وذلك بغية ترجمته الى عمل .

وتحدث في الجلسة ايضا رئيس وفد شركة النفط الوطنية العراقية وعضو مجلس ادارتها الدكتور فاضل الحلبي فقال :

ان شركات النفط الوطنية لاقطار منظمة اوبك ينتظر ان تلعب دورا هاما في مستقبل صناعة النفط العالمية وتؤثر تاثيرا قويا على وضعها القائم . فلا بد ان ياتي اليوم الذي تكون فيه هذه الشركات في وضع يمكنها من استثمار مصادر النفط في بلدانها فتحصل على الفائدة التامة من هذه الثروة المصدره .

واضاف ان هذه مهمة ليست سهلة فمشاكل التسويق والنقص في المهارة الفنية والادارية بكون بعض جوانب هذه المنظمة لكننا نعتقد ان اهم وسائل الوصول الى هذه الغاية هو التعاون المثمر بين هذه الشركات ليس فقط بشان تفادي المزاحمة الضارة بل وكذلك للافادة المنطقية مما يتوافر لديها من خبرة فنية وادارية .

واضاف الدكتور الحلبي انه قد توجد بعض جوانب الاختلاف في سياسات الشركات الاعضاء الا ان المصالح المشتركة ومجالات التعاون بين الجميع واسعة جداً بحيث ان تلك الاختلافات لا تحول دون التعاون المثمر من اجل الفائدة المشتركة .

واردف : انه ينبغي اتخاذ خطوات ايجابية لتطوير وضع المنظمة بما يتناسب وهدف الحصول على تعاون احسن .

وقال : وفي الوقت نفسه نحن حريصون على اهداف المنظمة فهي اهداف ضرورية لجميع الدول الاعضاء وندعو ان تكون فعاليات المنظمة منفقة كل الاتفاق مع هذه الاهداف . وعن التعاون بين الشركات الاعضاء في المنظمة قال الدكتور الحلبي ان زيادة التعاون بين شركات النفط الاعضاء وتقوية اهداف المنظمة لا يتعارضان بل يكمل بعضها البعض فالفائدة البعيدة المدى لهذه الشركات هي حماية سوق النفط وتجنب التطورات التي تاتي بقلب سنيه على وضع اسعار النفط بما في ذلك المزاحمة العقيمة والتي ينبغي تجنبها مهما كلف الامر .

مستقبل البترول لا يتأثر بالمصادر الاخرى للطاقة

انتهى دور الفحم .. ولم يستطع الغاز أخذ مكانه
تكاليف التوزيع تبقي على محدودية دور الطاقة النووية

دأبت مصادر شركات البترول الاجنبية على الاكثار من الحديث عن الخطر الذي يتهدد صناعة الزيت بسبب المنافسة القوية التي تلقاها هذه الصناعة من مصادر الطاقة الاخرى .. وفي كل مرة تجدد الحديث فيها عن هذا الامر كان يتضح ان الغرض منه هو التهويل على البلاد المنتجة للبترول (وفي طليعتها البلدان العربية) كوسيلة للتراجع عن المطالب الوطنية والرضوخ بالتالي لمصالح الشركات الاجنبية نفسها . وفي مرحلة اولى ، حاولت مصادر الشركات التهويل على البترول بالطاقة النووية .. وفي مرحلة ثانية حاولت التهويل بالغاز الطبيعي .. وفي مرحلة ثالثة لجأت الى تضخيم اخبار اكتشافات النفط والغاز الطبيعي في بحر الشمال ..وفي كل مرة كان الحديث حول كل هذه المواضيع ينتهي باقرار الاهمية المتزايدة لصناعة الزيت والتسليم بان كل المخاطر التي تتهدد مستقبل هذه الصناعة والمورد العربيين ، انما هو محاولات دعائية تأثيرية اكثر منها حقائق علمية .

وفي الدراسة التالية يتحدث الدكتور فان دين هوفل ، رئيس قسم الطاقة في منظمة التعاون الاقتصادي الاوروبية عن كثير من الجوانب المتصلة بهذا الامر فيؤكد ان البترول سيظل سيد الطاقة في اسواق استهلاكها العالمية ، ولكنه ينصح اصحاب البترول بان يوحدوا جهودهم للحفاظ به على المركز التنافسي القوي في ميدان الطاقة .

ثمة عداء مستحكم بين البترول كمصدر للطاقة ، وبين المصادر الاخرى للطاقة كالغاز الطبيعي ، والفحم ، والقوة النووية ، وذلك عائد لتطور استهلاك البترول وانتاجه على حساب الانواع الاخرى .

وخلال الحديث عن مصادر الطاقة المتنوعة ومنافستها للبترول تجدر الاشارة الى ان هذه المصادر لا تشكل دائما وفي جميع الحالات منافسة فعلية للبترول رغم ان تطورات كل منها مرتبطة بالاخرى وتؤثر عليها . وهذه الحقيقة تفرض علينا حصر الحديث على الحقول المشتركة التي يمكن ان تتنافس عليها مصادر الطاقة حيث بالامكان استعمال البترول بدلا من الغاز الطبيعي ، او الغاز الطبيعي مكان الطاقة النووية او العكس بالعكس .

ويجب الا يغرب عن بالنا ان ما قد يبدو لنا حاليا غير مهم في مجال استبدال نوع باخر من انواع الطاقة ، قد يتطور ويصبح من اهم الفعاليات الاقتصادية في المستقبل نتيجة التطورات ، والعلاقات السياسية ، من حيث تاثيرها على الانتاج ، والتجارة والاستهلاك .

لقد شهد استهلاك الفحم في الخمسين سنة الاخيرة تطورات جذرية جعلته يفقد مرتبته الاولى التي احتلها في مطلع هذا القرن . فقد تحول استهلاك الفحم من كونه سلعة نهائية لتوليد الحرارة ، وخاصة للاستعمال الخاص ، الى سلعة وسيطة تستعمل لتوليد القوة في الصناعات والمعامل . وهذا ما جعل الفحم يتعرض الى منافسة شديدة من قبل مصادر الطاقة الاخرى .

وحتى الصناعات التحويلية التي تعتمد على الفحم لتوليد حرارتها اللازمة مجهزة بطرق اشتعال ، وتوليد حرارة ، تمكنها من التحول الى استعمال الكهرباء او البترول او اي نوع اخر بسهولة ومرونة . وقد ادى هذا الى نتائج عكسية في صناعة الفحم ولا تزال . وقد انخفض استهلاك الفحم في اوروبا الغربية من ٩٧ ٪ عام ١٩٢٠ الى ٢٨ ٪ علم ١٩٦٧ من اجمالي استهلاك الطاقة بشكل عام . وبينما كان استهلاك الفحم ٣٠٠ مليون طن عام ١٩٢٠ اصبح عام ١٩٦٧ ما يعادل ٣١٦ مليون طن فقط . ومن ناحية مقابلة ، لقد ارتفع استهلاك انواع الطاقة الاخرى من ٣١٠ مليون طن الى ٨٣٠ مليون طن من البترول للفترة ذاتها .

تفوق احتياطي الفحم

ويمتاز الفحم بتفوق في احتياطياته الثابتة على اي احتياطات اخرى لبقية مصادر الطاقة ، وذلك لسببين رئيسيين :

١ – ان عملية البحث الجيوفيزيقي عن الفحم اهون من البحث عن البترول .

٢ – ان التكلفة الاقتصادية لعمليات البحث اقل بكثير من تكلفة البحث عن المصادر الاخرى .

وقد اثبتت الابحاث ان في العالم احتياطات من الفحم تكفيه لمئات السنين حسب معدل استهلاكه الحاضر لهذه المادة . ولا يوجد في الحقيقة اي مبرر للعالم للتخوف من امكانية نفاذ الفحم من اراضيه على الاطلاق .

وفي مجال حديثنا عن منافسة الفحم للبترول او امكانية استبداله به ، يجب الا تغيب عن بالنا قضية كلفة ايصال الفحم الى المستهلك النهائي . وفيما يختص بالكلفة ، فهناك كلفة استخراج الفحم من المنجم ، وكلفة نقله وتخزينه وتسليمه الى المستهلك ، وعملية تقديرها صعبة ومعقدة خاصة وانها تختلف من منطقة الى اخرى .

ومن جهة اخرى فان الاكتفاء الذاتي لبعض الدول من مادة الفحم ، وحاجة مناطق اخرى اليها ، ثم فرض بعض الرسوم او اعطاء بعض القروض والمنح لحماية صناعة الفحم ، كل هذه الامور تزيد في صعوبة تقدير كلفة استخراج الفحم وتقديمه الى المستهلك .

وتعتبر الولايات المتحدة الاميركية من اكبر منتجي الفحم في العالم ، كما تستطيع ان تؤثر على السوق العالمي للفحم . وقد كان معدل انتاج الفحم ثابتا تقريبا في السنوات العشر الاخيرة ، رغم ازدياد كلفة اليد العاملة واجورها . الا ان التطور السريع في التقنية واستعمال الالات بشكل متزايد ، قد يخفف من ارتفاع كلفة اليد العاملة ، وحافظ على استقرار معدل كلفة انتاج الفحم . وقد انخفضت ايضا كلفة النقل بوجود وسائل متطورة له كالنقل بواسطة السكك الحديدية او بالناقلات البحرية الضخمة .

اما المعروف عن انتاج الفحم في روسيا والصين فهو قليل . الا ان الدلالات تشير الى ان الاتحاد السوفياتي يعطي الغاز الطبيعي اهمية اكثر من الفحم ، وقد توجه اهتمامه اليه بشكل مركز في السنوات الاخيرة .

وفي نهاية الحديث عن الفحم نريد اعطاء بعض الارقام التي تعطي فكرة عن انتاجه في اميركا وروسيا ، رغم صعوبات التقدير والحصول على ارقام حقيقية . فالولايات المتحدة الاميركية تتوقع ان تنتج عام ١٩٧٢ حوالى ٥٨٠ مليون طن . وسيرتفع هذا الرقم الى ما بين ٦٨٠ و٧٢٥ مليون طن عام ١٩٨٠ . اما في الاتحاد السوفياتي فيقدر ان يكون الانتاج عام ١٩٨٠ حوالى ١٠٠٠ مليون طن في السنة . ويمكننا اعتبار هذا الرقم صالحا لتقدير انتاج افريقيا الجنوبية واستراليا والصين للعام ذاته .

وهذه التقديرات ، على ضخامتها ترينا ان الاحتياط العالمي من الفحم يكفي الطلب عليه ويزيد . وقد اتجهت الانظار في الاونة الاخيرة الى ايجاد مجالات جديدة لاستعمال الفحم كانتاج وقود سائل الفحم اساسه .

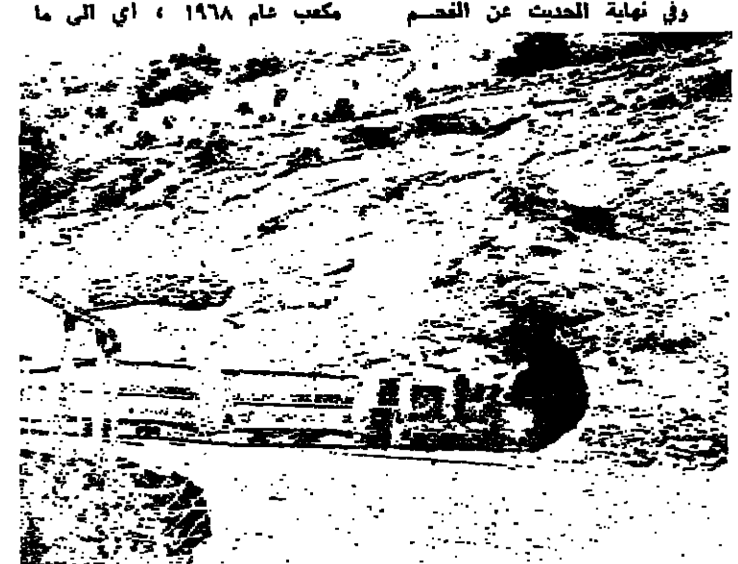
الغاز : فارس جديد

وبعد حديثنا عن الفحم ، ماذا عن الغاز الطبيعي ؟

لقد كان استعمال الغاز الطبيعي محصورا في بعض البلدان منذ مطلع هذا القرن . وقد بدا استعماله ينتشر في السنوات الاولى بعد الحرب العالمية الثانية حتى اصبح الان من اهم مصادر الطاقة .

ففي الولايات المتحدة الاميركية قفزت حصة الغاز الطبيعي في سوق الطاقة من ١٤ ٪ عام ١٩٤٧ الى ٣٣ ٪ عام ١٩٦٩ وفي كندا ارتفعت حصة الغاز الطبيعي في سوق الطاقة من ٣ ٪ عام ١٩٤٧ الى ٢٠ ٪ عام ١٩٦٩ .

اما النمو الهائل في تطوير انتاج واستعمال الغاز الطبيعي فقد كان في روسيا نتيجة تثميرات ضخمة في هذا المجال . فارتفع الانتاج من ٤٥ بليون متر مكعب عام ١٩٦٠ الى ١٧٠ بليون متر مكعب عام ١٩٦٨ ، اي الى ما يعادل ١٧ ٪ من حاجة الاتحاد السوفياتي الى الطاقة .



● الفحم .. فقد عصره الذهبي ●

لقد اتى اكتشاف الغاز الطبيعي متاخرا في دول اوروبا الغربية مثل النمسا ، ايطاليا ، فرنسا والمانيا مما اعاق تطوير انتاجه بشكل اقتصادي الى اواخر الخمسينات .

اما الاكتشاف الاهم فقد كان في هولندا عام ١٩٦٠ ، اذ بلغت الاحتياطات الثابتة ما يقرب من ٢٠٠٠ بليون متر مكعب .

ويشهد الغاز الطبيعي تطورا سريعا في التجارة عبر الحدود . فهناك حركة تصدير من كندا الى الولايات المتحدة ، ومن روسيا الى اوروبا الشرقية والوسطى ، ومن هولندا الى بلجيكا وفرنسا والمانيا الاتحادية . وهناك اتفاقيات تصدير من العراق الى تركيا ، ومن الجزائر الى فرنسا ، ومن ليبيا الى اسبانيا وايطاليا الخ ...

كل هذه الحركة التجارية الدولية ترينا مدى تشعب الشبكة التجارية للغاز الطبيعي في المستقبل والتي يمكن ان يصل عبرها الغاز الى كل مناطق العالم .

•• ومستقبل معقول

بعد العرض الذي قدمناه عن وضع هذا النوع من الطاقة ما هي توقعاتنا للمستقبل ؟

في الولايات المتحدة يزداد استهلاك الغاز الطبيعي بمعدل ٣ ٪ سنويا . وعلى اميركا ان تجد ابارا جديدة سواء على شواطئها ام في الداخل . وقد تدخل الاسكا في الصورة كما فعلت في حقل البترول .

اما كندا ، فلا تزال مبتدئة في هذا المجال . ورغم ان اسواقها الداخلية قد تحد من نمو استعمال الغاز الطبيعي ، الا ان امكانياتها كمصدر عبر الباسفيك الى شواطىء الولايات المتحدة الاميركية يجب الا يقلل من شانه .

وفي الاتحاد السوفياتي هناك تشديد خاص على تطوير انتاج الغاز الطبيعي . ويقوم الاتحاد السوفياتي حاليا ببناء انابيب ضخمة جدا لنقل الغاز الطبيعي من منابعه الى المناطق الصناعية الرئيسية . هذا بالاضافة الى تصدير روسيا الحالي الى الكوميكون (السوق الاوروبية المشتركة للدول الشيوعية) . وقد لا يكون مستغربا ان يصل الاتحاد السوفياتي الى اتفاقية مع اليابان لامداد اسواقها بالكميات الهائلة التي تحتاجها من الغاز الطبيعي .

وجاء في تقرير قدمته منظمة التعاون الاوروبية الاقتصادية عام ١٩٦٦ حول سياسة الطاقة ان انتاج اوروبا الغربية يتراوح بين ٤٠ و ٦٠ بليون متر مكعب في السنة عام ١٩٧٠ . وسيرتفع هذا الانتاج الى ما بين ٨٠ و ١٢٠ بليون متر مكعب في السنة عام ١٩٨٠ . اما الان فهناك اعتقاد ان انتاج اوروبا الغربية سوف يكون ما بين ١٣٠ و ١٦٠ بليون متر مكعب عام ١٩٧٥ . وهكذا يرينا مدى تطور انتاج الغاز الطبيعي بحيث ان استنتاجات عام ١٩٦٦ اصبحت غير صحيحة ، بنسبة عالية ، في ثلاثة اعوام فقط .

وبالاضافة الى ذلك هناك مصادر عديدة لم نذكرها رغم التوقع بانها ستصل الى مستويات انتاج مرتفعة في المستقبل القريب مثل اميركا الجنوبية والوسطى ، استراليا ، واسيا غير الروسية وافريقيا الوسطى والجنوبية .

وتعتبر قضايا تحديد الاسعار ، وكلفة الانتاج للغاز الطبيعي ، بنفس صعوبة تقدير انتاج الغاز في المستقبل . ولا يمكننا بعد الان التحدث عن سعر موحد لاوروبا الغربية ، ورغم ان اسعار الغاز الطبيعي تتاثر باسعار المصادر الاخرى للطاقة المنافسة ، الا انها تتمتع ببعض الاستقلال الذاتي لانها تخضع لعوامل الاسواق التي لا تستطيع الحصول على الغاز من مصادر اخرى مما يرفع هذه الاسعار اكثر من غيرها .

ان مشاريع انتاج الغاز الطبيعي تحتاج الى تثميرات مرتفعة في مجالات الابحاث والانشاءات الثابتة . لذا لا توجد اكلاف متغيرة مع الانتاج كما هو الحال في صناعات اخرى .

وهذا ما يعطي كلفة الانتاج استقرارا في المستوى . وهذا يعني بدوره انه طالما هناك امكانات نقل وانتاج تفوق الطلب سوف تبقى الاسعار ثابتة بالنسبة للاستهلاك ، الامر الذي يكسب الغاز الطبيعي استقلالية عن بقية مصادر الطاقة في المستقبل .

الذرة : احدث منافس

تبقى اخيراً الطاقة النووية ، ذلك الطفل الذي لم يعد طفلا اذا ما قورن بمصادر الطاقة الاخرى ومعدلات تطورها .

لقد بدأ تطوير الطاقة النووية في اوروبا الغربية مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية وذلك راجع الى خوف اوروبا التي تستورد معظم حاجاتها من الطاقة وخاصة البترول ، من وقوعها تحت تاثيرات البلدان المصدرة للطاقة او انقطاع الطاقة عنها .

ورغم ان مخاوف اوروبا لم تكن في محلها ، الا ان تطور الطاقة النووية كان قد اخذ مجراه بحيث اصبح عاملا اساسيا في تقرير سياسة الدول الصناعية وبعض دول العالم النامي ، وسوف تشهد السنوات المقبلة نموا هائلا في الطاقة النووية قد يبلغ اضعاف الانتاج الحالي . وهذا بدوره ، سوف يؤثر على مصادر الطاقة الاخرى وخاصة الكهربائية منها .

لقد كان على الحكومات ان تتغلب على صعاب كثيرة حتى تطور الطاقة النووية الى ما هي عليه الان . خاصة وان بعض الحكومات جعلت غايتها استعمال هذه الطاقة لاغراض حربية قبل التفكير بها كمصدر للقوة يمكن ان يخدم الصناعة والاقتصاد بشكل عام .

ان العوامل السياسية والاقتصادية التي ادت الى تطور الطاقة النووية جعلت امر تقدير كلفة الطاقة الكهربائية النووية امرا معقدا ولا يعطي صورة واضحة عنه . كما ان موقع مولدات الطاقة الجغرافي يجعل من الكلفة امرا حاسما في منافسة مصادر الطاقة الاخرى . وقد تبلغ تكاليف نقل الطاقة النووية من مولداتها الى مكان استعمالها ١٠ ٪ من اسعارها وهكذا نجد ان كلفة الانتاج ليست العامل الاساسي في تقرير اسعار الاستهلاك بل ان النقل يلعب دورا فعالا في هذا المجال .

وفي الواقع ، لا يمكننا اعطاء خلاصات واستنتاجات حاسمة بشان تطوير الطاقة النووية ، خاصة وان للعامل السياسي اهمية خاصة في هذا المجال . كما ان للطاقة النووية اغراضا اخرى غير السلم بحيث ان بعض الدول تعلق عليها اهمية كبرى .

تأثير غير مصيري

وفي ختام هذا البحث سوف نعرض حسنات الفحم ، والغاز الطبيعي ، والطاقة النووية وسيئاتها ومن ثم نخلص الى بحث تاثيرها على البترول من ناحية تسويقه في الاسواق المستهلكة للبترول .

ان للفحم في الواقع ميزات خاصة قليلة جدا . فرغم كل التطور التقني ، وادخال الالات الى صناعة التعدين ، يبقى انتاج الفحم عملية شاقة وفيها الكثير من الخطر . كما انه من الصعب جدا تخفيض كلفة انتاجه ونقله نسبة الى حجمه ، رغم ان نقله بكميات كبيرة بواسطة وسائل نقل ضخمة قد يخفض هذه الكلفة . اضف الى هذا ان ايصال الفحم الى صغار المستهلكين يكلف كثيرا ثم ان استعماله يترك الرماد الذي يضيف الى سيئاته .

اما بالنسبة الى الغاز الطبيعي فنقله الى مسافات بعيدة اهون وارخص من الفحم ، كما ان استعماله خاليا من الكبريت يحول بين تلويث الهواء بالغازات السامة الناتجة عن الاحتراق . ولخلو الغاز الطبيعي من الكبريت اهمية خاصة في بعض الصناعات كالزجاج ، والمكولات ، واذابة المعادن ، وتعتبر صناعة الاسمنت العميل المفضل بالنسبة للغاز الطبيعي نسبة الى سهولة استعماله ، وامكانية التحكم بالحرارة الناتجة عن اشتعاله ، ثم انخفاض تكاليف الصيانة في تجهيزاته .

وتتميز الطاقة النووية بامكانية اقامة مولداتها قرب المناطق الصناعية مع ما يرافق هذا من خفض في تكاليف النقل التي تشكل جزءا اساسيا في ثمن مصادر الطاقة بشكل عام . ولا يشكل استعمال الطاقة النووية اي خطر من ناحية تلوث الهواء . الا انه من الضروري دوما اتخاذ بعض التدابير الوقائية بشان الاشعاعات الصادرة عن هذه الطاقة والمواد الاولية التابعة لها .

وتشير تطورات استعمال انواع الطاقة الى ان المستقبل ليس في صالح الفحم ، وان الغاز الطبيعي والطاقة النووية يتطوران بشكل سريع . الا ان الوقت الذي ستستطيع فيه الطاقة النووية انتاج الطاقة الحرارية اللازمة في مختلف الصناعات يبدو بعيداً .

ونستطيع القول ان الفحم قد فقد مكانته في مجالات النقل ، كما ان الغاز الطبيعي قد لا يستطيع ان يحتل غير مكانة مرموقة في هذا الحقل . تبقى بعدئذ الطاقة النووية التي سوف تزداد اهمية خاصة من خلال تاثيرها على كلفة انتاج الطاقة الكهربائية .

وفي مجال الاستعمال المنزلي ، اخذ الغاز الطبيعي يحل محل الفحم وبعض انواع الطاقة السائلة الاخرى . وسوف تحول تكاليف التوزيع بين الطاقة النووية من الانتشار وبالتالي سوف يبقى دورها محدودا .

وفي النهاية ، نستطيع القول انه في الوقت الذي لا يشكل الفحم فيه خطرا على البترول يشكل الغاز الطبيعي والطاقة النووية منافسين قويين له ، نسبة الى انخفاض ثمن الغاز الطبيعي وافضليات استعمال الطاقة النووية . ولكن يبقى قطاع النقل والمواصلات المجال الخاص للمشتقات البترولية الذي لا ينازعها فيه احد .

ورغم ان تطورات الطلب تشير الى انه سيبقى هناك سوقا كافية لكل انواع الطاقة ، فان على اصحاب البترول ان يبقوا على اهبة الاستعداد لتوحيد جهودهم من اجل المحافظة على مركز البترول كمنافس اقوى على الدوام ، خاصة وان تطورات الطاقة تشكل بشكل تلخذ طابعا سريعا وجديا .

أزياء من الصوف للشتاء!







بون – من مراسل «الانوار» عادل الياس:

● قد تكون الازياء في المانيا الغربية، اقل جمالا وابتكارا من ازياء العواصم الاوروبية والاميركية، ولكنها دون شك تاتي في طليعة الازياء في العالم اثارة وغرابة وتعرية. وقد تضمن معرض فرانكفورت الخريفي للازياء، مجموعة من التصاميم المثيرة المصنوعة من الشباك الصوفية والقطنية تترك للجسم مجالا واسعا للتهوئة، كما تترك للانظار مجالا اوسع للتسلل. وقد شملت هذه التصاميم مختلف انواع الازياء من فساتين ومعاطف وبنطلونات وجميعها لا تمت الى الاستخدام التقليدي للاصواف بصلة. وفي الصورة اعلاه تبدو بعض نماذج ازياء الشبك المصنوعة من الخيوط الصوفية والقطنية ●

اسم وخبر

الهندسة المعمارية في لوحات فنية

تعود الفنانة جوليانا ساروفيم لهز في معرض لاعمالها الفنية تعاون مع «البرموشن هاوس ليري» وذلك في «الفرست ـونال سيتي بنك» ابتداء من الثلاثاء في ١١ تشرين الثاني الجاري.

وتقول الفنانة ساروفيم، انها تشترك في هذا المعرض بمجموعة لوحات من اعمالها تقوم الهندسة المعمارية العربية الخط العربي الصوفي الذي ابتكرته مستعملة في تلك اللوحات الالوان توحي بالشرق، مع اللون الذهبي الذي تتميز به اكثر اعمالها.

وتمتاز لوحات جوليانا بتنوع مواضيعها، مما اهلها لاحراز نجاح بارز في اكثر المعارض





● امراة من الشرق .. لوحة للفنانة ساروفيم ●

التي اقامتها في باريس وفلورنسا ومدريد وروما وغيرها من العواصم الاوروبية.

وقد مثلت الفنانة ساروفيم لبنان





● الفنانة جوليانا ساروفيم ●

في مؤتمرات فنية عقدت في الريودي جانيرو والاسكندرية وغيرهما. كما وضعت رسوما لمجلة بلانيت الفنية حول موضوع «النساء في الشرق». وقد احرزت نجاحا بارزا في التعبير عن روح المراة الشرقية.

المؤتمر السنوي للصليب الاحمر

دعت السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر اللبناني واعضاء اللجنة المركزية الى حضور مؤتمر الصليب الاحمر السنوي الثاني عشر الذي يعقد يوم الجمعة في ١٤ تشرين الثاني الجاري في قصر الاونيسكو.

الامطار الهاطلة في بيروت

بلغت الامطار الهاطلة في بيروت حتى الان ١٠٣٤١ ملم مقابل ٦٧٤٧ ملم للفترة نفسها من العام الماضي اما المعدل السنوي فيبلغ ٦٠٤٩ ملم.

وكانت الامطار التي هطلت يوم السبت الماضي قد بلغت ٦٠٤٩ ملم.

ضرب في الغرابة

ليس مشهد جهاز راديو ترانزيستور في واجهة محلات بيع اجهزة الراديو شيئا غريبا – لكن الغرابة هي رؤية علامة «فيليبس» بين المعلبات.

وهذا ما نراه بالفعل في الواجهات المشتركة بمسابقة المكمولات الدانمركية المنظمة برعاية صحيفتي الاوربان والجريدة وبالاشتراك مع الخطوط الجوية السكندينافية.

افتتاح الموسم الجديد لحلقة الامسيات الثقافية

لمناسبة افتتاح سفير فرنسا في لبنان السيد برنار دوفورنيه الموسم السادس لحلقة الامسيات الثقافية يلقي البروفسور هنري بوبيه مدير مدرسة الاداب العليا مساء الخميس المقبل محاضرة عنوانها «مركز القيم الفنية في مجتمع اليوم والغد» في حلقة الاتحاد الفرنسي جادة الفرنسيين.

المكتب التنفيذي للاتحاد النسائي العربي الفلسطيني

عقدت الهيئة الادارية للاتحاد النسائي العربي الفلسطيني اجتماعا في دار الاتحاد بعد اجراء الانتخابات التي تمت يوم السبت في اول تشرين الثاني الجاري باشراف وزارة الداخلية وبحضور مندوبين عنها هما السيد انطوان دهسان والسيد الياس تنوري.

وقد فازت السيدات الاتية اسماؤهن بالاجماع للمكتب التنفيذي: الكسندرا ظريفة رئيسة، افلسين حمصي نائبة للرئيسة، رقية حوري امينة للسر، ندى يشرطي مراسلة اللغة الاجنبية، وجدان افرنجي امينة للصندوق، ناجية حمود محاسبة، عادلة اللبان كاتبة الوقائع، والسيدات: لياء ابو غزالة، سلوى ناجيا، ملك سمارة، جورجيت صنير، فريدة عسلي، فريدة خورشيد، وبيمة خرطبل، عضوات.



● عاد من رحلة الى اوروبا والجمهورية العربية المتحدة السيد توفيق الشيخ مدير علم «كازينو فوار انطلياس» بعد ان قام بجولة دراسية سياحية. واكد السيد توفيق الشيخ بعد هذه الجولة ان الميزات السياحية الموجودة في لبنان ما زالت تفوق اكبر المراكز السياحية التي زارها في اوروبا، نظرا لما يتمتع به لبنان من جمال طبيعي، بالاضافة الى المؤسسات السياحية الكبرى المنتشرة فيه. وقد عاد الشيخ توفيق الى متابعة نشاطه في «الكازينو» ●

● سمير معلوف ومارسيل مارينا احتفلا بكاليلهما، ويستقبلان المهنئين لهذه المناسبة في منزلهما بسن الفيل، ايام السبت والاحد والاثنين في ٨ و ٩ و ١٠ تشرين الثاني الجاري. مبروك.

● دعا النادي الثقافي العربي لسماع محاضرة بعنوان «نحن والنظرة الماركسية الى المسالة اليهودية»، يلقيها الدكتور صادق جلال العظم مساء يوم الجمعة المقبل في مركز النادي.

● نظرا للظروف الراهنة، تقرر تاجيل المؤتمر الكشفي السنوي العاشر لجمعية كشافة الجراح، واجتماع الجمعية العمومية الى موعد اخر يعلن عنه في حينه.

● تقرر اجراء امتحانات ادلاء الاثار والسياحة يوم الجمعة من ٧ تشرين الثاني الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر في مبنى كلية الاداب، قرب الاونيسكو.

● جوزف صيداوي مدير المبيعات في لبنان لشركة الطيران العربية المتحدة، عاد الى بيروت بعد ان قام بزيارة الولايات المتحدة وكندا، في رحلة عمل واستجمام استغرقت شهرا كاملا.

● وليد تزي والسيدة عقيلته رزقا مولودة سمياها «غادة»، هي باكورة زواجهما. مبروك.

سفر اعضاء مؤتمر الطاولة المستديرة

غادر بيروت على متن طائرات شركة طيران الشرق الاوسط اخر مدعوي المجلس الوطني لانماء السياحة الى مؤتمر الطاولة المستديرة السادس. وقد اختتموا تنقلاتهم السياحية بزيارة قصر بيت الدين وبعلبك.

وبعد الاختتام الرسمي لاعمال الطاولة المستديرة التي نظمتها الاونيسكو بالاشتراك مع مركز التنسيق العربي للسينما والتلفزيون والمجلس الوطني لانماء السياحة، حضر الخبراء والنقاد العالميون حفلة غداء اقامها على شرفهم المجلس الوطني لانماء السياحة في فندق «سان جورج» وحفلة وداع اقامها السيد انريكو فولكنيوتي رئيس دائرة الابداع الفني والادبي في منظمة الاونيسكو في فندق «كارلتون».

وقال السيد فولكنيوتي في هذه الحفلة: لا بد ان يكون لبنان حائزا على ثقة العالم اجمع لانه بالرغم من الحوادث الحاضرة والمؤسفة لم يتاخر اي مدعو من الخبراء عن الحضور الى بيروت. ورد الدكتور شارل رزق المدير العام للانباء بكلمة شكر موجهة من الحكومة اللبنانية الى منظمة الاونيسكو لاهتمامها بلبنان ولاقامتها هذا المؤتمر.

وفي الصورة يبدو بعض اعضاء المؤتمر اثناء زيارتهم لقصر بيت الدين.

● احتفل في عاليه بزواج السيد مسعود صعب شميط من موظفي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والانسة سناء مذكور ابو حمدان. حضر الاحتفال عدد كبير من الشخصيات وجمهور من اهل واصدقاء العروسين. ويتقبل العروسان التهاني في منزلهما في عين الرمانة (حي صوايا) ايام ١٤ و ١٥ و ١٦ تشرين الثاني الجاري. مبروك ●



اخبار من العالم

■ رينشلاند

العريس في المئة والعروس في التسعين

اقسمت ليليان مارفيل ان تحمل زوجها الجديد جيمي رورك على الاقلاع عن عادة مضغ التبغ السيئة بعد زواجها منه في يوم الخميس الماضي.

ويبلغ رورك المئة وعروسه في التاسعة والثمانين، وقد تزوجا في احدى دور العجزة في رينشلاند بامركا حيث تم تعارفهما.

ويقول الاطباء المشرفون على الدار، ان العريس رغم السنوات المئة التي يرزح تحتها يتمتع بقوة جنسية «خارقة».

■ لندن

رسالة حب تحت وسادة العروس

عثر جون توك على رسالة من عشيق تحت وسادة زوجته ايريس في الليلة الاولى من شهر العسل.

واستمرت حياتهما في جحيم الى ان قررت المحكمة في لندن فسخ زواجهما على اعتبار ان الزوجة لم تكتف بالزوج ولا بالعشيق: بل استمرت توغر صدره غيرة وتنكد عليه عيشه انتقاما منه لكشفه سر الرسالة.

■ دوسلدورف

رجل يقتل زوجته وعشيقها وابنته ثم ينتحر

قتل فلاح الماني في الثامنة والثلاثين زوجته وعشيقها وابنته البالغة من العمر سنتين بفاس، ثم علق نفسه في الاسطبل في دوسلدورف بالمانيا الغربية

وذكر ان رودي هوفمان قام بهذا العمل بتاثير الغيرة، وكان مع زوجته ليزا البالغة ٢٥ عاما على خصام.

وكان البوليس قد اصدر مذكرة توقيف بحقه لما زعم انه اعتدى على ابنة زوجته البالغة من العمر ١٤ عاما. ولكن البوليس افرج عنه بعد تحقيقات اولية.

وعثرت الفتاة على جثة امها واختها والرجل في البيت فاتصلت بالبوليس الذي اجرى تحقيقا وكشف جثة الفلاح نفسه في الاسطبل.

■ بل غاردنز

والدان رميا طفلتهما على الطريق

اعتقل شخصان يعتقد انهما والدا فتاة في الرابعة تركاها قرب طريق عام في الاسبوع الماضي في بل غاردنز بولاية كاليفورنيا الاميركية

وذكر مدير البوليس ان احسن معاونيه اخذ الفتاة التي ذكرت ان اسمها جودي سميث الى بيت دونالد فوكي البالغ من العمر ٢١ عاما بعد ان تلقى اشعارا من امرأة قالت انها رعت جودي فترة من الزمن.

وقالت الفتاة حين شاهدت فوكي وزوجته: هذه امي وابي.

وكان قد عثر عليها على الطريق العام على بعد ٥٦ كيلومترا – بايكر سفيلد.

وقالت ان والديها انزلاها من سيارتهما وقالا لها ان تتعلق بالسياج وتنتظر البوليس.

وذكر رجل البوليس الذي عثر عليها ان الفتاة بقيت متعلقة بالسياج مدة ١٢ ساعة. وكانت مبللة بمياه الامطار وترتجف من البرد. وعلى جسمها فستان رقيق وكنزة خفيفة وحذاء من الكتان. ونشها بقيت متمسكة بالسياج الى درجة ان اصابعها انتزعت نزعا من السلك الحديدي.

وذكرت المراة التي تعرفت الى صورة الفتاة من بث تلفزيوني: انها حالما شاهدتها اتصلت بالبوليس لتبلغه ان اهل الفتاة كانوا يسكنون في منزلها منذ سنة تقريبا: وانها كانت ترعى الفتاة في الليل حين يخرج والداها الى سهراتهما.

ولم يعرف سبب التخلي عن الفتاة

■ فاليتا

سباق جوي تذكاري بين بريطانيا واستراليا

توجه من فاليتا في مالطا الاستراليان جون دلين وكيث بونري في طائرة «فيكتا» ذات المحرك الواحد الى لندن حيث سيشتركان في السباق الجوي التذكاري من انكلترا الى استراليا في ١٧ كانون الاول القادم.

وكان الاستراليان قد غادرا بلادهما في السابع من ايلول في طائرتهما الصغيرة، وتوقفا في ١٨ بلدا في طريقهما الى انكلترا.

وكان الطياران قد ذكرا ان طائرتهما كادت تصطدم فوق اندونيسيا مع طائرة مقاتلة روسية الصنع.

وقالا انما عدا ذلك فان رحلتهما كانت هادئة.

ويجري السباق بمناسبة مرور ٥٠ عاما على هبوط الكابتن كوك في اوستراليا وعلى رحلة الاخوين سميث من انكلترا الى استراليا في سنة ١٩١٩.

● الفاتيكان

تاجيل العمل بقانون الاصلاح في القداس

اعلن الفاتيكان ان اصلاحا في القداس كان من المقرر ان يتحقق في ٣٠ تشرين الثاني الجاري قد يتاجل سنتين اخريين.

وذكر المسؤولون ان التاخير يعود الى العمل الكبير في ترجمة النصوص اللاتينية الى اللغات الحديثة والى مشاكل التنقلات في صفوف الكهنة والمؤمنين.

والاصلاح المقترح يختصر في صلوات تقدمة المطايا وطقس العشاء الرباني وكان قد تعرض في اوائل الاسبوع الى حملة من الكرادلة المحافظين الذين طلبوا من البابا الا يفرض هذه القوانين على الكهنة الذين يمارسونها.

تلفزيون و سينما

السينما

- ★ امبير: ٢٢٢٢٧٢ – جسر فوق ريماغن – جورج سيكال، روبيرت فوغن
- ★ اديسون: ٢٥٤٦٦٥
- ★ الدورادو: ٢٥٤٢٣٣ – كاوبوي منتصف الليل – دوستن هوفمان، جسون فواغت
- ★ بيلوس: ٢٥٨٢٢٣
- ★ بيكاديللي: ٢٥٧٠٥٧ – هيبرناتوس – لوس دي فونيس، كلود جينساك
- ★ حمراء: ٢٤٢٠٤٣
- ★ روكسي: ٢٣١٦٥٦ – ترو غريت – جون واين – كيم داربي –
- ★ دنيا: ٢٢٠١٩٥
- ★ ستراند: ٢٩٧٢٨٣ – الازعاج اللطيف – دين جونس، ميشال لي
- ★ سارولا: ٢٤٢٨٢٤ – الروليت القاتلة – روبير واغنر – جيل سان جون
- ★ كابيتول: ٢٢١٨٧٤ – ريوث – جيم براون، جين هاكمان –
- ★ كوليزيه: ٢٩١٧٠١ – الحقيقة – اعادة – بريجيت باردو
- ★ راديو سيتي: ٢٢١٦٥٦ – قصر الشوق – نادية لطفي، يحيى شاهين
- ★ متروبول: ٢٢١٤٣٥ – ٧ ايام في الجنة – نجاة الصغيرة، حسن يوسف

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠	موسيقى
٦،٠٠	صور متحركة
٦،٣٠	المسلسل اليومي
٧،٠٠	المراعي الخضراء (بالالوان)
٧،٣٠	ابو ملحم
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	حكاية قصيدة
٩،٣٠	فيلم السهرة
١١،٠٠	نهاية البرامج

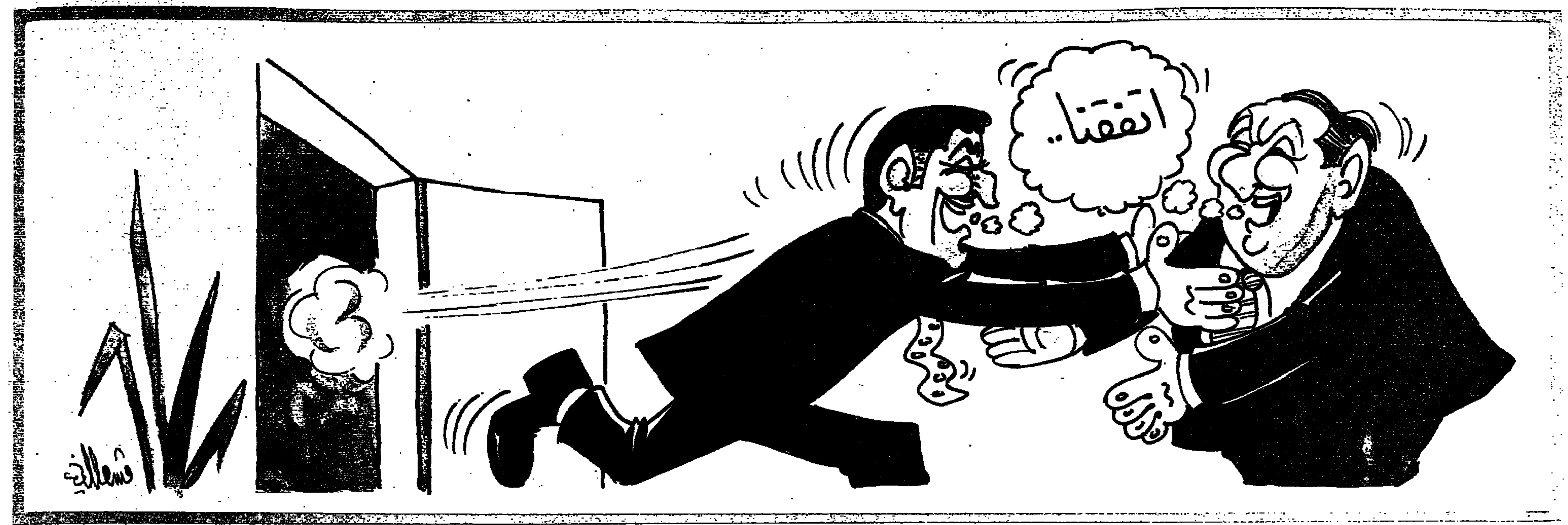
القنال ٩

٦،٠٠	موسيقى
٦،٣٠	نسور السماء (بالالوان)
٧،٠٠	الاخبار بالانكليزية
٧،٣٠	للرجال والنساء
٨،٠٠	كفاح النسف
	(بالالوان)
٩،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٩،٣٠	تمثيلية من التلفزيون الفرنسي
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠	صور وموسيقى
٦،٠٠	الرسوم المتحركة: وودي وود بيكر
٦،٣٠	المسلسل اليومي: ابن جيرونيمو
٧،٠٠	المراعي الخضراء (بالالوان)
٧،٣٠	الاخبار
٨،٠٠	مود سكواد (بالالوان)
٩،٠٠	حكاية قصيدة: الخطبة
١٠،٠٠	فيلم اميركي طويل

هكذا عند الأصل



٣ لقطات من محادثات القاهرة



● العماد بستاني والسيد عرفات في طريقهما الى الاجتماع الاخير امس ● (صورة من ا.ش.ا)



● اللقاء بين الرئيس عبد الناصر والسيد عرفات في القاهرة مساء امس الاول ● (صورة من ا.ش.ا)

● اثناء الجلسة التي عقدت مساء امس الاول ، يبدو الفريق اول محمد فوزي ، والسيد محمود رياض ، والسيد ياسر عرفات ●

وصول عماش الى عمان

وصل الى عمان مساء مس الفريق صالح مهدي عماش نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقية ، في زيارة للاردن يقابل خلالها المسؤولين الاردنيين ويجري معهم محادثات حول الوضع الحاضر ، وتنسيق الجهود بين الاردن والعراق .

وكان الفريق عماش قد غادر بيروت امس الى بغداد بعد ان اجرى محادثات مع الرئيس شارل حلو في نطاق المساعي العراقية لحل الازمة اللبنانية .

عمان — وصف

قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني تعلن ان الفدائيين قاموا بـ ٤٥٤ عملية ضد العدو في شهر

اعلنت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في بيان لها امس ، ان المنظمات الفدائية المنضوية تحت لوائها قامت خلال شهر تشرين الاول الماضي بمامجموعه ٤٥٤ عملية ضد اسرائيل ، فقدت فيها هذه المنظمات ١٩ شهيداً و ١٧ جريحاً ، بينما الحقت بالاسرائيليين خسائر كبيرة في الارواح .

وقال البيان ان هذه العمليات اسفرت عن تدمير واعطاب ٢٤ الية عسكرية ، واصابة او تدمير ١٢٣ كمينا ومهجعا وموقعا ، وتدمير ٧٦ موقع مدفعية ورشاش و ٢٤ جسرا وعبارة سكة حديد ، وتخريب ٥٨ منشأة مختلفة و ٢١ خط مياه وكهرباء .

واضاف البيان يقول ان المنظمات الفدائية قامت داخل اسرائيل بنسف سوق للخضار في بلدة العفولة ، ونسف انابيب بترول ايلات — حيفا وحيفا — تل ابيب ، ومصنع لتجميع السيارات في الناصرة ، ومصنع للجلود والفوسفات في مليس (بيتاح تكفا) ، وتدمير اجزاء كبيرة من مصنع البوتاس في جنوب البحر الميت ، وتدمير عدة منازل في حيفا ، ومهاجمة المستعمرات الاسرائيلية في غور الاردن الشمالي ونسف مصنع للجبس وجسر الخضيرة .

عمان — ا.ش.ا ، ر

خفض ساعات حظر التجول في بيروت وطرابلس

خفضت السلطة العسكرية امس ساعات حظر التجول في بيروت وضواحيها . وقد رفع حظر التجول عن بيروت من الساعة الثالثة صباحا حتى الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم الثلاثاء . ورفع حظر التجول في طرابلس بين الساعة السادسة صباحا والرابعة بعد الظهر . ورفع حظر التجول في صيدا بين الساعة الرابعة صباحا والساعة الثالثة بعد الظهر .

متفجرة على القتصلية البريطانية بالقدس العربية المحتلة

القى الفدائيون العرب مساء امس متفجرة على مبنى القنصلية البريطانية بالقدس العربية المحتلة . وادعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ان الانفجار الذي حصل نتيجة لذلك لم يسفر عن وقوع خسائر في الارواح

ومن جهة ثانية حكمت محكمة عسكرية في اللد على فدائي من اشبال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالسجن ٥ سنوات بعد أن اتهمته بالاشتراك بنسف المخزن الكبير في القدس . ويبلغ الشبل السابعة عشرة من عمره .

القدس المحتلة — يب

طائرات العدو تغير على ٣ مواقع اردنية

اغارت طائرات العدو الاسرائيلي صباح امس ، على ثلاثة مواقع اردنية وقصفتها بالصواريخ وقنابل النابالم والمدافع الرشاشة ، دون ان توقع خسائر او تحدث اصابات .

واشتركت ٤ طائرات اسرائيلية في الاغارة على احد هذه المواقع بمنطقة قرية وقاص بغور الاردن الشمالي لمدة ٢٠ دقيقة ، واغارت طائرتان اخريان على موقعين في منطقتي قرية البحلية وقرية الحي الى الجنوب من البحر الميت ، واستمرت الغارتان ١٠ دقائق .